

مجموعه آثار قلم اعلی

مجموع کتاب‌های سبز - جلد ۳۳

ویرایش دوم-شهرالملک ۱۸۱ بدیع (فوریه ۲۰۲۵)

این مجموعه با اجازه محفل مقدس ملی ایران شیدالله ارکانه به تعداد محدود به منظور حفظ تکثیر شده است ولی از انتشارات مصوبه امری نمی‌باشد

شهرالجمال ۱۳۳ بدیع

لجنة مجله ملی مطالعات و انتشارات، این مجموعه را در تاریخ ۸ شهر القدره ۱۳۲ بدیع (۵۴/۸/۲۱) جهت تهیه سواد عکسی مرحمت فرمودند و پس از انجام فتوکپی اصل کتاب عودت یافت.

لجنة ملی محفظة آثار و آرشیو امر

این مجموعه مشتمل بر ادعیه و مناجات و الواح نازل از قلم حضرت بهاءالله می‌باشد. از جمله لوح مبارک در باره «سیر کل شیء» در یازده درجه که هیکل هویت باشد و هیکل اول را که در بحر اسماء سیر دهی به نوزده منتهی می‌شود و داخل عدد بیست نمی‌شود، کلمات فردوسی به افتخار جناب میرزا حیدرعلی، زیارتنامه جنابان بصیر و میرزا محمدعلی و اشرف، دعای افطار، دعای روز اول ماه صیام، هفت وادی، لوح احتراق، زیارتنامه مبارک... الواح این مجموعه موضوعات مختلفی را در بر می‌گیرد از جمله توصیه‌هایی راجع به نحوه ورود به دیاری جهت ملاقات احبا، دعای شفا برای اماءالله، دعای حفظ، نهی از سفر به عکا، تفکر در لوح ملاح القدس، توصیه‌های اخلاقی... همچنین الواح خطاب به جمال بروجردی و همسرش، جنابان مهدی، خلیل، احمد و محمد در آن مندرج است.

*** ص ۱ ***

قوله جلّ و عزّ از جمله ادلاء متقنه علم کل شیء است در نفس واحد که در کتاب هیاکل واحد بیان این علم مکنون مخزون شده و احدی قبل از این مطلع نشده و ثمره آن آنکه در حروف مشاهده می‌نماید که چگونه کل شیء در یازده درجه که هیکل هویت باشد جمع گردد و هیکل اول را که در بحر اسماء سیر دهی به نوزده منتهی می‌شود و داخل عدد بیست نمی‌شود و اظهار این علم حجتی است بالغه بر کل اگر تعقل نمایند.

[نیز در محاضرات، ج ۱، ص ۳۹۲] بسم الله العالم العلیم

الحمد لله الذي جعل طراز الواح الاعداد بالواحد الذي كان مقدساً عن الاحاد وجعله مبدء الاشتقاق في ملكوت الابداد و انه لا يعد في نفسه من العدد يتركب منه الاعداد على شأن لا ياخذه النفاذ فلما تجلّى بسلطانه على اركانه ظهرت الاربعة التي هي تمام العشرة و بها انتهت مراتب رقومات الهندسيات

*** ص ۲ ***

في مقامات الذكر والاشارات و يرى كل بصير عند ختم هذا المقام صورة البدء في أول الأرقام اذا اشرفت شمس الاسماء من افق هذا السماء في المراتب والخطوط التي حددت على عدد الواو والهاء المستقرة عليها في عوالم الامضاء بعد القضاء فلما ظهرت الخطوط المطرزة بالاسماء على عدد اسمنا البهّاج زيننا بها الهيكل الأول وجعلناه مبدء العلل وفصلنا منه الهياكل والاسماء الى ان انتهت الهياكل الى الهيكل التاسع والعشر والاسماء الى اسمنا المستغيث الذي جعلناه منتهى الاسماء في الاعداد وميزانها في ملكوت الانشاء كذلك انتهى سير هيكل الأول في بحور الاسماء الى هذا المقام الاعلى وما بلغ الى بحر الكاف في ملكوت البداء ثم جعلنا قيام الهياكل والاعداد ومسميات تلك الاسماء بظهور التربيع بهذا التثليث الذي انصحب به من على الارض الا من تمسك بالعروة الثّوراء وهو المثلث الذي كان أول الاشكال ومبدئها ومصدر الاعداد وسلطانها وانها في الظاهر ذوات الاضلاع المستقيمة بالخطوط التي ما قدر لها الهبوط وفي الباطن ما اطلع عليه الا الله مالك العرش والثرى و فاطر الارض والسماء و اما ما سنلت في العلم

*** ص ٣ ***

الذي كان مكتوناً في علم الله ومخزوناً في حجاب العظمة والكبرياء فاعلم ان نقطة البيان ما اراد من اظهاره الا ليعلم الكل مبدئهم ومرجعهم لئلا تمنعهم كثرات عوالم الاسماء والبيانات الظاهرة من الحروفات في ملكوت الانشاء عن التوجه الى الذي جعله الله مبدء الاشياء ومرجعها كذلك قضى الامر من لدن عليم حكيم لا يعرف عظمة هذا العلم الا من ينظر اليه بعين الله ومن دون ذلك ليس لاحد نصيب من هذا العمق الكبير قد اظهر الله هذا العلم لعرفان الناس مصدر الذي منه صدرت الحروفات وكل امر حكيم ان الله تبارك وتعالى خلق حروفات محدودات وجعلها مصادر العلوم بين العباد ان ربك لهو المقتدر القدير وهذه الحروفات والاعداد كلهن وكلها بدنن من النقطة الاولى والطرز الاول الذي هو الواحد بالاعداد ورجعن اليه في يومه البديع وثمر هذا العلم وثمرات العلوم كلها عرفان المعلوم الذي ظهر بعد القائم باسمه القيوم والذي فاز به انه ارتقى الى الغاية القصوى وعرف المبدء والمنتهى والذي منع عن الثمر في هذا اليوم الاكبر انه من اجهل الخلق ولو يأتي علوم الاولين والآخرين قل العارف من عرف المعروف والعالم من

*** ص ٤ ***

تقرب الى المعلوم والذي بعد انه لهو الموهوم ورب العالمين قد حددت الاشياء عما خلق في الارض والسماء بكل شيء هذه كلمة احاطت ما خلق و يخلق من لدن مقتدر قدير وانها حددت بتسعة عشر واحد في كتاب الله وكل واحد بدء من الواحد الاول وانه من النقطة التي تنطق انه لا اله الا انا العليم الخبير وما اراد الله الا ليعلم الناس مشرق الامر ومطلعه لئلا تمنعهم ظهورات عوالم الاسماء عن فاطر السماء واشارات اهل الانشاء عن مبدء الآيات ومرجعها كذلك فصل الله ما اراد في لوح مبين ان الذي شرب رحيق الوحي من هذه الكأس انه لا يبدل حرفاً مما نزلناه بملكوت ملك السموات والارضين ثم اعلم قد نزل كتاب الواحد لهذا الاحد الذي لولاه ما طرز وجه الابداع بشامة الانقطاع ولا لوح الاختراع بطراز النقطة التي منها فصلت الاشياء كذلك قضى الامر في ملكوت القضاء من مشرق وحى ربكم العلي العظيم طوبى لمن وجد حلاوة البيان في ايام الرحمن انه لا يبدلها بكتب الارض كلها يشهد بذلك ممالك ممالك البقاء من لدن عليم خبير وزينا ذلك الكتاب باسمائنا الحسنى في خطوط الواو

*** ص ٥ ***

والهاء ثم جعلناها طراز الهيكل الأول ليحكي عن الهوية البحتة بين الملل ان ربك لهو المقتدر القدير وقدّرنا في الخط الأول حروفات التي جعلناها مبدء الاشياء ومرجعها ليرى البصير في ذاك الخط الخطوط المنشعبة من بحر النقطة ويطلع بمبدء الظهورات والكثرات من الاوليات والآخريات ويكون من الموقنين واظهرنا من اعدادهن اسماً من الاسماء لينطق في ملكوت الانشاء انه لا اله الا هو العليم الحكيم ثم في الخط الثاني نقاط حاكيات عن مراتب الاحاد والعشرات والمئات زدنا عليهن [في؟؟] مراتب الثلث وما يدل على الالف في الرقومات المسطرات واظهرنا منهن اسماً آخر كذلك قضى الامر من لدن مالك القدر في هذا المنظر الكريم ثم في الثالث الفات مماثلات الى ان تمت الخطوط في عدد اسمنا البهّاج وانتهت بحور الهندسيات والرقومات الى الهندسة المدلة على التسع لان الله ما قدر فوقها من هندسة قد انتهت الصور والاشكال الى هذه الهندسة التي حكمت

*** ص ٦ ***

الَّتِي حَكَتْ عَنِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْظَمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَطْلِعَ الْأَسْمَاءِ وَرَجَعَهَا لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ حَقَائِقُ كُلِّ شَيْءٍ فِي دَرَجَاتٍ أَحَدَى عَشَرَ فِي هَيْكَلِ الْهَيْوَةِ جَعَلْنَاهُ الطَّرَازَ الْأَوَّلَ وَالنَّاطِقَ بِهَذَا الْأَسْمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَالِكَ الْعِلَلِ وَمَبْدَأَ الْمَلَلِ لِمَنْ فِي الْعَالَمِينَ فَلَمَّا زَيَّنَّا سَمَاءَ ذَاكَ الْهَيْكَلِ بِشُمُوسِ الْأَسْمَاءِ ظَهَرَ اسْمُنَا الْحَقِّ مِنَ الطَّاءَاتِ الْمِمَائِلِ فِي مَنَتَيِ الْمَقَامَاتِ وَفِي ذَلِكَ لَآيَاتٌ. تَمْ.

*** ص ٧ ***

بِسْمِ الظَّاهِرِ فِي الْمَلَكُوتِ

تَبَارَكَ الَّذِي أَظْهَرَ الْغَيْبَ الْمَكْنُونِ وَبِهِ دَعَا مِنْ فِي الْعَالَمِ إِلَى مَقَامٍ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِهِ السَّنُ الْكَائِنَاتِ أَنَّهُ لَهْوُ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ وَأَمْرُ الْكُلِّ بِمَا يَنْفَعُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ طُوبَى لِمَنْ فَازَ بِرَادَةِ اللَّهِ وَبِئْسَ لِلْمُعْرِضِينَ قَدْ ظَهَرَتِ الْمَشِيَّةُ بِسُلْطَانِهِ وَالْإِرَادَةُ بِأَمْرِهِ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْعَالَمِينَ أَنَّهُ إِرَادَ لِعِبَادِهِ الْبُلُوغَ إِلَى الْغَايَةِ الْقَصْوَى وَالدَّرُورَةِ الْعُلْيَا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الْغَافِلِينَ إِذَا اتَى الدَّلِيلُ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَإِذَا ظَهَرَ السَّبِيلُ تَخَلَّفُوا مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ الْهَائِمِينَ قَدْ نَبَذُوا مَا أَمَرُوا بِهِ مِنْ لَدَى الْوَهَّابِ وَاتَّبَعُوا الدَّنَابَ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنَ الْآخِسِينَ إِذَا ظَهَرَ الْمَقْصُودُ كَفَرُوا بِهِ وَإِذَا فَتَحَ الْبَابَ أَعْرَضُوا عَنْهُ كَذَلِكَ سَوَّلَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمُ الْخَبِيثَةَ وَكَانُوا مِنَ الْمَشْرِكِينَ يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَنِسْبُونَهَا إِلَى اللَّهِ قُلْ أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنْكُمْ وَمِنْ أَعْمَالِكُمْ أَنَّهُ لَهْوُ الْحَاكِمِ الْعَلِيمِ لَا يَقْبَلُ عَمَلُ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا يَصْعَدُ نَدَاءُ نَفْسٍ إِلَّا بِحَبْنِهِ كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرُ فِي الْوَحْدِ اللَّهُ الْمُهَيْمِنِ الْعَزِيزِ الْجَمِيلِ طُوبَى لَكُمْ يَا أَهْلَ الْبِهَاءِ تَاللَّهِ أَنْتُمْ مِنْ أَنْجَمِ هَذِهِ السَّمَاءِ إِنْ أَشْكُرُوا اللَّهَ ثُمَّ أَقْرَأُوا مَا نَزَّلَ لَكُمْ فِي كُلِّ بَكُورٍ وَاصْبِرُوا لِاتِّحَازِنَاكُمْ غَلْبَةَ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْوَجْهِ سَوْفَ تَرَوْنَ ضَعْفَهُمْ أَنَّهُ لَهْوُ الْمُبِينِ الْخَبِيرِ

*** ص ٨ ***

إِنْ أَفْرَحُوا فِي أَيَّامِ اللَّهِ ثُمَّ أَنْصَرَوْهَا بِالذِّكْرِ وَالنَّاءِ بَيْنَ مَا أَلْأَنْشَاءُ بِالْحِكْمَةِ الَّتِي نَزَّلَتْ فِي الْوَحْدِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.

بِسْمِ الظَّاهِرِ مِنْ أَفْقِ الْغَيْبِ

يَدْعُ اللَّهُ أَحِبَّاءَ فِي هُنَاكَ وَيَذْكُرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ الْقَوِيَّ الْغَالِبَ الْقَدِيرَ لِيُوقِنَنَّ بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ وَيَتَّبِعَنَّ مَا نَزَّلَ مِنْ لَدُنْ عَلِيمٍ حَكِيمٍ يَا أَحِبَّائِي تَمَسَّكُوا بِأَوَامِرِي لِعَمَرِي أَنَّهُ لِحَصَنِ الْمَحْكَمِ لِلْأَمْرِ وَبِهَا يَحْفَظُكُمْ اللَّهُ مِنْ أَشَارَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِيَوْمِ الدِّينِ أَنَا شَرَعْنَا الشَّرَائِعَ وَجَعَلْنَاهَا كُوتَرُ الْحَيَوَانِ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَى الرَّحْمَنِ إِنْ أَشْرَبُوا مِنْهَا بِأَسْمَى الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ كَوْنُوا كَالْجِبَالِ الرَّوَاسِخِ فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ وَتَمَسَّكُوا فِي هَذَا الْجَبَلِ الْمُتَيْنِ أَنَّهُ لَامَتِنِ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا خَلَقَ فِيهَا وَطُوبَى لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ وَبِئْسَ لِلْمُعْرِضِينَ نَوْصِيكُمُ بِالْأَمَانَةِ وَالصِّدْقِ لِيُظْهِرَ أَمَانَةَ اللَّهِ فِي مَا سِوَاهُ وَتَقْدِيسَهُ لِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ كَوْنُوا أَعْلَامَ الْوَفَاءِ بَيْنَ الْأَنْشَاءِ وَمِشَارِقِ الْأَخْلَاقِ لِمَنْ فِي الْعَالَمِينَ إِنْ أَعْمَلُوا بِمَا نَزَّلْنَاهُ فِي كِتَابِنَا الْأَقْدَسِ أَنَّهُ لَزَهَى مِنْ نُورِ الشَّمْسِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ إِيَّاكُمْ إِنْ يَمْنَعُكُمْ شَيْءٌ عَمَّا إِرَادَ رَبِّكُمْ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ أَنَا أَرْدْنَا لَكُمْ الْخَيْرَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمُنَا سَوْفَ يَفْنَى هَذَا الْعَالَمُ وَتَرَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فِي مَقَامِ كَرِيمٍ قَدْ خَلَقَ

الْمَلَكُوتِ

*** ص ٩ ***

الْمَلَكُوتِ لِأَنْفُسِكُمْ وَالْجَبْرُوتِ يَنَادِيكُمْ إِلَى هَذَا الْمَقَرِّ الرَّفِيعِ إِنْ أَحْمَدُ اللَّهُ بِمَا فَضَّلَكُمْ عَلَى أَكْثَرِ الْخَلْقِ وَعَزَّكُمْ مَشْرِقَ أَمْرِهِ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ كُلُّ مُشْرِكٍ أَثِيمٍ إِنْ الَّذِينَ حَمَلُوا الشَّدَائِدَ فِي هَذَا السَّبِيلِ أُولَئِكَ مِنْ خَيْرَةِ الْخَلْقِ يَشْهَدُ بِذَلِكَ لِسَانِي الصَّادِقِ الْآمِنِ إِنْ الَّذِينَ غَفَلُوا الْيَوْمَ أُولَئِكَ يَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ وَيُنَوِّحُونَ عَلَى مَا فَعَلُوا فِي يَوْمِنَا الْمَشْرِقِ الْمُنِيرِ كَوْنُوا عَلَى الْأَمْرِ عَلَى شَأْنٍ لَا تَخَوِّفُكُمْ ضَغِينَةُ أُولَى الْبَغْضَاءِ وَلَا تَمْنَعُكُمْ مَفْتَرِيَاتِ الْمُنْكَرِينَ أَنَّهُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ يَسْمَعُ وَيَرَى أَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ كَذَلِكَ أَشْرَقَتْ شَمْسُ الْبَيَانِ مِنْ أَفْقِ الْعُرْفَانِ فَضْلًا مِنْ لَدُنَّا وَإِنَّا الْفَضَالُ الْقَدِيمُ الْبِهَاءُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى الَّذِينَ اتَّبَعُوا أَمْرَ اللَّهِ إِذَا نَزَلَ مِنْ مَلَكُوتِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ.

بِسْمِ الْمَشْرِقِ مِنْ أَفْقِ الْإِبْدَاعِ

إِنْ يَا أَحْمَدُ أَنَّا نَحْبُ إِنْ نَذْكُرُكَ بِذِكْرِ يَسْتَضِيُّ بِهِ الْعَالَمُ وَنُرِيدُ أَنْ نَسْقِيكَ مَاءَ الْحَيَوَانِ مِنْ كُوتَرٍ فَهْمِ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْمَعْطَى الْعَلِيمِ قَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ قَبْلِ قَدْحِ الْعُرْفَانِ وَشَرِبْتَ مِنْهُ بِهَذَا الْأَسْمِ الَّذِي بِهِ يَسْخَرُ مِنَ فِي الْعَالَمِينَ وَمِنْ قَبْلِهِ أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ كَأْسًا أَقْبَلْتَهَا وَشَرِبْتَ مِنْهَا وَقَلْنَا مَرِيئًا لَكَ يَا مَنْ تَزَيْنَ قَلْبُكَ لِعُرْفَانِ اللَّهِ وَتَشَرَّفَ لِسَانُكَ بِذِكْرِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ لَوْ تَعَدَّلَ لَكَ مَا أَرْسَلْنَاهُ إِلَيْكَ مِنَ الْإِقْدَاحِ وَالْكُتُوسِ لِيَمْلَأَ الْأَلْوَاحَ إِنْ رَبِّكَ

*** ص ١٠ ***

لهو المفضل العليم الخبير قد قرئنا كتابك قبل حضوره لدى العرش و نزلنا لك هذا اللوح الذى منه يمرّ عرف الرحمن فى الامكان لتجد منه ما يفرح به قلبك و يؤيدك على ذكرى العزيز المنيع ان اجمع احبائى فى هناك ثم اقرء ما نزلناه لك ليطيرن باجنحة العرفان فى هواء محبة ربهم المقتدر التقدير قل لاتحزنوا ان افرحوا بالفضل الذى احاط الافاق لعمري لايفوت عنكم من شىء لو تفكرون فى هذه الكلمة لترون انفسكم فى سرور لايعتريه الظنون و لاتأخذه كدورات الامكان يشهد بذلك كل عارف متفكر متفكر بصير انتم تحت قباب الفضل و فسطاط الجود و قدر لكم ما تقرّ به ابصار الناظرين كثر على وجه كل واحد منهم من قبلى و بشرهم بهذا الذكر الجميل انا جعلناك نجم الهداية للبرية نورهم بانوار وجه ربك المشرق الظاهر العزيز البديع ثم امر الناس بما نزلناه من جبروتنا المقدس فى كتابنا الاقدس ليعلمن بما نزل فيه من احكام ربك العليم قل انه مطلع الفضل لكم و روح الحيوان لابقائكم تمسكوا به بقدرة لاتمنعها اشارات الغافلين من عمل به انه فاز بامرالله و رضائه و الذى غفل انه من الجاهلين به يمرّ عرف القميص بينكم و يقربكم الى الغفور الرحيم و انه لفلک الله بينكم و الآية الكبرى لاهل الورى نعيماً لمن تمسك

*** ص ١١ ***

بهما انه من اهل هذا المقام المنيع البهاء عليك و على الذين اتبعوا امرک فى هذا الامر المبين.

بسمى الناطق فى ملكوت البيان

ب ع ان استمع ما يلقى الروح عليك من آيات الله المهيمن القيوم ليجذبك النداء الى الافق الاعلى و يقربك الى مقام ترى فى نفسك نار محبة الله على شأن لاتخمد سوطه الملوك و تقوم بين ملا الانشاء ببناء ربك مالك اسماء هذا ما ينبغى لك فى هذا اليوم انا نذكر لك ما قضى من قبل لتجد حلوة الذكر و البيان و تطلع بما قضى فى ما كان ان ربك لهو المذكور العزيز المحبوب و اذكر اذ ساق الكليم عنهم يترون حمية الى البرية سمع نداء مالك البرية من السدرة المرتفعة على الارض المباركة ان موسى اتى انا الله ربك و رب آبائك ابراهيم و اسحق و يعقوب قد اخذه جذب النداء على شأن انقطع عن الامكان مقبلاً الى الفرعون و ملأه بقدرة من لدن ربك المهيمن على ماكان و ما يكون و الناس يسمعون ما لاسمعوا و لايفقهون قل تالله سيفنى عزّة الوزراء و سطوة الامراء و قصور القياصرة و اهرام الفراغة و يبقى ما قدرناه لكم فى الملكوت ان اجهدوا يا قوم ليذكر اسمائكم لدى العرش و يظهر منكم ما يبقى به ذكركم بدوام الله مالك الوجود ان اذكر احبائى

*** ص ١٢ ***

من قبلى فى هناك و كثر على وجوههم و بشرهم بما نزل لهم من هذا المقام المحمود قل اياكم ان تخوفكم سطوة كل ظالم سيفنى العلم و الاعلام و ترون سلطان ربكم غالباً على الغيب و الشهود اياكم ان تمنعكم الحجابات عن فضل هذا اليوم دعوا ما يمنعكم عن الله و تمسكوا بهذا الصراط الممدود انا ما اردنا لكم الا ما هو خير فى لوح محفوظ انا نذكر الاحباب فى اكثر الايام و ما وجدنا منهم ما ينبغى لهم فى جوار رحمة ربهم العطوف الغفور الا ما شاء الله انه لهو المقتدر على ما يشاء يعطى و يمنع انه لهو الحق علام الغيوب خذوا يا احباء الرحمن كؤوس الحيوان من ايدى الطاف ربكم مالك الامكان ثم اشربوا منها تالله انها تجذبكم على شأن تقوم على الذكر و البيان بين ملا الاكوان و تملكن مدائن القلوب باسم ربكم العزيز المحمود و نبشّر الكل بما نزلناه فى كتابنا الاقدس الذى اشرق من افقه شمس اوامرى المشرقة على كل شاهد و مشهود تمسكوا به ثم اعملوا ما نزل فيه انه خير لكم عمّا خلق فى الملك ان انتم تعلمون اياكم ان تحزنكم شئون الخلق عن التوجه الى الحق تفكروا فى الدنيا و اختلافها و تغييرها لتعرفوا مقامها و الذين توجهوا اليها معرضين عمّا نزل فى لوحنا المحفوظ كذلك

نزلنا

*** ص ١٣ ***

نزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتقوم على ذكر الله المهيمن القيوم البهاء عليك و على الذين فازوا بهذا الرحيق المختوم.

بسمى المهيمن على من فى ملكوت الاسماء

كتاب من لدنا لمن هاجر الى الله و فاز بانوار وجه ربه العلى العظيم ليفرح به قلبه و تقرّ به عيون المخلصين ان يا احمد ان استمع ما يناديك به مطلع الاسماء من شطر عكا انه لا اله الا انا المظلوم الغريب قم على خدمة موليك و ذكر الناس بهذا الذكر الحكيم قل تالله قد ظهر الكثر و اتى المقصود بامر لايقوم معه فى السموات و الارضين قل اياكم ان تمنعوا انفسكم من رحمة الله و فضله توجهوا الى الافق الاعلى بقلوب نورا و لاتتبعوا المتوهمين قد ظهر من يطوف حوله سكان الفردوس انه لهو الموعود فى ام الكتاب ان انتم من العارفين ان اظهر بحرارة تشتعل بها افئدة الغافلين و تمسك فى كل الاحوال بالحكمة انا امرنا الكل بها ان ربك لهو العليم الخبير انا نذكر فى هذا المقام احاك الذى سعى بزين العابدين

ليجذبه ذكرى الى ملكوت عنايتي و ينطقه بثنائي بين العالمين انا قدّرنا له اجر من فاز بلقائي ان ربك لهو الغفور الكريم قل اياك ان يحزنك شيء او يمنعك امر عن ذكر هذا الصراط المستقيم انا نذكر من هذا المقام على احباء الله الذين توجهوا الى الوجه و فازوا بهذا الرّحيق المنير
*** ص ١٤ ***

طوبى لهم و للذين اتبعوا الله اذ ظهر بالحقّ بامر بديع.

بسمي المهيم على الاسماء

ذكر من لدنا لمن توجه الى الله اذ ماج بحر العطاء و هاجت ارياح الوصال ليطمئنّ الفضل موليه و ينطق بذكره بين عبادنا المقبلين ان يا محمد ان استمع نداء الله الفرد الصمد ليجذبك الى مقام لا ترى في الملك احداً الا الله رب العالمين قل انه كان واحداً في ذاته و واحداً في سلطانه ما اتخذ لنفسه شريكاً و لا وزيراً انه لهو الفرد الواحد الخبير و ماسواه مخلوق بامره و مقبوض بقبضة اقتداره و هو الحاكم على ما يشاء و الناطق في ملكوت الانشاء لا اله الا هو العليم الحكيم قد خلق الممكنات لهذا اليوم الذي فيه اتى منزل الآيات ببيّنات احاطت بالسّموات و الارض ولكنّ القوم في حجاب مبين انك قم على الامر ثم اخرج الاحجاب باسم ربك مالك المآب ليتوجهنّ العباد الى الله العزيز الحكيم انا نخاطب من هذا المقام احباء الله في هناك و نبشّره بهذا الفضل العميم و تكبر على وجه كلّ واحد منهم فضلاً من عندنا و انا الغفور الكريم قل طوبى لكم بما سمعتم النداء و اقبلتم الى الله فاطر السّماء اذ اتى مالك الاسماء بسلطان مبين ان افرحوا بما نطق بذكركم لسان العظمة و الكبرياء و ظهرت اسمائكم
*** ص ١٥ ***

من هذا القلم المحكم المتين انتم المذكورون لدى العرش و هذا يكفيكم لو انتم من المتبصّرين ان اتخذوا في امرائه ثم اذكروه بذكر تنبيه به افئدة الرّاقدين ينبغي لكم اليوم الاستقامة على امر الله لعلّا تحجبكم اشارات المدّعين و لايزلّكم نفاق النّاعقين هذا من نصي علىكم تمسّكوا به باسم ربكم القوىّ القدير ان يا محمد ذكّرهم بما نزلناه في هذا اللّوح ليجدّ عرف الوحي و يفرحنّ بما نزل لهم من لدن عزيز حميد طوبى لك بما اقبلت الى قبلة العالم و ذكرت لدى الله اذ استقرّ على عرشه العظيم البهاء عليك و عليهم و على اللّائي آمن بالله رب العالمين.

بسمه المقتدر على من في العالم

اردنا ان نذكر من اردنا و نلقى اليه ما نطق به السّدره في صدرى انه لا اله الا هو المهيم القيوم ليأخذه جذب الآيات على شأن يقوم بكلّه على نصرة امر ربه العزيز الودود قد عرفنا اقبالك الى الله مالك القدم اذ عرض عنه اكثر الامم و نزلنا لك هذا اللّوح الذي به يبقى ذكرك بدوام الملك و الملوك فانظر الى الذين ادّعوا العلوم اذا فتح باب السّماء و جاء مبدئها كفروا به و اتبعوا ما عندهم من الظّنون قل يا معشر العلماء اتقوا الله ثم انصفوا
*** ص ١٦ ***

في امره باي حجة امنتكم يرسل الله من قبل و باي برهان اعرضتم عن الذي ينطق بين الارض و السّماء فأتوا بما عندكم ان انتم تعلمون قل خافوا الله و لاتتبعوا هواكم دعوا الاوهام ثم توجهوا الى الافق الاعلى لتجدوا شمس الايقان مشرقة منه بهذا الاسم الذي به انكسر ظهر الشّرك و اشرق جمال التّوحيد من هذا المقام المحمود اياكم ان تتكلّموا بما عندكم ان استمعوا صرير قلبي الاعلى الذي ارتفع بين الارض و السّماء ثم اتبعوا ما يلقي الرّوح اليكم ان انتم تفقهون طوبى لك يا ايّها المقبل بما توجهت الى الله و فزت بهذا الرّحيق المختوم قم على الامر بامرالله و اذنه ثم انصره بالذّكر و البيان هذا ما امرت به في هذا اللّوح الممنوع كن كنسيم الصّباح للمدائن و القرى لينتبهنّ اهلها او كأرياح الرّبيع لكنّ شريف و وضيع بلّغ الامر بالحكمة لينتبهنّ به الذين اخذهم سكر الغفلة و يتوجهنّ الى الله ربّ العالمين ان اطلع من افق الايقان بالذّكر و البيان لينجذب بهما افئدة الرّاقدين انا وجدنا عرف محبّتك و اقبالك اقبلنا اليك من هذا السّجن البعيد و نذكرك بالحقّ ليظهر منك ما ينبغي لهذا اليوم البديع قل يا ملأ الارض الى من تهربون اليوم لا عاصم

لاحد

*** ص ١٧ ***

لاحد الا لمن تمسّك بالعروة الوثقى و توجه الى الله مالك الاسماء بقلب منير اياك ان تحزنك شئون الخلق لعمري انها ستفنى و يبقى ما نزل لك في لوح حفيظ ان استقم على الامر بحول الله و قوّته انه ينصرك بسلطانه و يؤيدك في كلّ الاحوال انه لهو المقتدر الباقي العليم الحكيم اذا

شربت كوثر الحيوان من بيان ربك الرحمن قم و توجه الى شطر الله و قل لك الحمد يا محبوب العارفين اسئلك بان لاتجعلنى محروماً من نفحات
إياك و لاتدعنى ممنوعاً عن بحر وصالك ثم ايدنى على نصره امرك فى مملكته انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العليم القدير.

*** ص ١٨ ***

بسم الله الغافر

ولو ان سوء حالى يا الهى استحققت لسياطك و عذابك ولكن حسن عطوفتك و مواهبك يقتضى العفو على عبادك و التلطف على ارقائك
اسئلك باسمك الذى جعلته سلطان الاسماء بان تحفظنى بسلطنتك و اقتدارك عن كل بلاء و مكروه و عن كل ما لا اراده اردتك انك انت على
كل شئ قدير.

بسم الله البهى الابى

سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الاعظم الذى به اشرقت شمس امرك عن افق وحيك

بان

*** ص ١٩ ***

بان لاتجعلنا محروماً من نفحات التى تمر عن شطر عنايتك ثم اجعلنا يا الهى خالصاً لوجهك و منقطعاً عما سواك ثم احشرونا فى زمرة عبادك
الذين مامنتهم اشارات البشرى عن التوجه الى المنظر الاحدى اى رب فادخلنا فى ظل رحمتك الكبرى ثم احفظنا من عبادك الذين كفروا باسمك
الابى و اشربنا زلال خمر عنايتك و رحيق فضلك و الطافك انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت الغفور الرحيم اى رب فاستقمنا على حبك
بين خلقك لان هذا اعظم عطيتك لبريتك انك انت ارحم الراحمين.

*** ص ٢٠ ***

بسم الله الامنع الاقدس

قلباً طاهراً فاخلق فى يا الهى سرّاً ساكناً جدّد فى يا منائى و بروح القوة ثبتنى على امرك يا محبوبى و بنور العظمة فاشهدنى على صراطك يا رجائى
و بسلطان الرفعة الى سماء قدسك عزجنى يا اولى و بارياح الصمدية فابهجنى يا اخرى و بنغمات الازلية فاسترحنى يا مؤنسى و بغناء طلعتك
القديمة نجنى عن دونك يا سيدى و بظهور كينونتك الدائمة بشرنى يا ظاهر فوق ظاهرى و الباطن دون باطنى.

بسم الله البهى الابى

فسبحانك اللهم يا الهى اسئلك بجمالك العلى الاعلى و بظهورات عز سلطنتك بين الارض

و السماء

*** ص ٢١ ***

و السماء و ببهاء وجهك الذى به استضاء اهل ميادين البقاء بان لاتمنعنى عن بدايع ظهورات شمس عرفانك و لاتحرمنى عن الدخول فى حرم
عز لقايتك و انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت العزيز القدير فى الهى انا الذى توليت وجهى عن وجوه الممكنات و اقبلت الى وجه قدس
فردانيتك و فررت عن نفسى و عن كل ماسواك و استظللت فى ظل شجرة وحدانيتك اذ يا الهى لاتدعنى بنفسى و لابسى عما خلق بين الارضين
و السموات ثم ادخلنى يا الهى فى خيام قربك و خباء حبك ثم اكشف لى يا الهى ما هو المستور عن ابصار عبادك و ما هو المقنوع عن عرفان بريتك
ثم اجعلنى يا الهى من الذينهم دخلوا حصن ولايتك و سكنوا فى جوار رحمتك و انك انت الفاعل لما تشاء و الحاكم على ما تريد ثم احفظنى يا الهى
عن اعدائى و عن كل ما لايحبه رضاك

*** ص ٢٢ ***

ثم انزل على من سماء جودك ما ينقطعنى عن العالمين و يبلغنى الى نفسك الاعلى فى هذا القميص الاظهر المنير.

الهى الهى

لاتبعد عنى لان الشدائد بكلها احاطتنى الهى الهى لاتدعنى بنفسى لان المكاره باسرها اخذتنى و من زلال ندى عنايتك فاشربنى لان الاعطاش
باتمها احرقتنى و فى ظل جناح رحمتك فازللنى لان الاعداء باجمعها ارادتنى و عند عرش العظمة تلقاء تظهر آيات عزك فاحفظنى لان الذلة

باكملها مستنى و من اثمار شجرة ازليتك فاطعمنى لأن الضعف بالطفها قرتنى و من كأوس السرور من ايدى رأفتك فارزقنى لأن الهموم باعظمها اخذتنى و من سنادس سلطان ربوبيتك

فاخلعنى

*** ص ٢٣ ***

فاخلعنى لأن الافتقار بجوهرها عرتنى و عند تغنى ورقاء صمديتك فارقدنى لأن البلىا باكبرها وردتنى و فى عرش الاحدية عند تشعشع طلعة الجمال فاسكتى لأن الاضطراب باقومها اهلكتنى و فى البحر الغفريّة لتقاء تهيج حوت الجلال فاغمسنى لأن الخطايا باطودها اماتتنى.

هو الله

سبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الذى اجريت انهار قدس [ناتمام] [مناجاتى با همين مطلع در كتاب جلد سبز، شماره ٣٣، ص ٨٤ مندرج است:] فسبحانك اللهم يا الهى اسئلك باسمك الذى به اجريت انهار قدس احديتك و انزلت من غمام رحمتك فيوضات عز ازليتك بان ترحم هذا المسكين الفقير الذى دخل فى شاطئ غنائك و هذا الذليل الذى ورد على شريعة عزك و هذا الضعيف الذى تمسك بخيط قدرتك و هذا الجاهل الذى سرع عن كل الجهات حتى دخل فى مدينة علمك اذ بيدك جبروت الامر و ملكوت الخلق و انك انت على كل شىء قدير.

*** ص ٢٤ ***

هو الله الواحد الفرد الاحد الابى

ان يا عبد كيف اذكر لك ما ورد على فى هذا السجن من الذينهم كانوا ان يفتخروا بخدمتى و القيام فى حضورى و الوقوف لدى بابى و انهم لما وجدونى محبوساً فى هذه الارض البعيد قاموا على بالظلم و فتحوا فاهم بالكذب و الافتراء و قالوا فى حقى ما شهدوا فى مرأت انفسهم و افندتهم و انك اطلعت ببعض الامور نستل الله بان يوفقك على الصديق الخالص و تنطق بين الناس بما شهدت و رأيت اياك ان تزيد حرفاً او تنقص حرفاً ذكر الناس بما اطلعت لعل الله يلقى فى القلوب بما يخرج من فمك ما يُبعدهم عن النفس و الهوى و يقربهم الى الله ربهم اسمع قولى فانقطع عن الدنيا و زينتها و زخرفها

و ما

*** ص ٢٥ ***

و ما خلق فيها و عليها فسوف يفنى كل ما انت تشهد و ترى و يبقى الملك لربك فاجهد فى الدنيا ليكون مرادك ما اراد الله لك لأن ما اراد ينبغى ان يكون مراد كل نفس و لاتختل لنفسك الا ما اختاره لنفسك و امرك به لأنه لهو المختار و اختار ما اختاره عباده الاخيار من اولى الابرار و اسمع قولى و لاتنس ما يوصيك به هذا العبد فو الله ما امرنا احداً من قبل و ما نأمرك حينئذ الا بما هو خير لك و لهم لعل ينقطعن النفوس عما يمنعهن عن الورود فى شاطئ حب الله و اوامره فاجعل زادك فى الاسفار التوكل على ربك المختار ثم شراك حبّه و عرفانه و لباسك التقوى و هو التجنب عن الاشرار و افعالهم و اعمالهم و الاستقامة على امرالله المقتدر الجبار و اذا خرجت عن تلك الارض و دخلت ارضاً اخرى فاغسل و حين غسلك فادع الله ربك و رب ما يرى و ما لا يرى

*** ص ٢٦ ***

و قل اى رب كما طهرت بدننى من هذا الماء طهرنى عن كل ما يحجبني عن عرفانك بين الارض و السماء فيا الهى اسئلك باسمك الظاهر [الطاهر] بان تنزل حينئذ من سحاب رحمتك امطار قدس الطافك ليظهر بها نفسى و فؤادى عن رجس الذينهم كفروا بآياتك و حاربوا بنفسك و اعرضوا عن برهانك و انك انت المقتدر على ما تشاء و اذا فرغت من غسلك و لبست ثوبك ضع وجهك على التراب بين يدي الله ربك العزيز الوهاب و قل اى رب هذا عبدك و ابن عبدك قد التجأ اليك و تمسك بذيل رحمتك و تشبث بحبل عنايتك اسئلك باسمك الذى به هبت روايح الغفران على العاصين من عبادك بان تغفر لى و ترحمنى ثم اجعلنى يا الهى خالصاً لوجهك و مطيعاً لأمرك و ناظراً الى شطر عنايتك و ثابتاً على حبك و مستقراً على وذك و مطمئناً بفضلك و موقناً بربوبيتك و مدعناً بوحدانيتك و مُعترفاً

بسلطانك

*** ص ٢٧ ***

بسلطانك و مُقرّاً بعظمتك و كبريائيتك فيا الهى اسئلك باسمائك الحُسنا و كلماتك العليا و باسمك الذى به هديت المريدين الى تجليات انوار جمالك و الطالبين الى رضوان عزّ و صلوك و لقائك بان لاتدعنى بنفسى و هوأى و لاتمنعنى عن بحور فضلك و افضالك و لاتشتغلنى بما يكرهه رضائك و انك انت المقتدر المتعالى العزيز الحكيم ثم ارفع رأسك و قل لك الحمد يا الهى على ما وفقتنى على ذلك و سمعت نداء عبدك و اذا تمّ عملك قل بسم الله و بالله ثم توكل عليه بلسانك و قلبك ثم اذهب الى الدّيار بنفحات ربّك و اذا رأيت احبّاء الله قل يا قوم اتّقوا الله و لاتفسدوا فى ارض الله و لاتحاربوا مع النّاس و لاتجادلوا معهم و لاتاكلوا اموالهم بالباطل و لاتدحضوا الحقّ بما عندكم و لاتقولوا ما لاتفعلون و لاتتركبوا ما نهيتهم عنه فى كتاب الله و لاتسفكوا الدّماء و لاتباشروا ما يكرهه رضى الله و عقولكم اتّقوا الله يا قوم طهّروا قلوبكم عن ذكر الدّين هم كفروا بالله ثم ابصاركم عن

*** ص ٢٨ ***

المشاهدة اليهم ثم نفوسكم عن التّوجّه اليهم ذكّروا النّاس بالحكمة و البيان و لاتجاوزوا عمّا امرتم به من ربّكم العزيز الرحمن زيّنوا هياكلكم باثواب الانقطاع و السننكم بطراز الصّدق و قلوبكم بالخلوص ثم اجعلوا صدوركم ممرّداً عن كلّ مكرٍ و خدعة و ربّ تخلّقوا يا قوم باخلاق الرّوحانيّين و لاتنكروا فضل الله و رحمته بعد الذى تشهدونه بابصاركم و احاطتكم من كلّ الارجاء خافوا عن الله و من خاف منه لن يخاف من احد و لا يخافنه شىء عمّا خلق فى الارض اتّقوا الله يا قوم كونوا امناء الله فى ارضه و مصابيح امره فى بلاده و مشاعل ذكره بين عبادده و انك يا عبد لو تسمع ما نصحك به هذا العبد و تنقطع عمّا سوى الله ليشتعل الله فى صدرك نار حبّه على شأن تصيب حرارتها العباد و يستيقظ من حرارتها النّائمون و تتذكّر منها الغافلون فاسع فى نفسك ليظهر فيك ما اراد الله لك ثم اعرض عن الدّينهم يقولون ما لايعلمون و يتكلمون بما لايفقهون فطوبى

*** ص ٢٩ ***

فطوبى لعبد انقطع عن الدّنيا و توجّه الى مولاه و سمع ما امر به و اعرض عن المشركين ثم ذكر من لدنّا احبّاء الله الذين قد منعهم الله عن اشارات اولى السّبحات و كانوا من الموقنين و الرّوح عليك و على الدّينهم آمنوا بالله و كانوا من الثّابتين.

زيارت نامه جناب بصير و جناب ميرزا محمدعلى و جناب اشرف عليهم بهاء الله

هذه زيارة نزلت من لدى الله مالك الاسماء لاحبّائه الذين اقبلوا الى مشهد الانقطاع للهدا و استشهدوا فى سبيل الله فى ارض الرّا عليهم رحمة الله خالق الاشياء و فاطر الارض و السّماء طوبى لمن يتقرّب بزيارتهم الى الله المهيمن القيّوم و من اراد ان يزور كلّ واحد منهم فليزر بهذه الزّيارة بسم الله الاقدس الابهى رحمة اتّى ظهرت و لاحت من افق فضل مالك اليجاد عليك يا هادى الانام و هادم الاصنام اشهد بانك كنت لجيب العظمة يد البیضاء و لبريّة الهدى سدره السّيناء و لاهل الانشاء آية الكبرى انت الذى بك طرز ديباج كتاب الوجود بذكر ربك العزيز الودود

*** ص ٣٠ ***

لعن الله الدّين قتلوك و ظلموك بعد الذى كنت لهم آية الذّكرى من لدن ربك الابهى و اشهد بانك ما قصّرت فى امر مولاك و بلّغت ما امرت به الى ان رجعت الى مثواك و انت الذى مامنتك الاحجاب عن ذكر ربك العزيز الوهاب و ما اضطربك سطوة الفجّار ناديت الكل الى الله العزيز المختار طوبى لك ثم طوبى لك بما صعدت الى جنّة الابهى و الرّفيق الاعلى منقطعاً عمّا خلق فى الانشا و مقبلاً الى مقرّ الاقصى و سدره المنتهى و سكنت فى مقعد الصّدق عند الله ربّ الآخرة و الاولى يا الهى و سيّدى اسئلك بهذا الشّهاد الذى استشهد فى سبيلك و هذا الدّم الذى سفك فى حبّك بان تغفر لى و لابوئى و ذوى قرابتى من الدّين آمنوا بك و بآياتك و اسئلك يا الهى بهذا التّراب الشّريف و هذا الباب المنيف بان تقدّر لى ما قدّرت لاصفيانك الدّين ما منعهم ضوضاء الاشرار عن التّوجّه اليك يا من بيدك زمام الاختيار اى ربّ لاتدعنى بنفسى فاحفظنى فى ظلّ

*** ص ٣١ ***

فى ظلّ رحمتك الكبرى ثم انزل على خير الآخرة و الاولى انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الحكيم.

هذه زيارة قد انشأها غصن الله الاكبر عن ضيائه الانور للدّين استشهدوا فى ارض الرّا فى سبيل الله مالك البشر.

بسم الله البهى الابهى

أول نور ظهر من شمس البقا و اول ضياء لاح عن مشرق العما و أول تكبير نطق به لسان الكبريا عليك يا أيها المستشهد في سبيل الله مالك الاسما و الناطق ببناء البهاء فيا روحى لك بما كنت في أيامك كلها متذكراً بذكر الله خالق الارض و السما الى ان استشهدت في سبيله قرّرت عيناك يا أيها المؤانس بذكر البهاء انت الذى اغمضت عينك عن كل شطر و توجهت الى الله خالق الاشيا و انت الذى اخذت اذنك عن استماع الكلمات و طهرته لاستماع كلمات التى خرجت من فم مشية الله المهيمن الابى و انت الذى ما تحركت

*** ص ٣٢ ***

لسانك الا على ذكر الله موجد الاشيا و انت الذى ما خطوت خطوة الا على سبيل رضاء الله العلى الاعلى و انت الذى ما ارتفعت يدك الا الى ذيل الله الذى به تشبّثت ايدى الرجاء من كل الانبيا فيا حبذا لهذا المقام الذى فزت به تالله هذا مقام الذى اراده الله لنفسه القادرة على الاشيا و ان هذا مقام الذى اراده كل الانبيا اذ يصلين عليك اهل لجج البقا و اهل مداين الاسما و اهل الغرفات الحمرا و اهل الجنة الاعلى تالله الحق بك تفتخر من في ممالك الاسما طوبى لك يا أيها المحترق بنار محبة الله ثم طوبى لك يا أيها الناطق بذكر الله ثم طوبى لك يا أيها الناظر الى شطرالله بوجودك قرّرت عيون الممكنات و باستقامتك استقومت الحقايق و الكينونات و باشتغالك بذكر مولاك قد طلقت السن الكائنات على ثنائك يا أيها المستنور من شمس العما قد كنت في أيامك كلها بين سهام البلاء من ايدى الاعداء و ما استرحت لمحة عين عن الشتم و الاذى يا ليت ما فتحت

*** ص ٣٣ ***

ما فتحت عين الامكان لئلا تشاهد ما ورد عليك من اولى الظلم و الطغيان يا جوهر الحب و ساذج الايمان لعن الله الذين ظلموك تالله ان حوريات الجنان ينوحن و يبكين على ما ورد عليك في سبيل الله العزيز المنان و اهل غرفات البقا تشقن ثيابهن بما نزل عليك من سهام البلاء و سيوف الاعداء اخذ الله الذين ظلموك و قتلوك من غير حق فوا حسرتا لهم بما فعلوا ناح سگان مداين الاسما و اهل لجج البقا فاه آه قد اخذت الغفلة كل البلاد على شأن يسفكون العباد دماء الذين ما فتحت شفّتهم الا على ذكر الله و ماتحركت ارجلهم الا في سبيل مرضاة الله و ما ارتفعت اياديهم الا الى باب عناية الله و ما وقعت عيونهم الا على جمال الله و ماسمعت اذانهم الا كلمات الله و ما استنشقوا الا رائحة الله التى هبت من قطب الرضوان

*** ص ٣٤ ***

باذن الرحمن اشهد بانك قد كنت في أيامك كلها متذكراً بذكر الله المقتدر المنان و ماتنقست الا بئنائه يا ليت عرفوك القوم و ماقتلوك لتغن على الافنان ببدايع الالجان في ذكر ربك المقتدر السبحان سبحانك اللهم يا الهى فاقهر من قهره و انصر من نصره و اذكر من ذكره و احفظ من زاره من ايدى الاشرار اذ انك ذو الجود و الافضال و انك شديد النكال اى رب اسئلك باسمائك الحسنى و صفاتك العليا و جمالك الذى اشرق عن افق البقا و انبيائك الذين ارسلتهم الى اهل الامكان و بدموعهم التى جرت في شوقك و اشتياقك و بدمائهم التى سفكت في سبيلك بان تأخذ الذين ظلموا و لاتدعهم في الارض لانهم يا الهى ينكرون جمالك و يسفكون دماء الذين ما فتحت شفّتهم الا لذكرك اى رب ان عبادك الاشرار يريدون

*** ص ٣٥ ***

يريدون ان يمنعوا احبائك الاختيار عن ذكرك يا طلعة المختار اقسمك باسمك القهار بان تطردهم الى اسفل النيران اذ انك انت الله لا اله الا انت العزيز المستعان و صل اللهم على انبيائك و اصفياك و اوليائك الذين استشهدوا في سبيلك حباً لجمالك و هذا الذى انقطع عن الامكان و جعل قلبه خالصاً لحبك يا ملك الاكوان و استشهد في سبيلك يا من في قبضتك ملكوت السموات و الارض و انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الرحيم و الحمد لك يا محبوب العالمين و مقصود من في السموات و الارضين. تمام شد.

*** ص ٣٦ ***

هوالمقتدرالمتعالى العليم الحكيم

جناب جمال عليه بهاءالله

يا أيها المظلوم قد سمعنا ما اثبت به الله و ما دعوت به الله و ما ناجيت به الله ان ربك لهو السميع و انه لهو البصير و انه لهو العليم و انه لهو الخبير و ان عنده علم ما كان و ما يكون اياك ان يحزنك ظلم الامراء ان اصبر كما صبر ربك المقتدر المهيمن القيوم انا كنا معك و سمعنا ما تكلمت في الله و رأينا ما ورد عليك في سبيل ربك المشفق العطوف ليس الحزن في ما يرد على الاجساد

بل فی ما

*** ص ۳۷ ***

بل فی ما یرد علی الارواح عن الذین یتکلمون باهوائهم و یدعون ما لاذن الله لهم فی کتابه المحتوم هم الذین یدعون فی الاشراق بالایمان بالله و فی العشی یکفرون بمالک الغیب و الشهود لاتحزن من السجن ان اعرف مقامه قد جعله الله الفردوس الاعلی لک و لمن معک من اهل البهاء و سجناً لمن معک و کفر بالله العزیز المحبوب انه آمن بالله ثم کفر و انکر بعد ما اقرّ یشهد بذلك ربک فی هذا المقام المحمود انه

*** ص ۳۸ ***

یخلصک و انه ینجیک فضلاً من عنده انه لهو الحق علام الغیوب تجمل تجمل یا جمال فاصبر فاصبر ان العاقبة للذین صبروا فی الله و اتبعوا صراطه الممنوع لاتنظر الی الناس و ظلمهم بل رحمة الله الّتی سبقت من فی الوجود ثم اعمل بما امرناک و لا تنس ما اسمعناک بلسان القدرة و القوة اذ کنت قائماً لدى العرش و لا ما وصیناک بها و انها لهی کلمة المنزلّة فی کتابنا المحفوظ لیس لاحد

ان یتکلم

*** ص ۳۹ ***

ان یتکلم فیک الا بالمعروف کذلک قضی الامر من قبل و فی هذا الحین المبروک انما البهاء علیک و علی من احبک فی الله منزل هذا الرق المنشور. ضلع جناب جمال علیه البهاء

به نام خداوند یکتا

ان شاء الله به عنايات رحمانیّة و فیوضات ربانیّة فائز باشی و از مائده انقطاع که اعظم نعمای الهی است مرزوق گردی ذکرته لدى المظلوم مذکور شد و ندایت اصغا گشت فضل حق درباره

*** ص ۴۰ ***

اسعی جمال و منتسبین او بوده و خواهد بود و از فضل های اکبر حق آنکه تو را به عرفان مطلع آیات و مشرق بینات فائز گردانید و اکثری از خلق از این مقام بلند اعلی محروم و ممنوعند ان اشکری ربک المعطى الکریم جناب جمال علیه بهائی از شما اظهار رضا نموده طوبی لک بما فزت برضائه و وفیت بميثاق الله رب العالمين انا قبلنا اعمالک فی سبیل الله و ذکرناک مرّة بعد مرّة فی هذا السجن العظيم و اینکه درباره شماتت نوشته بودی ان اصبری

و لاتجزعی

*** ص ۴۱ ***

و لا تجزعی انه یوفی اجور الصّابرات و عباده الصّابرين هر نفسی کلمة نالایقه ای از لسان او درباره جناب جمال جاری شده او به غیر ما حکم به الله تکلم نموده ولكن باید در کلّ احوال جناب جمال به حکمت منزله در الواح الهیه ناظر باشند و به آن متمسک تا از برای کسی مجال اعتراض نماند انّ الحکمة من الاوامر الّتی امر الله کلّ بها فی اکثر الالواح لیس لاحد ان یتجاوز

*** ص ۴۲ ***

عنها اقلّ من الشّعَر هذا ما حکم به الله العزیز الحمید من اتّبع امرالله ینصره الله فضلاً من عنده و یرفعه بالحقّ انه لهو المقتدر القدير انّ المظلوم ما اراد لنفسه شیئاً و یأمر احبائه بما امره الله به فی لوح حفیظ لاتحزنی من شیء انا اخترنا لکم اعظم عمّا اخترتم لانفسکم و قدرنا ما تفرح به افئدة العارفين ان افرحی بذكر ربک انه انزل لک ما

یبقى

*** ص ۴۳ ***

یبقى به ذکرک بدوام الملك و الملکوت یشهد بذلك ربک العلیم الخیر البهاء علیک و علی امک و خالتک و بنتها من لدن عزیز علیم.

*** ص ۴۴ ***

هو الناطق بالحقّ فی ملکوت البیان

یا مشارق العدل و الانصاف و مطالع الصّدق و اللطاف أنّ المظلوم یبکی و یقول ینوح و ینادی الی الی زین رؤوس اولیائک باکلیل الانقطاع و هیالکهم بطراز التّقوی ینبغی لاهل البهاء ان ینصروا الرّب ینیانهم و یعظوا النّاس باعمالهم و اخلاقهم اثر الاعمال انفذ من اثر الاقوال یا حیدر قبل علی علیک ثناءالله و بهائه قل أنّ الانسان یرتفع بامانته و عفته و عقله و اخلاقه و یهبط بخیانته و کذبه و جهله و نفاقه لعمری لایسمو الانسان بالزّینة و الثّروة بل بالآداب و المعرفة. اهل ایران اکثری به کذب و ظنون تربیت شده‌اند کجا است مقام آن نفوس و مقام رجالی که از خلیج اسماء گذشته‌اند و بر شاطی بحر تقدیس خرگاه افراشته‌اند

باری

*** ص ۴۵ ***

باری نفوس موجوده لایق اصغاء تغرّذات حمامات فردوس اعلی نبوده و نیستند مگر قلیلی و قلیل من عبادی الشّکور اکثری از عباد به اوهام انس دارند یک قطره از دریای وهم را بر بحر ایقان ترجیح می‌دهند از معنی محروم به اسم متمسّکنند و از مشرق آیات الی ممنوع و به ظنون متشبّث ان شاءالله آن جناب در جمیع احوال مؤیّد باشند بر کسر اصنام اوهام و خرق سبحات انام. الامر ببید الله مظهر الوحی و الالهام و مالک یوم القیام آنچه جناب مذکور درباره بعضی از مبلّغین ذکر نموده اصغاء شد قد نطق بالحقّ بعضی از نفوس غافله در بلاد

*** ص ۴۶ ***

به اسم حق سائرند و به تضییع امرش مشغول و اسم آن را نصرت و تبلیغ گذاشته‌اند مع آنکه انجم شرائط مبلّغین از آفاق سموات الواح الی مشرق و لائح هر منصفی گواه و هر بصیری آگاه که حقّ جلّ جلاله در لیالی و ایام به آنچه سبب ارتفاع مقامات و مراتب انسان است تکلم فرموده و تعلیم نموده اهل بهاء چون شمع مابین جمع مشرق و لائحند و به اراده الله متمسّک این مقام مالک مقام‌ها است طوبی لمن نبذ ما عند العالم رجاء ما عند الله مالک القدر قل الی الی ترانی طائفاً حول ارادتک و ناظراً الی افق جودک و منتظراً تجلّیات انوار نیر عطانک استلک یا محبوب افتدة العارفين و مقصود

المقرّبین

*** ص ۴۷ ***

المقرّبین بان تجعل اولیائک منقطعین عن اراداتهم متمسّکین بارادتک ای ربّ زینهم بطراز التّقوی و نورهم بنور الانقطاع ثمّ ایدهم بجنود الحکمة و البیان لاعلاء کلمتک بین خلقک و اظهار امرک بین عبادک انک انت المقتدر علی ما تشاء و فی قبضتک زمام الامور لا اله الا انت العزیز الغفور. یا ایّها النّاظر الی الوجه این ایام وارد شد آنچه که سبب حزن اکبر گشت از بعضی از ظالمین که خود را به حقّ نسبت می‌دهند ظاهر شد آنچه که فرائض صدق و امانت و عدل و انصاف مرتعد مع آنکه کمال عنایت و عطا درباره شخص معلوم ظاهر و مجری گشت عمل نمود آنچه را که عین الله گریست و از قبل ذکر شد آنچه که سبب آگاهی و انتباه است چند سته ستر نمودیم که شاید متنبّه شود و راجع گردد اثری ظاهر نه بالاخره امام وجوه خلق بر تضییع امرالله قیام نمود ستر انصاف را درید نه رحم بر خود و نه بر امرالله نمود حال حزن اعمال بعضی دیگر بر حزن اعمال او غلبه نموده از حقّ بطلب نفوس غافله را تأیید فرماید بر رجوع و انابه انّه هو

*** ص ۴۸ ***

الغفار و هو الفضّال الکریم این ایام باید کلّ به اتحاد و اتفاق عمل نمایند و به نصرت امرالله مشغول گردند که شاید نفوس غافله فائز شوند به آنچه که سبب رستگاری ابدی است باری اختلاف احزاب سبب و علّت ضعف شده هر حزبی راهی اخذ نموده و به حبلی تمسّک بسته مع کوری و نادانی خود را صاحب بصر و علم می‌دانند از جمله عرفای ملّت اسلام بعضی از آن نفوس متشبّثند به آنچه که سبب تنبلی و انزوا است لعمرالله از مقام بکاهد و بر غرور بیفزاید از انسان باید ثمری پدید آید انسان بی‌ثمر به فرموده حضرت روح به مثابه شجر بی‌ثمر است و شجر بی‌ثمر لایق نار این نفوس در مقامات توحید ذکر نموده‌اند آنچه را که سبب اعظم است از برای ظهور کسالت و اوهام عباد. فی الحقیقه فرق را برداشته‌اند و خود را حقّ پنداشته‌اند حقّ مقدّس است از کلّ. در کلّ آیات او ظاهر. آیات از اوست نه او. در دفتر دنیا کلّ مذکور و مشهود نقش عالم کتابی است اعظم هر صاحب بصری ادراک می‌نماید آنچه را که سبب وصول به صراط مستقیم و نبأ عظیم است در تجلّیات آفتاب مشاهده نمایید

*** ص ۴۹ ***

نمایید انوارش عالم را احاطه نموده ولكن تجلیات از او و ظهور اوست به نفس او نه نفس او. آنچه در ارض مشاهده می شود حاکی از قدرت و علم و فضل اوست و او مقدس از کلّ این مریم می فرماید به اطفال عطا فرمودی آنچه را که علما و حکما از آن محرومند حکیم سبزواری گفته اذن واعیه یافت نمی شود و الا زمزمه سدره طور در هر شجر موجود در لوح یکی از حکما که از بسط الحقیقه سؤال نموده به حکیم مذکور مشهور خطاب نمودیم اگر این کلمه فی الحقیقه از تو بوده چرا ندای سدره انسان را که از اعلی مقام عالم مرتفع است نشنیدی اگر شنیدی و حفظ جان و خوف تو را از جواب منع نمود چنین شخصی قابل ذکر نبوده و نیست و اگر نشنیدی از سمع محروم بوده ای باری در قول فخر عالمند و در عمل ننگ امم انا نفخنا فی الصّور و هو قلی الاعلی و انصعق منه العلماء و العرفاء و الفقهاء و الامراء الا من حفظه الله فضلاً من عنده و هو الفضل القدیم قل یا ملأ العلماء و العرفاء و الامراء هل تعترضون علی قلم اذ ارتفع صریره استعدّ ملکوت البیان لاصغائه و خضع کلّ ذکر عند ذکره العزیز العظیم اتقوا الله و لاتتبعوا الظنون و الاوهام اتبعوا من اتاکم بعلم مبین و یقین منیر سبحان الله کثر انسان بیان اوست *** ص ۵۰ ***

این مظلوم از اظهار آن توقف نموده چه که منکران در کمینگاهان مترصدند الحفظ من الله رب العالمین انا توکلنا علیه و فوّضنا الامور الیه و هو حسبنا و حسب کلّ شیء هو الذی باذنه و امره اشرق نیر الاقتدار من افق العالم طوبی لمن شهد و عرف و ویل للمعرضین و المنکرین ولكن این مظلوم حکما را دوست داشته و می دارد یعنی آنان که حکمتشان محض قول نبوده بلکه اثر و ثمر در عالم از ایشان ظاهر شده و باقی مانده بر کلّ احترام آن نفوس مبارکه لازم طوبی للعاملین و طوبی للعارفین و طوبی لمن انصف فی الامور و تمسک بحبل عدلی المتین اهل ایران از حافظ و معین گذشته اند و به اوهام جهلا متمسک و مشغول به شأنی به اوهام متشبثند که فصل آن ممکن نه مگر به ذراعی قدرت حق جلّ جلاله از حق بطلب تا حجیات احزاب را به اصبع اقتدار بردارد تا کلّ اسباب حفظ و علو و سمو را بیابند و به شطر دوست یکتا بشتابند. کلمه الله در ورق اول از فردوس اعلی از قلم ابی مذکور و مسطور به راستی می گویم حفظ مبین و حصن متین از برای عموم اهل عالم خشیه الله بوده آن است سبب اکبر از برای حفظ بشر و علّة کبری از برای صیانت وری بلی در وجود آیتی موجود و آن انسان را از آنچه شایسته و لایق نیست منع می نماید

*** ص ۵۱ ***

می نماید و حراست می فرماید و نام آن را حیا گذارده اند ولكن این فقره مخصوص است به معدودی کلّ دارای این مقام نبوده و نیستند. کلمه الله در ورق دوم از فردوس اعلی قلم اعلی در این حین مظاهر قدرت و مشارق اقتدار یعنی ملوک و سلاطین و رؤسا و امرا و علما و عرفا را نصیحت می فرماید و به دین و تمسک به آن وصیت می نماید اوست سبب بزرگ از برای نظم جهان و اطمینان من فی الامکان سستی ارکان دین سبب قوت جهال و جرأت و جسارت شده به راستی می گویم آنچه از مقام بلند دین کاست بر غفلت اشرار افزود و نتیجه بالاخره هرج و مرج است اسمعوا یا اولی الابصار ثمّ اعتبروا یا اولی الانظار. کلمه الله در ورق سوم از فردوس اعلی یابن الانسان لوتکون ناظراً بالفضل ضیع ما ینفعک و خذ ما ینتفع به العباد و ان تکن ناظراً بالعدل اختر لدونک ما تختاره لنفسک ان الانسان مرّة یرفعه الخضوع الی سماء العزّة و الاقتدار و اخری ینزله الغرور الی اسفل مقام الذلّة و الانکسار یا حزب الله یوم عظیم است و ندا بزرگ در لوحی از الواح از سماء مشیت این کلمه علیا نازل اگر قوه روح بتمامه به قوه سامعه تبدیل شود می توان گفت لایق اصغاء این ندا است که از افق اعلی مرتفع و الا این آذان آلوده لایق اصغاء نبوده و نیست طوبی للسامعین

*** ص ۵۲ ***

و ویل للغافلین. کلمه الله در ورق چهارم از فردوس اعلی یا حزب الله از حق جلّ جلاله بطلبید مظاهر سطوت و قوت را از شرّ نفس و هوی حفظ فرماید و به انوار عدل و هدی منور دارد از حضرت محمد شاه مع علو مقام دو امر منکر ظاهر اول نفی سلطان ممالک فضل و عطا حضرت نقطه اولی و ثانی قتل سید مدینه تدبیر و انشا باری خطا و عطا ی ایشان عظیم است سلطانی که غرور اقتدار و اختیار او را از عدل منع نماید و نعمت و ثروت و عزّت و صفوف و الوف او را از تجلیات نیر انصاف محروم نسازد او در ملأ اعلی دارای مقام اعلی و رتبه علیا است بر کلّ اعانت و محبت آن وجود مبارک لازم طوبی للملک ملک زمام نفسه و غلب غضبه و فضل العدل علی الظلم و الانصاف علی الاعتساف. کلمه الله در ورق پنجم از فردوس اعلی عطیه کبری و نعمت عظمی در رتبه اولی خرد بوده و هست اوست حافظ وجود و معین و ناصر او خرد پیک رحمن است و مظهر اسم علام به او مقام انسان ظاهر و مشهود اوست دانا و معلّم اول در دبستان وجود و اوست راهنما و دارای رتبه

علیا

*** ص ۵۳ ***

علیا از یمن تربیت او عنصر خاک دارای گوهر پاک شد و از افلاک گذشت اوست خطیب اول در مدینه عدل و در سال نُه جهان را به بشارت ظهور منور نمود اوست دانای یکتا که در اول دنیا به مرقات معانی ارتقاء جست و چون به اراده رحمانی بر منبر بیان مستوی به دو حرف نطق فرمود از اول بشارت وعد ظاهر و از ثانی خوف وعید و از وعد و وعید بیم و امید باهر و به این دو اساس نظم عالم محکم و برقرار تعالی الحکیم ذو الفضل العظیم. کلمه الله در ورق ششم از فردوس اعلی سراج عباد داد است او را به بادهای مخالف ظلم و اعتساف خاموش منماید و مقصود از آن ظهور اتحاد است بین عباد در این کلمه علیا بحر حکمة الهی موج دفاتر عالم تفسیر آن را کفایت ننماید اگر عالم به این طراز مزین گردد شمس کلمه یوم یغی الله کلاً من سعته از افق سماء دنیا طالع و مشرق مشاهده شود مقام این بیان را بشناسید چه که از علیا ثمره شجره قلم اعلی است.

*** ص ۵۴ ***

نیکو است حال نفسی که شنید و فائز شد به راستی می‌گویم آنچه از سماء مشیت الهی نازل آن سبب نظم عالم و علت اتحاد و اتفاق اهل آن است کذلک نطق لسان المظلوم فی سجنه العظیم. کلمه الله در ورق هفتم از فردوس اعلی ای دانایان امم از بیگانگی چشم بردارید و به یگانگی ناظر باشید و به اسبابی که سبب راحت و آسایش عموم اهل عالم است تمسک جوید این یک شبر عالم یک وطن و یک مقام است از افتخار که سبب اختلاف است بگذرید و به آنچه علت اتفاق است توجه نمایید نزد اهل بهاء افتخار به علم و عمل و اخلاق و دانش است نه به وطن و مقام. ای اهل زمین قدر این کلمه آسمانی را بدانید چه که به منزله کشتی است از برای دریای دانایی و به منزله آفتاب است از برای جهان بینایی. کلمه الله در ورق

هشتم

*** ص ۵۵ ***

هشتم از فردوس اعلی دار التعلیم باید در ابتدا اولاد را به شرائط دین تعلیم دهند تا وعد و وعید مذکور در کتب الهی ایشان را از مناهی منع نماید و به طراز اوامر مزین دارد ولکن به قدری که به تعصب و حمیت جاهلیه منجر و منتهی نگردد آنچه از حدودات در کتاب بر حسب ظاهر نازل نشده باید امنای بیت عدل مشورت نمایند آنچه را پسندیدند مجری دارند آنه یلهم ما یشاء و هو المدبر العظیم از قبل فرمودیم تکلم به دو لسان مقدر شده باید جهد شود تا به یکی منتهی گردد و همچنین خطوط عالم تا عمرهای مردم در تحصیل السن مختلفه ضایع نشود و باطل نگردد و جمیع ارض مدینه واحده و قطعه واحده مشاهده شود. کلمه الله در ورق نهم از فردوس اعلی به راستی می‌گویم هر امری از امور

*** ص ۵۶ ***

اعتدالش محبوب چون تجاوز نماید سبب ضرر گردد در تمدن اهل غرب ملاحظه نمایید که سبب اضطراب و وحشت اهل عالم شده آلت جهنمی به میان آمده و در قتل وجود شقاوتی ظاهر شده که شبه آن را چشم عالم و آذان امم ندیده و نشنیده اصلاح این مفاسد قوتی قاهره ممکن نه مگر به اتحاد احزاب عالم در امور و یا در مذهبی از مذاهب بشنودند ندای مظلوم را و به صلح اکبر تمسک نمایند اسباب عجیبه غریبه در ارض موجود ولکن از افنده و عقول مستور و آن اسبابی است که قادر است بر تبدیل هواء ارض کلها و سمیت آن سبب هلاکت سبحان الله امر عجیبی مشاهده گشت برقی یا مثل آن مطیع قائد است و به امر او حرکت می‌نماید تعالی القادر الذی اظهر ما اراد بامر المحکم المتین یا اهل بهاء اوامر منزله هر یک حصنی است محکم

از برای

*** ص ۵۷ ***

از برای وجود ان المظلوم ما اراد الا حفظکم و ارتقائکم. رجال بیت عدل را وصیت می‌نماییم و به صیانت و حفظ عباد و اماء و اطفال امر می‌فرماییم باید در جمیع احوال به مصالح عباد ناظر باشند طوبی لامیر اخذ ید الاسیر و لغتی توجه الی الفقیر و لعادل اخذ حق المظلوم من الظالم و لایمن عمل ما امر به من لدن امر قدیم یا حیدر قبل علی علیک بهائی و ثنائی نصائح و مواعظ عالم را احاطه نموده مع ذلک سبب احزان شده نه فرح و سرور چه که بعضی از مدعیان محبت طغیان نموده‌اند و وارد آورده‌اند آنچه را که از ملل قبل و علمای ایران وارد نشد قلنا من

قبل ليس بليّ سجنى و ما ورد على من اعدائى بل عمل احبائى الذين ينسبون انفسهم الى نفسى و يرتكبون ما ينوح به قلبى و قلبى. مكرّر امثال
 اين بيانات نازل ولكن غافلين را نفعى نبخشيد چه كه اسير نفس و هوى مشاهده
 *** ص ۵۸ ***

مى شوند از حق بطلب كلّ را تأييد فرمايد بر انابه و رجوع تا نفس به مشتهياتش باقى جرم و خطا موجود اميد آنكه يد بخشش الهى و رحمت
 رحمانى كلّ را اخذ نمايد و به طراز عفو و عطا مزين دارد و همچنين حفظ فرمايد از آنچه سبب تضبيع امر اوست ما بين عبادش آنه هو المقتدر
 القدير و هو الغفور الرحيم. كلمة الله در ورق دهم از فردوس اعلى يا اهل ارض انزوا و رياضات شاقّه به عزّ قبول فائز نه صاحبان بصر و خرد
 ناظرند به اسبابى كه سبب روح و ربحان است امثال اين اُمور از صلب ظنون و بطن اوهام ظاهر و متولّد لايق اصحاب دانش نبوده و نيست
 بعضى از عباد از قبل و بعد در مغاره هاى جبال ساكن و بعضى در لياى به قبور متوجّه بگو بشنويد نصيح مظلوم را از ما عندكم بگذريد و به
 آنچه ناصح امين مى فرمايد تمسّك جوييد لاتحرموا انفسكم عمّا خلق

لكم

*** ص ۵۹ ***

لكم. انفاق عندالله محبوب و مقبول و از سيّد اعمال مذكور انظروا ثم اذكروا ما انزله الرحمن فى الفرقان و يؤثرون على انفسهم و لو كان بهم
 خصاصة و من يوق شحّ نفسه فاولئك هم الفائزون. فى الحقيقه اين كلمه مباركه در اين مقام آفتاب كلمات است طوبى لمن اختار اخاه على نفسه
 آنه من اهل البهاء فى السفينة الحمراء من لدى الله العليم الحكيم. اين اَيام حضرات افنان و امين عليهم بهائى و عنايتى به حضور و لقا فائز و
 همچنين نبيل ابن نبيل و ابن سمندر عليهم بهاء الله و عنايته حاضر و از كاس وصال مرزوق نسل الله ان يقدر لهم خير الآخرة و الاولى و ينزل
 *** ص ۶۰ ***

عليهم من سماء فضله و سحاب رحمته بركة من عنده و رحمة من لدنه آنه هو ارحم الراحمين و هو الفضال الكريم.

صلّ اللهم يا الهى على السّدره و اوراقها و اغصانها و افنانها و اصولها و فروعها بدوام اسمائك الحسنى و صفاتك العليا ثم احفظها من شر
 المعتدين و جنود الظالمين انك انت المقتدر القدير.

*** ص ۶۱ ***

بسمى الذى به اشرق نير البرهان من افق سماء العرفان

حمد ساحت امنع اقدس حضرت مقصودى را لايق و سزااست كه از كوثر بيان بر ارض مباركه زعفران مبدول داشت و از اين دو اهل بهاء را
 مبعوث فرمود ايشانند اقمار آفاق رحمت الهى و انجم سماء فضل ربّانى يا خليل عليك بهائى و عنايتى نامه هاى آن جناب كه به ذكر و ثنائى حق
 مزين بود امام وجه مظلوم حاضر و به اصفا فائز هر كلمه اى از كلماتش مشتعل بود به نار محبت و از آن شعله اسرار استقامت و انقطاع ظاهر
 اين است فضل الهى و عنايتش كه آن جناب را اخذ نموده اهل عالم كلّ طالب اين مقام و در لياى و اَيام به ذكر و ثنائى مشغول ولكن كلّ
 محجوب و ممنوع سوف يعرفون بما ينكرونه اليوم. در بحر ريب و شك غرق شده اند و شاعر نيستند سوف يستغيثون

و لا يغاثون

*** ص ۶۲ ***

و لا يغاثون نسل الله ان يزّين اوليائه بطراز يستضي به العالم و تجتذب به افئدة الامم آنه هو الفضال الكريم و هو الغفور الرحيم. قاصدان
 كعبه مقصود لله الحمد فائز شدند و در جوار ساكن و به اصفا نداء فائز و انزلنا لهم من سماء العطا ما ج به بحر العرفان امام وجوه الاديان
 ان ربك هو المقتدر القدير. اولياى آن ارض را از قبل مظلوم تكبير برسان مخصوص منتسبين را و به عنايت و شفقت و رحمت حق جلّ جلاله
 بشارت ده لتقرّ بها عيونهم فى هذا اليوم البديع البهاء المشرق من افق سماء فضلى عليك و على من نبذ العالم متمسكاً بحيل اسم الله و على الذين
 طهر الله قلوبهم من نار الضغينة و البغضاء و جعلهم من اهل البهاء فى كتابه المبين الحمد له اذ هو رب العالمين و مقصود العارفين.

*** ص ۶۳ ***

هو المشرق من افق البقاء

جنود عشق و محبت الهی بر وجود توجّه نموده هر قلب را مقبل یافت مسخّر نمود اخذش فرمود قلب عرش است از برای استوای حبّ الهی سبحان الله این حبّ گاهی به شکل نور ظاهر و هنگامی به هیئت نار باهر و ناطق از کره خاک الی افلاک ملک اوست نفحاتش سبب ترقی عالم و وصل امم طوبی از برای نفسی که عرفش را یافت و به کوی دوست شتافت قلم اعلی شهادت می دهد بر اینکه تو اقبال نمودی و از بیت خالصاً لوجه الله قصد بیت الله الاعظم کردی زحمت سفر را حمل نمودی و بحر و بر را طی کردی تا آنکه وارد شدی در سجن اعظم و سمعت ندائه الاحلی و رأیت افقه الاعلی قل لک الحمد یا مالک ملکوت

الاسماء

*** ص ۶۴ ***

الاسماء و المذكور فی افئدة الاولیاء بما سقیتی کوثر حبّک و جعلتی فائزاً بلقائک الذی مات فی حسرتة اکثر عبادک اشهد انک انت ارحم الراحمین و اکرم الاکرمین لا اله الا انت الغفور الکریم.

هو الناظر الی عبادۀ و امانه

یا امّی و یا ورقّی خلق ایران اکثری از حق محروم و از عالم مکاشفه و شهود ممنوع و به موهوم مقبل و متمسک امروز مقصود عالمیان امام وجوه ظاهر و کلّ را به رحیق مختوم دعوت فرمود ولکن اکثری به موهوم از حضرت قیوم و عنایات و آیات و ظهورات و تجلیاتش بی نصیب مانده اند لله الحمد آن ورقه به معرفت سدره فائز شد

*** ص ۶۵ ***

و به آن تمسک نمود و از ثمراتش نصیب برداشت طوبی لک و لمن عرفک و هدیک الی صراط الله المستقیم و نبائه العظیم از حق می طلبیم تو را مؤیّد فرماید تا در کلّ حین از کوثر ذکرش بیاشامی و به ثنائش مشغول باشی این مقام عظیم است قدرش را بدان و به اسم حق حفظش نما البهاء من لدنا علیک و علی کلّ امة فازت بهذا المقام العظیم.

*** ص ۶۶ ***

هو المهیمن علی ما کان و ما یکون

یا ایّها المقبل اسمع نداء المظلوم أنّه ذکرک بما انجذبت به الافئدة و القلوب و شهد بما شهد الله قبل خلق الاشیاء أنّه لا اله الا هو المهیمن القیوم و بشرّ العباد بیوم التّناد الذی فیهِ ینادی المناد الملک لله ربّ ما کان و ما یکون قد ظهر و اظهر ما کان مخزوناً فی کثر العلم و نطق امام وجوه الملوک الملک لله مالک الملکوت مامنعه البلیا عن ذکر الله فاطر السّماء قام و قال قد اتی الوعد و هذا هو الموعود انک اذا تنوّرت بانوار نیر البیان فی ایام ظهور ربّک الزّحمن قل الهی الهی لک الحمد بما سقیتی من کأس عرفانک و هدیتی الی افقک الاعلی و الدّروّة العلیا و ذکرنتی فی سجن عکاء ای ربّ انا عبدک و ابن عبدک اکون معترفاً بآیاتک الکبری و آثار قلمک الاعلی الّتی بها ارتعدت فرائص المشرکین من خلقک و افئدة المعتدین من عبادک اسئلک بأمرک الذّی به تجلّیت علی الکیم فی طور عرفانک و علی الخلیل فی نار حبّک بان تجعل فی کلّ الاحوال منقطعاً عن دونک و متمسکاً بحبل عطانک ای ربّ ایدنی علی ذکرک و ثنائک و القیام علی ما فات عتی فی ایامک انت الذّی شهدت بقدرتک الکائنات و بعنایتک الموجودات لا اله الا انت الغفور الکریم.

*** ص ۶۷ ***

هو الناظر فی ملکوت البیان

در حزب قبل تفکر نما. جمعی غافلین با عمامه های بیضا و خضرا عباد را گمراه نموده اند و به سقر مقرّ داده اند خلق بیچاره را از حق محروم کرده اند و از آیاتش ممنوع حال هم بعضی از نفوس مختلفه به کمال جد و جهد در گمراهی بندگان حق جلّ جلاله ساعیند قل الهی معبودا مقصودا به کمال عجز و ابتهال از تو مسئلت می نمایم این عبد را از شرّ ناعقین حفظ فرمائی و از ظلّ سدره منتهی و صریر قلم اعلی محروم نسازی اشهد انّ الیوم یومک و الامر امرک اسئلک بصراطک المستقیم و نبأک العظیم بان تؤیّدنی علی ما یرتفع به امرک بین عبادک انک انت المقنّدر علی ما نشاء لا اله الا انت المهیمن القیوم.

*** ص ۶۸ ***

هو الناظر من افق الظهور

كتاب الله من غير حجاب ظاهر و ناطق و او است مكلّم طور كه عرش به قدومش مزین گشته و به استواء جمال قدم بر او مابین اعراش مفتخر و مذکور. آنچه در كتب قبل از قلم اعلی نازل شده حال موجود ولكن موانع لانتحصی مشاهده می شود از یک سمت علمای ایران عباد بیچاره را از تقرّب منع نموده و می نمایند و از جهت اخری سطوت امراء حائل و مانع این مظلوم در لیالی و ایام به اصبع اقتدار حجیات را خرق نموده ولكن حین خرق حجاب دیگر ظاهر سحاب اوهام انوار آفتاب حقیقت را مستور داشته عباد در اقلّ من آن در امورات واقعه قبل تفکر نمی نمایند اگر سبب منع و محرومی اهل ارض را نزد ظهور مظاهر امر الهی ادراک می نمودند حال من غیر توقف در مدینه احدیه وارد می گشتند یا ورقی و یا امتی اشکری ربّک بذکری ایاک و قولی لك الحمد یا مالک الملکوت و المهیمن علی الجبروت بما جعلت امتک هذه مقبلة الى انوار وجهک و منجذبة بآیاتک و ناطقة بذکرک و ثنائک ای ربّ اسئلك بالذی فدی نفسه لاعلاء کلمتک و اظهار امرک بان تجعلی فی کلّ الاحوال متمسكة بحبل عطائک و متشبثة باذیال رداء رحمتک انک انت المقتدر الغفور الکریم و انت العليم الحکیم.

*** ص ۶۹ ***

هو السّامع المجیب

قل الهی و سیّدی و سندی و غاية بغیتی و رجائی و منتهی املى ترانى خرجت من الوطن قاصداً مقامک الاعلى و افقک الابهی لاکون حاضراً امام وجهک و اجد نفحات وحیک و اسمع صریر قلمک الاعلى و اری افق الظهور یا مولی الوری و ربّ العرش و التّرى اشهد یا الهی و مقصودی و منای بانک ایدتنی و امددتنی الى ان قطعت البرّ و البحر و حضرت لدى بابک الّذی فتحتہ علی وجه من فی ارضک و سمائک و رأیت امواج بحر رحمتک و سمعت ما سمعه الکلیم فی طور عرفانک اسئلك یا مولی العالم باسمک الاعظم بان تقدّر لی ما تقرّ به عینی و یستضیّ به قلبی و ینشرح به صدري انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت الفضّال الکریم.

*** ص ۷۰ ***

هو النّاظر السّامع العليم الحکیم

كتاب من لدى المحزون الى الذی اراد ان یشرب کوثر البیان من ید عطاء ربّه الرّحمن لیسمع من هزیز ارباب حدیقة العرفان قد اتی من کان مکنوناً فی العلم و مستوراً عن الابصار انا انزلنا الآیات و اظهرنا البینات و امرنا کلّ بما یرتفع به مقاماتهم بین الاحزاب طوبی لسمیع فاز باصفائه و لبصیر رأى ما ظهر من اراده الله ربّ الارباب قد حضر اسمک لدى المظلوم ذکرناک بآیات لا ینقطع عرفها بدوام ملکوت الله العزیز الوهاب انک اذا فزت بآثار قلّی الاعلى و شربت رحيق الوحی من ید عطاء مولی الوری قل الهی الهی لك الحمد بما سقیتنی کوثر بیانک و دللتنی الى مشرق انوارک و ایدتنی علی عرفان مظهر نفسک و مشاهدة آثارک اسئلك یا سابغ النّعم و دافع النّقم باسمک الاعظم الّذی به ما ج

*** ص ۷۱ ***

بحر بیانک امام وجوه عبادک و اشرفت شمس عطائک من افق ارادتک بان تجعلی من الّذین ذکرتهم فی کتابک قلت و قولک الحقّ رجال لاتلهیهم تجارة و لا بیع عن ذکر الله ای ربّ انا عبدک و ابن عبدک و ما اردت الاّ ما يجعلنی مستقیماً علی امرک و متمسکاً بحبل اوامرک و احکامک ای ربّ قدّر لی ما یقرّبنی الیک فی کلّ الاحوال انک انت الغنی المتعال لا اله الاّ انت المهیمن العزیز الفضّال.

*** ص ۷۲ ***

هو الشّافی

سیحانک یا من فی قبضتک شفاء العالمین و بارادتک حیوة العالمین و بمشیّتک تقدیر العالمین اسئلك بان لاتخبّی الاملین و لو یكون کلّ العالمین ترى یا الهی هذه المریضة الّتی ارادت الشفاء من بحر شفائک و انت تعلم یا الهی الّتی ما احبّ اعطاء الدّعاء لنّلاً یشتبّه بما یعملون العلماء فیا الهی فاشربها کوثر شفائک علی العجل لأنّ الی السّماء ارتفع ضجیجها یا مذهب العلل و انت تعلم بانّ صبرها اقلّ من ان یحصى و انک فغال لما تشاء فافعل بها ما انت اهله و انک انت المعطى الشّافی.

بسم الله الغافر

و لو أنّ سوء حالی یا الهی استحقّنی لسیاطک و عذابک ولكن حسن عطوفتک و مواهبک یقتضی العفو علی عبادک و التّلطف علی ارقانک اسئلك باسمک الّذی جعلته سلطان الاسماء بان تحفظنی بسلطنتک و اقتدارک عن کلّ بلاء و مکروه و عن کلّ ما لا اراده ارادتک و انک انت علی کلّ شیء قدير.

هو العزيز

الهی ترانی فی فم الثَّعْبَانِ و تشهد کیف یلدغنی فی کلّ حین و حان أما تنصرنی یا الہی بعد الذی تمسکت بذیل عطایاک أما ترجمنی یا محبوبی بعد الذی تشبّثت برداء عزّ افضالک و قضایاک اذاً یا الہی فانصرنی یسلطان نصرک ثمّ احفظنی عن هذا البلاء یا من بیدک ملکوت الانشاء و انت بکلّ شیء علیم.

*** ص ۷۳ ***

أتحرّم یا الہی من اقبل الی حرم ذاتک أتبعد یا محبوبی من استجار الی مدینة قریک أتخذل یا رجائی من تمسک بحبل عزک أتمنع یا مقصودی من ورد فی شریعة عطائک أتفقر یا معبودی من تشبّث بذیل غنائک أتمیت یا مسجودی من احییت قلبه بنور عرفانک أتعصّم یا مشکوری من اسمعته بدایع آیاتک لا فو عزّک لاتحرّم من اقبل الیک و لاتطرّد من ورد علیک و لاتردّ من نزل بفنائک اذ انک انت المتعالی فوق کلّ شیء و المعطی بکلّ شیء و الحاکم علی کلّ من فی السّموات و الارض و انک انت العزیز الممتنع القدوس.

فرمودند کہ بنویسم خدمت آن جناب ان شاء الله باید متوکلاً علی الله و منقطعاً عمّا سواه بحوله و قوّته به کمال روح و ریحان مرور نمایید از خدا می طلبم توفیقی به آن جناب عنایت فرماید تا به اعانت الہی تشنگان بیدای ہجر و فراق را به سلسبیل ذکر عنایت دوست مسرور و خرم دارید دوست در ہر حال به ذکر دوستان رحمن و قاصدان یمن سبحان مشغول است به شأنی کہ در منتهای شدت و بلا و فرح و رخا ذکرشان از لسان مقطوع نہ باید کلّ به صفات حسنه و اخلاقی ممدوحه مابین برّیہ مشی نمایند به خلوص تمام و تقوای کامل

متمسک

*** ص ۷۴ ***

متمسک شوند بہترین قمیص قمیص تقوی بوده و خواهد بود طوبی لنفس فاز به و کان من المتّقین اعمال شنیعه مردوده لم یزل و لایزال مردود بوده و خواهد بود باید کلّ به شأنی حرکت نمایند کہ محل وثوق و اطمینان من علی الارض شوند این است شأن اہل حق و ما بعد الحقّ الّا الضلال بگو ای دوستان به اصلاح من فی الامکان به حکمت و بیان مشغول شوید این است شأن انسان. فساد و نزاع و جدال شأن اہل حق نبوده و نیست بلکه باید قلوب را به صیقل ذکر محبوب طاهر و منور نمایند بشنود ندای مظلوم را و از نصایح او تجاوز نکنید قسم به اسم اعظم کہ نخواسته و نی خواهد از برای شما مگر آنچه را کہ عندالله باقی بوده و خواهد بود و دیگر احبّ را از توجّہ به این شطر منع نمایید چه کہ امر این ارض سخت است و صعب. کلّ در ہر حال به خدمت حق مشغول شوند این است ثمر وجود در این یوم معهود موعود حمد کن محبوب عالمیان را کہ از فضل و عنایتش تو را محروم ننمود و از سلسبیل قرب و وصال آشامیدی از نفوسی محسوبی کہ لم یزل در نظر بوده و لایزال خواهی بود ان احمد و کن من الشاکرین قل یا احبّائی ان استمعوا ندائی ایاکم ان تشرکوا بالله و ایاکم ان تتبعوا نعاق الذین غفلوا عن الحقّ و یدعون ما لا اذن الله لهم و ایاکم ان

*** ص ۷۵ ***

ترکبوا [ترتکبوا؟] ما یضیع به تقدیس امره بین عبادہ و هذا اصل التّصحّ و اعظمه ان اتّبعوا امرالله و لاتتبعوا الغافلین و دیگر بر ہر یک از احبّ لازم کہ لوح ملاح القدس را کہ قبل از مهاجرت از عراق مرقوم شدہ بخوانند و در او تفکر نمایند تا ما ظہر او یظہر من بعد را از ما رقم من قبل ادراک نمایند طوبی للعارفین جمیع بلایای وارده در آن لوح مبارک از قبل ثبت شدہ ان اقرؤا و تفکروا فیہ یا اولی الالباب از حق جلّ تعالی می طلبم کہ آن جناب را از عوالم قدس باقیہ خود محروم نفرماید و در کلّ عوالم ما یلیق لکرمہ و ینبغی لسلطانہ مقدّر فرماید لعمری و عمرک لیس هذا علی الله بعزیز ان احمد و کن من الحامدین و قل انّ الحمد لله ربّ العالمین انتہی.

هو الله تعالی

قد حضر الغصن بکتابک لدی الوجه و منه وجدنا نفحات حبّک فی هذه الاّیام الّتی جعلها الله مطلع الافتتان و الامتحان و قرئنا ما جرى من قلمک فی ذکر ربّک الرّحمن طوبی لک یا هائی و بما جرى من قلمک و تکلم به لسانک لعمری انک لبالمنظر الاکبر سوف تری ما کان غافلاً

*** ص ۷۶ ***

عنه البشر نسئل الله بان یوقّفک و یؤیّدک علی حبّہ و رضائہ أنّه لہو العلیم الخیر اینکہ ذکر نموده بودید از احبّای صادقین لله الحمد و المنة بما القی فی قلوب الصّافین ما حفظهم من وساوس الشیاطین نیکوست حال ارضی کہ بر آن احبّاء الله مجتمع شدہ به ذکر او مشغول شوند لله

الحمد في كل الأحوال اگر نفسی عازم ارض نون باشد جناب نبیل قبل علی را تکبیر ما لانهایه برسانید تالله أنه ممّن نسئل الله بان يعطيه ما ينبغي لفضله و سلطانه أنه على كل شيء قدير. محزون نباشند فراموش نشده و نخواهند شد توقف در احضار نظر به امور خارجه بوده و الا نشهد بأنه يكون حاضراً لدى الوجه و همچنين جاسم را من قبل الوجه تكبير برسانید نسئل الله بان يبذل البعد بالقرب أنه على كل شيء قدير و اما ما ذكرت من النبيل عليه بهائي حمد خدا را كه دوستان خود را در ظل عنایت خود ساكن فرموده و خوشا حال نفوسی كه در مجمع احبای الهی جمع

*** ص ۷۷ ***

شده به کمال شوق و ذوق به ذکر حق مشغول شوند انا نكون معهم و نريهم في ما هم عليه. يصلين عليهم اهل الفردوس ان ربك لهو العليم الخبير ان شاء الله به لقا فائز می شوند اذن داده شده كه به مقرر معهود توجه نمایند نسئل الله بان يرزق الكل عرفانه و لقائه أنه لهو الحاكم على ما يشاء لا اله الا هو العزيز الحميد.

سبحانك اللهم يا الهی استلک باسمک اعظم الذي به اشرقت شمس امرک عن افق وحیک بان لاتجعلنا محروماً عن نفحات التي تمر عن شطر عنايتك ثم اجعلنا يا الهی خالصاً لوجهك و منقطعاً عما سواك ثم احشرنا في زمرة عبادك الذين ما منعهم اشارات البشرية عن التوجه الى المنظر الاحدية ای رب فادخلنا في ظل رحمتك الكبرى ثم احفظنا من عبادك الذين كفروا باسمك الابهی و اشرنا زلال عنايتك و رحيق فضلك و الطافك انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت الغفور الرحيم ای رب فاستقمنا على حيك بين خلقك لان هذا اعظم عطيتك لبريتك و انك انت ارحم الراحمين.

*** ص ۷۸ ***

فسبحانك اللهم يا الهی

استلک بانوار جمالك العلی الاعلی و بظهورات عز سلطنتك بين الارض و السماء و ببهاء وجهك الذي به استضاء اهل ميادين البقاء بان لاتمنعني عن بدایع ظهورات شمس عرفانك و لاتحرمني عن الدخول في حرم عز لائقك و انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت العزيز القدير فيا الهی انا الذي توليت وجهي عن وجوه الممكنات و اقبلت الى وجه قدس فردانيتك و فررت عن نفسي و عن كل ما سواك و استطللت في ظل شجرة وحدانيتك اذاً يا الهی لاتدعني بنفسی و لا بشيء عما خلق بين الارضين و السموات ثم ادخلني يا الهی في خيام قريک و خباء حيك ثم اكشف لي يا الهی ما هو المستور عن ابصار عبادك و ما هو المقنوع عن عرفان بریتك ثم اجعلني يا الهی من الذينهم دخلوا حصن ولايتك و سكنوا في جوار رحمتك و انك انت الفاعل لما تشاء و الحاكم على ما تريد ثم احفظني يا الهی من اعدائي و عن كل ما لايحبّه رضاك ثم انزل عليّ من سماء جودك ما ينقطعني عن العالمين و يبلّغني الى نفسك الاعلی في هذا القميص الاظهر المنير.

*** ص ۷۹ ***

قلباً طاهراً فاخلق فيّ يا الهی سرّاً ساكناً جدّد فيّ يا مناني و بروح القوة ثبتني على امرک يا محبوبی و بنور العظمة فاشهدني على صراطك يا رجائي و بسلطان الرفعة الى سماء قدسك عزجني يا أولى و بارياح الصمدية فابهجني يا أخرى و بنغمات الازلية فاسترحني يا مونسي و بغناء طلعتك القديمة نجّني عن دونك يا سيّدي و بظهور كينونتك الدائمة بشرني يا ظاهر فوق ظاهري و الباطن دون باطني.

الهی الهی

لاتبعد عني لان الشدائد بكلها احاطتني الهی الهی لاتدعني بنفسی لان المكاره باسرها اخذتني و من زلال ثدى عنايتك فاشربني لان الاعطاش باتمها احرقنتني و في ظل جناح رحمتك فاطللي لان الاعداء باجمعها ارادتني و عند عرش العظمة تلقاء تظهر آيات عزك فاحفظني لان الدلة باكملها مستني و من اثمار شجرة ازليتك فاطعمني لان الضعف بالطفها قربتني و من كأوس السرور من ايدى رأفتك فارزقني لان الهموم باعظمها اخذتني و من سنادس سلطان ربوبيتك فاخلعني لان الافتقار بجوهرها عرتني و عند تغني ورقاء

*** ص ۸۰ ***

صمديتك فارقدني لان البلايا باكبرها وردتني و في عرش الاحدية عند تشعشع طلعة الجمال فاسكني لان الاضطراب باقومها اهلكنتني و في ابجر الغفيرة تلقاء تهيج حوت الجلال فاغمسني لان الخطايا باطودها اماتنتي.

بسم الله الاقدس الاعلی

سبحانك يا الهى انت تعلم بانّ المشركين منعوا قلم الامر عن ذكر اسرارك و اخذوا المراصد و يمنعون عبادك عن التّوجّه الى افق عزّك و اجلالك ولكنّ الذين ارادوا وجهك من كلّ اناث و ذكور يحبّون بان تمرّ عليهم نفحات الطافك و ترسل اليهم آثارك و لو أنّ بذلك يا الهى تشدّد علينا البلايا من اولى البغضاء ولكن انت تعلم بانّ ما اردت في سبيلك حفظى و في حبّك راحتى انزل لكلّ نفس اقبل اليك ما نزلته من سماء مشيتك و هواء ارادتك ليجذبه نفحاتك و تبلغه الى مقام قدرته له اسئلك يا مولى العالمين بان تنصر احبائك ببدايع نصرك لانّهم ما اتّخذوا لانفسهم ناصراً دونك و تكفى عالماً بما في قلوبهم من حبّك انك انت العليم الحكيم. سبحانك اللّهمّ يا الهى اسئلك بسمك الذى اجريت انهار قدس احديتك و انزلت من غمام رحمتك فيوضات عزّ ازليتك بان لا تحرم

هذا المسكين

*** ص ٨١ ***

هذا المسكين الفقير الذى دخل في شاطئ غنائك و هذا الدليل الذى ورد في شريعة عطائك و هذا الضّعيف الذى تمسّك بخيط قدرتك و هذا الجاهل الذى سرع عن كلّ الجهات حتى دخل في مدينة علمك اذ بيدك جبروت الامر و ملكوت الخلق و انك انت على كلّ شىء قدير. سبحانك اللّهمّ يا الهى و سيدى و رجائى و كهفى و لهفى و مسكنى و مأوانى و عزّى و ذلّى ثمّ يسرى و شدّتى ثمّ غنائى و فقرى اسئلك بسمك الذى به رفع سلطنتك و علا عظمتك و استعلا قدرتك على كلّ من في السموات و الارض بان تنصر الذين ما عرفوا سواك و ماتوجهوا بغيرك و ماتمسّكوا بدونك و انك انت مجيب المضطّرين و معين المساكين ثمّ اسئلك يا الهى ببدايع اسمائك و جميل صفاتك بان تجعل هذا العبد من الذينهم مايسلكون الا سبيل رضائك و مايمشون الا على اثر مرضاتك و انك انت على كلّ شىء قدير اذ يا الهى فارع الحجاب عن بصرى لاعرف نفسك و اقوم بثنائك و انقطع عمّا سويك

*** ص ٨٢ ***

و اقبل الى وجهك الكريم ثمّ اجعلنى من عبادك الذين جعلت لهم مقعد صدق عندك ثمّ ارزقنى من تسنيم عنايتك و كوثر افضالك ثمّ الحقنى بعبادك المخلصين الذين ما التفتوا بالدنيا و لا برياساتها و لا بما فيها و عليها و انقطعوا بانفسهم و اموالهم في سبيل بارئهم و كانوا من المنقطعين اى ربّ لاتدعنى بنفسى ثمّ خذ يدى بيد قدرتك ثمّ انقذنّى من غمرات التّفنّس و الهوى و لهيبها و اشتعالها ثمّ اجعل تلك النار على برداً و سلاماً و روحاً و ريحاناً ثمّ اكتبنى من عبادك المنقطعين اى ربّ وفقنى لخدمتك و تبليغ آياتك ثمّ اجعلنى ناصراً لامرك و حافظاً لدينك و ناطقاً بثنائك و معلناً ببدايع افضالك و اكرامك و انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت العزيز الكريم اى ربّ لاتخبّ من تمسّك بحبل عنايتك و لاتطرد من علق سبابة الرّجا على حبل جودك و افضالك اى ربّ لاتحتجبى عن منبع رضاك ثمّ ارضنى بالاقرار بما رضيت به و نزلته عن غمام فضلك و سحب عزّ مكرمك و انت المعطى في كلّ الاحوال و انك انت الغفور الرّحيم اى ربّ لاتعزّ جسدى عن قميص الانصاف و لا قلبى عن برد الاعتراف بنفسك الرّحمن

*** ص ٨٣ ***

الرّحمن الرّحيم.

هو الله

فاغسل و حين غسلك فادع الله ربّك و ربّ ما يرى و ما لا يرى و قل اى ربّ كما طهّرت بدنّى من هذا الماء طهّرنى عن كلّ ما يحجبى عن عرفانك بين الارض و السّماء فيا الهى اسئلك باسمك الظّاهر بان تنزل حينئذ من سحب رحمتك امطار قدس الطافك ليطهّر بها نفسى و فؤادى عن رجس الذينهم كفروا بآياتك و حاربوا بنفسك و اعرضوا عن برهانك و انك انت المقتدر على ما تشاء.

بسم الله القدّمى بلا زوال

سبحانك اللّهمّ يا الهى لك الحمد بما بعثت المقربين من نفحات احديتك و اجتدبتهم من بدايع نعمائك و جعلتهم معيماً لامرك بين برّيتك و ذاكرهم اسمك بين عبادك و بهم اشتعلت قلوب الذين غفلوا عن ذكرك و يعدوا عن شريعة قريبك و اصعدتهم الى مقام اختصاصتهم بفضلك و انتشرت بهم آثارك في مملكتك و جعلتهم طراز اسمائك الحسنى لمن في الارض و السّماء منهم يا الهى من احبك و اراد وجهك فلمّا سمع ذكرك و ندائك اقبل الى افق ندائك و مامنه عن ذكرك شئون الدّنيا و وساوس اهل البغى و الغوى قد اجتنى من روض عنايتك اثمار سدره فردانتيك

و اجتلى من افق الطافك انوار وجهك و جمالك اسئلك يا الهى بان تنصره فى كلّ حال لينصرك بين عبادك و تحفظه من اهل الضلال ليشغل
بثنائك بين خلقك

*** ص ٨٤ ***

انك انت المقتدر على ما تريد و انك انت العزيز القدير.

بسم الله الاقدس الاعظم العظيم

سبحانك يا الهى قد قدرت لعبادك المقرّبين فى الرضوانك الاعلى مقامات لو يظهر مقام منها لينصعق من فى السموات و الارض فو عزتك لو يرونها
الملوك لينقطعن عن ممالكهم و يتوجّهن الى المملوك الذى استظّل فى جوار رحمتك الكبرى فى ظلّ اسمك الابى اسئلك يا محبوب العالمين و
مقصود العارفين باسمك الذى به تقلب من تشاء و تقرب من تشاء بان تفتح ابصار احبك لئلاّ تحتجبوا كما احتجب من فى البلاد و يروا آثار
قدرتك ظاهراً و ما قدرت لهم فى ممالك عزك باطناً انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت المحبوب فى الآخرة و الاولى لا اله الا انت العلى الابى.

بسم الله الاقدس الاعلى

يا من تسمع ضجيج العشاق من كلّ آفاق و صريخ المشتاقين من كلّ الاشطار و نوح الفاقدين من كلّ الاقطار و ورد على كلّ واحد منهم فى سبيلك
ما لاورد على اصفياك فكيف برّيتك و لو ائى يا الهى اعلم بانك كنت مع احبتك فى ازل الازل و تكون معهم بسلطانك و اجلالك و ما ورد عليهم
من اعدائك جزائهم عندك ولكن اسئلك باسمك المنتقم بان تنزل على بعض اعدائك ما يجزع به انفسهم فى الدنيا و الآخرة قدر لكلّهم عذاب
عظيم انك انت المقتدر القدير.

بسم الله الاقدس الاعظم

سبحانك يا الهى هذا عبد من عبادك قد اخذته نفحات وحيك و اجذبتة فوحات حبك على شأن توجه بوجهه الى انوار وجهك المنير اسئلك يا
فالق الاصباح

بان

*** ص ٨٥ ***

بان تويده فى كلّ الاحيان و قدر له فى ملكوت عزك ما يحب و يرضى فى الهى لانحرم عبادك الذين قصدوا حرم توحيدك و سرعوا الى مدين عزّ
تقديسك لم تنزل كنت فى علو القدرة و العزة و لاتزال تكون فى سمو القوة و العظمة تنصر من تشاء بطلايع نصرك و تنزل على من تشاء بدائع
نعمائك اسئلك بالذين جعلهم المشركون اسارى فى سبيلك بان تنزل من سحاب رحمتك ما يطهر به اهل مملكتك فو نفسك اذا كلّهم ينوحون
على ما فعلوا بمظهر ذاتك و منبع قدرتك و مخزن اسرارك يا اله من فى السموات و الارضين و يا من بيدك زمام العالمين.

بسم الله الباقي بعد فناء الاشياء

سبحانك اللهم يا الهى لك الحمد بما بعثت نفسك و مظهر ذاتك و مطلع كبرياك بين عبادك و انطقته ببدايع نعمائك بين سمائك و ارضك
ولكن يا الهى اسمع نعماتك فى كلّ الاحيان و انها ارتفعت الى ان بلغت فوق سدرة المنتهى و فوق فوقها عوالم التى ما طلع بها احد الا نفسك الابى
ولكن لم اجد من دى سمع ليسمعها و يتوجه اليها و يتقرّب بها الا انفس معدودات اسئلك باسمك الذى به تموج بحر الاعظم بان تخلق آذاناً
واعية و انفساً مقبلة و ابصاراً ناظرة و وجوهاً ناظرة ليسمعوا آياتك كما انت تريد و الا لكلّ نفس اذن ظاهرة يسمع و لايعرف و انك انت يا ايها
الناظر توجه باذنك و قلبك الى جهة العرش ليسمع ما لاسمعه احد من العالمين الا من يشاء ربك الرحمن و انه يفعل ما يريد و الحمد لله رب
العالمين.

بسم الذى يذكر ولايعرف

سبحانك اللهم يا الهى هذا عبدك الذى استضاء من سراج احديتك و اقبل الى مقرّ عرش عظمتك و وجد نسايك اسمك السبحان عن يمين
الايقان من هذا الشطر الذى فيه استعلت سلطنتك على من فى السموات و الارض و لاح وجهك لبريتك الذين ما منعهم سبحات الجلال

*** ص ٨٦ ***

عن التوجه الى اجلالك و حجاب الضلال عن النظر الى جمالك اسئلك يا مالك البرية و فالق الحبة لاتمنعه عن بدائع علمك و لاتحرمه عن
حرم تقديسك و كعبة توحيدك ثم الهمة ما يطيره فى كلّ الاحيان الى هواء عزك يا فاطر الاكوان و خالق الامكان لا اله الا انت العزيز المقتدر المتان.

بسم الذى ينظر ولا ينظر

سبحانك يا الهى لما اخذت الاكوان سبحات الظلماء و حجابات المظلمة الدهماء اخرجت عن جيب قدرتك انامل قوتك و انفطرت بها الحجابات كلها اذا اخذت الزلازل من فى ارضك و الاضطراب من فى بلادك الا من عصمته بسلطانك و انقذته من غمرات النفس و الهوى و اصعدته الى جبروت اسمك الابهى فو عزتك يا مقصود العالمين لو كشفت الحجابات عن وجه عبادك ليسرعوا الى مداين عزك و توجهوا الى ما امرتهم به فى الواحك و طافوا فى حول احبائك الذين يستضيئ بوجوههم اهل مداين البقا و سگان السدرة المنتهى اسئلك يا الهى بان تؤيد الذين اقبلوا اليك و لاتدعهم فى اقل من آن بانفسهم ثم اصعدهم الى مقام لا يمنعهم الدنيا عن الاقبال اليك و النظر الى شطرك و التوجه الى اسمك الذى جعلته سلطان الاسما و به قدرت حيوتاً للعالمين و الحمد لله رب العالمين.

بسم الله الاحدى بلا زوال

سبحانك اللهم يا الهى تسمع ضجيج احبتك من كل الاضطراب و صريخهم من الاقطار و الذين جعلهم المشركون اسارى فى سبيلك و رضائك و انت تعلم يا الهى ليس لهم ذنب الا حبك و لا خطيئة الا توجههم الى شطر عنايتك لو قيل للمجرمين

بائى ذنب

*** ص ٨٧ ***

بائى ذنب ارتكبتهم ما ناح به اهل سرادق الملكوت ليتحيزون فى الجواب يشهد كل الاشياء بانهم ما اخذوا الا لحبك و ما مستهم الشدايد الا فى سبيلك بذلك اراد المشركون ان يمنعوا الوجوه عن التوجه الى وجه فردانيتك و يصدوا العباد عن النظر الى افق وحدانيتك ليطفى بذلك سراج احديتك بين خلقك و يخمد نار محبتك فى مملكتك فسوف يشهدون و يرون بما فعلوا ازدادت انوار مصباح احديتك لك الحمد يا الهى بما جعلت اهلى و احببى اسيراً فى سبيلك لتفك به اعناق بريتك و جعلتهم ذليلاً لعزة امرك و فديتهم لحيات اهل ارضك اسئلك يا الهى بان تثبتهم على حبك و رضائك ثم ارزقهم ما قدرته اصفياك فى عوالم تقديسك انك انت المقتدر العليم الحكيم.

[نسخه ای از لوح مبارک در رساله تسبیح و تهلیل ص ٦٤ تا ٧٦ مندرج است]

هذا دعاء قد نزل حين الافطار من لدى الله العزيز المختار

هو الامر

سبحانك اللهم يا الهى اسئلك بالذين جعلت صيامهم فى حبك و رضائك و اظهار امرك و اتباع آياتك و احكامك و افطارهم لقربك و لقائك فو عزتك انهم فى ايامهم كلها صائمون و الى شطر رضائك متوجهون و لو يخرج من فم ارادتك مخاطباً اياهم يا قوم صوموا حباً لجمال و لاتعلقه بالميقات و الحدود فو عزتك هم يصومون و لا ياكلون الى ان يموتون لانهم ذاقوا حلاوة نداءك و ذكرك و ثنائك و كلمة التى خرجت من شففى مشيتك اى رب اسئلك بنفسك العلى الاعلى ثم بظهورك كرة اخرى الذى به انقلب ملكوت الاسماء و جبروت الصفات و اخذ السكر سگان الارضين و السموات و الزلازل من فى ملكوت الامر و الخلق الا من صام عن كل ما يكرهه رضاك و امسك نفسه عن التوجه الى ماسواك بان تجعلنا منهم و تكتب اسمائنا فى لوح الذى كتبت اسمائهم

*** ص ٨٨ ***

و انك يا الهى ببدائع قدرتك و سلطنتك و عظمتك انشعبت اسمائهم من بحر اسمك و خلقت ذواتهم من جوهر حبك و كينوناتهم من ساذج امرك و ماتعقب وصلهم بظهورات الفصل و الانفصال و ما قدر لقربهم بُعد و لا لبقائهم زوال انهم عباد لم يزل يحكون عنك و لا يزال يطوفون فى حولك و يهرولون حول حرم لقائك و كعبة وصلك و ما جعلت الفرق يا الهى بينك و بينهم الا بانهم لما شهدوا انوار وجهك توجهوا اليك و سجدوا لجمالك خاشعاً و خاضعاً لعظمتك و منقطعاً عما سواك اى رب هذا يوم فيه صمنا بامرک و ارادتك بما نزلته فى محكم كتابك و امسكنا النفس عن الهوى و عما يكرهه رضاك الى ان انتهى اليوم و بلغ حين الافطار اذ اسئلك يا محبوب قلوب العاشقين و يا حبيب افئدة العارفين و يا وله صدور المشتاقين و يا مقصود القاصدين بان تطيرنا فى هواء قربك و لقائك و تقبل عنا ما عملنا فى حبك و رضائك ثم اكتبنا من الذينهم اقروا بوحدانيتك و اعترفوا بفردانيتك و خضعوا لعظمتك و كبريانك و عاذوا بحضرتك و لاذوا بجناحك و انفقوا ارواحهم شوقاً للقائك و الحضور بين يديك و نبذوا الدنيا عن ورائهم لحبك و قطعوا النسبة من كل ذى نسبة متوجهاً اليك اولئك عباد الذين اذا يذكر لهم اسمك يزوب قلوبهم شغفاً لجمالک و تفيض عيونهم طلباً لقربك و لقائك اى رب هذه لسانى يشهد بوحدانيتك و فردانيتك و هذه عينى ناظرة الى شطر مواهبك و الطافك

و هذه اذنى مترصدة لاصغاء ندائك و كلمتك لآئى ايقنت يا الهى بانّ الكلمة الّتى خرجت من فم مشيتك ما قدّرت لها من نفاذ و تسمعها في كلّ الاحيان أذان الّتى قدّستها لاستماع كلماتك و اصغاء آياتك و انّ هذه يا الهى يدى قد ارتفعتها الى سماء مكرمتك و الطافك أتطرد يا الهى هذا الفقير الّذى ما اتّخذ لنفسه محبوباً سواك و لا معطياً دونك و لا سلطاناً غيرك و لا ظلاًّ الاّ في جوار رحمتك و لا مأمناً الاّ لدى بابك الّذى فتحتة على وجه من في سمائك و ارضك لا فو عزّتك انا الّذى اكون مطمئناً بفضلك و لو تعدّبتى بدوام ملكك و يستلنى احد منك لتنطق اركانى كلّها بأنّه لهو المحبوب في فعله و المطاع في حكمه و الرّحمن في سجيّته

و الرّحيم على

*** ص ٨٩ ***

و الرّحيم على خلقه فو عزّتك يا محبوب قلوب المشتاقين لو تطردنى عن بابك و تدعى تحت اسيااف طغاة خلقك و عصاة برّيتك يستلنى احد منك ينادى كلّ شعر كان في اعضائى بأنّه هو محبوب العالمين و أنّه لهو الفضّال القديم و أنّه قربى و لو ابعدنى و اجارنى و لو اطردنى و لم اجد لنفسى راحماً ارحم منه و به استغيث عن دونه و استعليت على ماسواه فطوبى يا الهى لمن استغنى بك عن ملكوت ملك السّموات و الارض و الغنى من تمسك بحبل غنائك و خضع لحضرتك و اكتفى بك عمّن سواك و الفقير من استغنى عنك و استكبر عليك و اعرض عن حضرتك و كفر بآياتك فيا الهى و محبوبى فاجعلنى من الّذين تحركهم ارياح مشيتك كيف تشاء و لاتجعلنى من الّذين تحركهم ارياح النّفس و الهوى و تذهب بهم كيف تشاء لا اله الاّ انت المقتدر العزيز الكريم فلك الحمد يا الهى على ما وفّقنى بالصّيام في هذا الشّهر الّذى نسبته الى اسمك الاعلى و سميتّه بالاعلا و امرت بان يصوموا فيه عبادك و برّيتك و يستقربنّ به اليك و به انتهيت الايام و الشّهور كما ابتديت اولّها باسمك البهاء ليشهدنّ كلّ بانك انت الاولّ و الآخر و الباطن و يوقننّ بان ماحقّق اعزاز الاسماء الاّ بعزّ امرك و الكلمة الّتى فصلّت بمشيتك و ظهرت بارادتك و جعلت يا الهى هذا الشّهر بينهم ذكراً من عندك و شرفاً من لدنك و علامة من حضرتك لئلاّ ينسون عظمتك و اقتدارك و سلطنتك و اعزازك و يوقننّ بانك انت الّذى كنت حاكماً في ازل الازال و تكون حاكماً كما كنت لايمنعك عن حكومتك شىء عمّا خلق في السّموات و الارض و لا عن ارادتك من في ملكوت الامر و الخلق فيا الهى اسلك باسمك الّذى به ناحت قبائل الارض كلّها الاّ من عصمته بعصمتك الكبرى و حفظته في ظلّ رحمتك العظوى بان تجعلنا مستقيماً على امرك و ثابتاً على حيّك على شأن لو يعترض عليك عبادك و يعرض عنك برّيتك بحيث لايبقى على الارض من يدعوك و يقبل اليك و يتوجّه الى حرم انسك و كعبة قدسك لاقوم بنفسى وحده على نصرة امرك و اعلاء كلمتك و اظهار سلطنتك و ثناء نفسك و لو آتّى يا الهى كلّما اريد ان اسميك باسم اتحرّج في نفسى لآئى اشاهد بانّ كلّ صفة من صفاتك العليا و كلّ اسم من اسمائك الحسنى انسبته الى نفسك و ادعوك بها تلقاء وجهك هذا لم يكن الاّ على قدر

*** ص ٩٠ ***

عرفانى لآئى لما عرفتها ممدوحة نسبتها اليك و الاّ تعالى تعالى شأنك من ان تذكر بدونك او تعرف بسواك او يرتقى اليك وصف خلقك و ثناء عبادك و كلّ ما يظهر من العباد أنّه محدود بحدودات انفسهم و مخلوق من توهّماتهم و ظنونهم فأه آه يا محبوبى من عجزى من ذكرك و تقصيرى في ايامك لو اقول يا الهى انك انت عليم اشاهد لو تشير باصبع من اصابع مشيتك الى صخرة صمّاء ليظهر منها علم ما كان و ما يكون و لو اقول انك انت قدير اشاهد لو يخرج من فم ارادتك كلمة لتنقلب منها السّموات و الارض فو عزّتك يا محبوب العارفين كلّ عليم لو لايقرّ عند علمك بالجهل أنّه اجهل العباد و كلّ مقتدر لايقرّ بعجزه لدى ظهورات قدرتك أنّه عاجز برّيتك و اغفل خلقك مع على بذلك و ايقانى بهذا كيف اقدر ان اذكرك بذكر او اصفك بوصف او اثنيك بثناء اذا مع هذا العجز قد سرعت الى ظلّ قدرتك و بهذا الفقر قد استظلمت في ظلّ غنائك و بهذا الضّعف قد قمت لدى سرادق قوّتك و قدرتك أتطرد هذا الفقير بعد الّذى ما اتّخذ لنفسه معيناً سواك أتبعد هذا الغريب بعد الّذى لم يجد لنفسه محبوباً دونك اى ربّ انت تعلم ما في نفسى و انا لاعلم ما في نفسك الرّحمن فارحمنى برحمتك ثمّ الهمنى ما يسكن به قلبى في ايامك و تستريح به نفسى عند ظهورات وجهك اى ربّ قد استضاء كلّ الاشياء من بوارق انوار طلعتك و قد استباح كلّ من في الارض و السّماء من ظهورات عزّ احديتك بحيث لاارى من شىء الاّ و قد اشاهد فيه تجلّيك الّذى مستور عن انظر النائمى من عبادك اى ربّ لاتحرمنى بعد الّذى احاط بفضلك كلّ الوجود من الغيب و الشّهود أتبعدنى يا الهى بعد الّذى دعوت الكلّ الى نفسك و التقرّب اليك و التمسك بحبلك أتطردنى يا محبوبى بعد الّذى وعدت في محكم كتابك و بدائع آياتك بان تجمع المشتاقين في سرادق عطوفتك و المريدى في ظلّ مواهبك و القاصدين في خيام فضلک و الطافك فو عزّتك يا الهى انّ صريخى يمنع قلبى و حنين قلبى قد اخذ الزّمام عن كلّى كلّما اسكن نفسى و ابشرها ببدايع رحمتك و شئونات عطوفتك و

ظهورات مكرمتهك تضطربني ظهورات عدلك و شئوناته قهرك و اشاهد بانك انت المذكور بهذين الاسمين و الموصوف بهذين الوصفين و لاتبالى بان تدعى باسمك الغفار او باسمك القهار فو عزتك لو لا على بان رحمتك سبقت كل شيء لتنعدم اركانى و تنفطر كينونتى و تضمحل حقيقى ولكن لما اشاهد فضلك سبق كل شيء و رحمتك احاطت كل الوجود تطمئن نفسى و كينونتى فآه آه يا الهى عمّا فات منى فى ايامك فآه آه يا مقصودى عمّا فات منى فى خدمتك و طاعتك فى هذه الايام التى ما رأيت شبيها

عيون

*** ص ٩١ ***

عيون اصفياك و امنائك اى رب استلك بك و بمظهر امرك الذى استقرّ على عرش رحمانيتك ان توقفتى على خدمتك و رضائك ثم احفظنى عن الذين اعرضوا عن نفسك و كفروا بآياتك و انكروا حقك و جاهدوا برهانك و نبذوا عهدك و ميثاقك كبر اللهم يا الهى على مظهر هويتك و مطلع احديتك و معدن علمك و مهبط وحيك و مخزن الهامك و مقر سلطنتك و مشرق الوهيتك النقطة الاولى و الطلعة الاعلى و اصل القدم و محبى الامم و على اول من آمن به و بآياته الذى جعله عرشاً لاستواء كلمتك العليا و محلاً لظهور اسمائك الحسى و مشرقاً لاشراق شمس عنايتك و مطلعاً لطلوع اسمائك و صفاتك و مخزناً للفالى علمك و احكامك و على آخر من نزل عليه الذى كان وفوده عليه كوفوده عليه و ظهورك فيه كظهورك فيه الا انه استضاء من انوار وجهه و سجد لذاته و اقر بعبودية نفسه و على الذينهم استشهدوا فى سبيله و فدوا انفسهم حباً لجماله نشهد يا الهى بانهم عباداً آمنوا بك و بآياتك و قصدوا حرم لقائك و اقبلوا الى وجهك و توجهوا الى شطر قربك و سلخوا مناهج رضائك و عبدوك بما انت اردته و انقطعوا عمّن سواك اى رب فانزل على ارواحهم و اجسادهم فى كل حين من بدايع رحمتك الكبرى و انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز المستعان اى رب استلك به و بهم و بالذى اقمته على مقام امرك و جعلته قيوماً على من فى سماءك و ارضك بان تطهرنا عن العصيان و تقدّر لنا مقرّ صدق عندك و الحقنا بعبادك الذين ما منعهم مكاره الدنيا و شدائدنا عن التوجه اليك و انك انت المقتدر المتعالى المهيمن الغفور الرحيم.

هذا دعاء نزل فى اول شهر الاعظم الصيام طوبى من يدعو به الله ربّه العزيز العلام

الاعظم

سبحانك اللهم يا الهى استلك باسمك الباقي الذى به استبقت مظاهر امرك و باسمك الكافى الذى به استكفت مظاهر وحيك و باسمك المغنى الذى به استغنت مشارق الهامك و باسمك الدائم الذى به استدامت آيات ملكوتك و ظهورات جبروتك و باسمك الحكيم الذى به استحكمت مكان من سلطنتك و باسمك الرحيم الذى به استرحمت الممكنات و باسمك القادر الذى به استقدرت الموجودات و باسمك العليم الذى به ظهرت مظاهر علمك بين برّيتك و باسمك الغالب الذى به استغلبت كلمتك العليا على من فى الارض

*** ص ٩٢ ***

و السماء بان تنزل على احبائك من سماء مشيتك ما يجعلهم غنياً عن دونك و مستغنياً عن سواك ثم انزل عليهم ما يجعلهم غالباً قادراً مهيمناً مقتدراً على اعدائك الذين كفروا بمظهر ذاتك و مطلع آياتك و انك انت المقتدر على ما تشاء و انك انت العزيز الحكيم فى الهى و سيدى و حبيبى و غاية املى و منائى لاتبعد من استقرب اليك و لاتطرد من توجه الى ساحة عزّ فردانيتك و بساط قدس وحدانيتك ثم اسمعهم ما يطيرهم فى هواء شوقك و انجذابك بحيث يجعلهم غافلاً عن دونك و ناطقاً بذكرك و ثنائك فو عزتك من حرم عن حلاوة ذكرك انه منع عن كل الخير و يكون العدم خيراً له من وجوده و الفنا خيراً له من بقائه و ائى فو عزتك اكون متحيراً من الذين منعوا انفسهم عن بدايع ذكرك و اشتغلوا بذكر دونك فو عزتك ان الجنان و ما قدر فيها من بدايع نعمك و آلائك لايعدل بذكرك مرة واحدة عند عباد الذين ذاقوا حلاوة مناجاتك فى الهى لاتجعلنى ممنوعاً عنه و لامحروماً منه ثم استلك يا من بيدك ملكوت التقدير بان تحركنى من ارياح مشيتك كيف تريد لاقبل بما تحب و ترضى و اعرض عمّا تكرهه يا من بيدك ملكوت ملك الآخرة و الاولى لا اله الا انت العزيز الغالب المقتدر المستعان سبحانك اللهم يا الهى كلما يخطر فى قلبى ذكرك ليضطربنى سطوتك و اقتدارك لان الذكر بنفسه يشهد بانّه غير المذكور فلما ثبت ذلك كيف يرتقى اليك ذكرى و ينبغى لك ثنائى بل يرجع الى نفسى و كينونتى اذا افرّ يا الهى من الشرك الى سلطان وحدتك و ادعوك بان ترزقنى كأس الموحدين من برّيتك و المنقطعين من خلقك الذين يرون فى كل شيء آيات تجليّك و ظهورات توحيدك و الذين اتخذوا لنفسك شريكاً و اقترنوا خلقك بنفسك اولئك ما عرفوا و ما فازوا بعرفانك و كانوا من ابعد الخلق عندك و اغفلهم لدنك سبحانك من ان تقترب بدونك او تذكر بذكر ماسواك لم تنزل كنت و لم يكن معك من شيء و لاتزال

تكون بمثل ما قد كنت ليس لاحد الى عرفان ذاتك سبيل كل الاذكار من كل نفس كان يرجع الى الكلمة العليا و الدرة الاولى التي هي مشيئة الاولية و النقطة البدئية و انها هي اول ظهورك و اول تجليك بعثتها بنفسها و تجليت عليها باسمك الابي اذا اشرقت السموات بنور معرفتك و الارضين بضياء وجهك و جعلتها مبدء الخلق و منتهيهم و بها فصلت بين بريتك و بها استقر الموحدون و فزع المشركون من دعاك بها انه ممن دعاك بنفسك و من اعرض انه مادعاك ولو يدعوك بدوام سلطنتك و بقاء كينونتك فيا الهى هل من احد دعاك بها و مادعوته و هل من نفس اقبلت بها اليك و ما قبلت اليه و هل في الملك من يذكرك بها في ارضك و ما ذكرته

في سماء

*** ص ٩٣ ***

في سماء امرك لا فو عزتك لان ذكرك سبق كل شيء كما ان رحمتك سبقت الاشياء و لولا ذكرك من يذكرك و لو لا تعريفك نفسك من يعرفك فلما سبق ذكرك عبادك انهم قاموا على ذكرك و ثنائك فلما عرفتهم مناهج قريب و رضائك توجهوا من كل الجهات الى شطر وحدانيتك و حرم عز فردانيتك و لما القيتهم حبك قاموا على نصرتك و انجذبوا من آيات عز سلطنتك و بلغوا الى شأن انفقوا اموالهم و انفسهم في سبيلك فو عزتك يا محبوب العالمين و يا مقصود افئدة المشتاقين و يا وله صدور المخلصين اني لما شربت من كأس حبك قمت على نصرة امرك بحولك و قوتك و استغنيت به عن حب ما سواك و عن ذكر ما دونك طوبى لمن شرب منه و سرع الى مناهج رضائك و سبل مواهبك انه من اغنى العباد عندك و اعليهم لديك و اني قد بلغت يا الهى في حبك الى مقام لاحب ان تحبك احد سوائي و من احبك انه هو انا لا سواه اني قد قبلت حبك كله و قبلت الرزايا في سبيلك كلها فيا ليت لاتحبك احد دوني و لا يرد البلاء في سبيلك الا على نفسي و لانتك قدرت لمن احبك من البلاء ما لاعدل لها في علمك لذا يكرهونه اكثر عبادك حفظا لانفسهم و اموالهم انا الذي بذرك استغنيت عن ذكر الخلايق اجمعين و في حبك قبلت ضر العالمين فيا ليت القيت على عبادك ما القيتني و عرفتهم ما عرفتنى طوبى لمن ورد عليه في سبيلك سيوف البغضاء من عبادك الاشقياء ان الذينهم شربوا من كأس رحمتك و احسانك و انسوا بذرك و ثنائك انهم لا يشغلهم شئون الدنيا عن التوجه اليك و الاقبال الى وجهك طوبى لمن انس بك و انقطع عن كل الوجود يا معبود الغيب و الشهود فكيف اذكر يا موجد البهاء و مقصود البهاء بدائع رحمتك التي سبقتني و ظهورات عنايتك التي احاطتني كنت راقدا يا الهى على مهد الغفلة و النسيان و قد مرت على نفحات قميص اسمك الرحمن و ايقظتني عن النوم و انطقني بثناء نفسك بين ملا الاكوان قمت و دعوت الكل الى نفسك العلى الاعلى منهم من اعرض عنك و كفر بآياتك و ظهوراتك في هذا الظهور الذي اظهرت نفسك باسمك الابي الابي و منهم من توقف و قام بالمحاربة بعد الذي ما بينت لهم ما علمتني من علومك المكنونة و ما اظهرت لهم ما عرفني من اسرارك المخزونة و دعوتهم بما نزل في البيان و عرفتهم ما امروا بعرفانه في الواح قضائك و صحائف تقديرك و بذلك فزعوا و ناحوا و اعرضوا و استكبروا الا الذين بعثوا مرة اخرى بنفحات آياتك الكبرى في هذا الظهور الذي به انفطرت سموات الاوهام و كسرت اصنام الانام بعضد

*** ص ٩٤ ***

قدرتك يا من في قبضة قدرتك جبروت الامر و ملكوت السموات و الارضين اى رب استلك باسمائك الحسنى و صفاتك العليا و باسمك الذي جعلته قيوما على الاسماء و مهيمنا على من في الارض و السماء و به الفت و فرقت و جعلته فصل الخطاب في المبدأ و المآب بان تفتح عيون عبادك لبروك بعينك و يعرفوك بنفسك و يعرضوا عن الذين كفروا بك و بسلطانك و اتخذوا لانفسهم ربا سواك و معبودا دونك اى رب لاتدعهم بانفسهم و هوائهم خذ اياديهم بيد قدرتك و فضلك ثم احفظهم من شر عبادك الذين يوسوسون في صدور الناس و يمنعونهم عن شاطئ بحر توحيدك و لجة عز تفريدك اى رب نور ابصار العباد بنور معرفتك ثم اشربهم من كوثر الذي من شرب منه انقطع عن ملكوت ملك السموات و الارض و توجه بكله اليك و استظل في ظل اسمك الابي الذي جعلته سيف امرك بين خلقك و به فصلت بين المقربين و المبعدين و النور و الظلمة و السعيد و الشقي و مظاهر الاثبات و النفي و الذي نور بصره بنور اسمك الاعظم انه خلق مرة اخرى و بعث بامرک يا رب العرش و الترى و انه لبدیع في مملکتک و منجعل من نفحات ايامک و بما يتكلم بما ذكرت به في ذكرک و ثنائک یجری علیه حکم البدع ولو يتكلم بما ذكرت به في ازل الازل و هذا شأن عبادك الذين خلقوا من حركة قلمك الاعلى في ملكوت الانشاء و مع ذلك عبادك الاشقياء ينكرون آياتك يا بدیع السموات و الارض و يسلبون حکم البدع بعد الذي بها ثبت حکم البدع لوها ما ظهر البدع اذ ابكى و يبكى القلم ثم اللوح بضري و بما ورد على من اعدائك و كلما يشتد على البلاء من هولاء الذين كفروا بآياتك الكبرى انظر الى مواهبك التي اختصصتني بها بحيث جعلتني و ما يظهر متى من القيام و العقود و المشي و الرقود ذكرک بین بریتک و ثنائک بین عبادک و جعلت كلها ذكرا واحدا من عندك فلك الحمد يا الهى على هذه الموهبة الكبرى و

العطية العظمى اسئلك يا الهى و سَيِّدِ بان تقدّر لعبادك ما قدّر لى و لاتفرّق بينى و بينهم لا فى الدّنيا و لا فى الآخرة و انك انت خالق البريّة فى الهى ان اثبت اوراق هذه الشّجرة لئلا تسقطها ارياح الافتتان و انك انت المقتدر العزيز المّان و لاتحرم عبادك الّذين اقبلوا اليك ثمّ اجعلهم يا الهى مقرأ

بوحدا نيّتك

*** ص ٩٥ ***

بوحدا نيّتك و معترفاً بفردانيّتك و مدّعناً بسلطنتك و اقتدارك و مقبلاً الى حرم عزّك و كبريانك و لائذاً بك و عائذاً بحضرتك اى ربّ لاتطردهم بجودك و لاتمنعهم عن هذه الشّريعة الّتى جرت عن يمين عرش احديتك اى ربّ لاتجعلهم من الّذين نقضوا ميثاقك و نبذوا عهدك و استكبروا عليك و جاحدوا حقّك و انكروا فضلك و اعرضوا عنك بعد الّذى ما رقم من قلمك الاعلى كلمة الا و قد اخذت بها عهد نفسى و علّقت كلّما نزل فى البيان بقبولى و امرى على شأن لو يُمعى من البيان ذكرى و ثنائى لن يبقى منه كلمة و ما علّقت امرى بتصديق نفسى و لا اقبال احد مع ذلك فانظر اليها يا محبوب البهاء و بما ورد عليه من اعدائك يا مقصود البهاء فو عزّتك لا يرتفع النّداء من فم البهاء و بما ورد عليه فى سبيلك يا ايّها المذكور فى قلب البهاء فىا ليت ارتكب مالأ البيان ما ارتكبه ملل القبل فو عزّتك يا محبوب البهاء انّ البكاء ينعنى عن الذّكر و الثّناء يا من بيدك جبروت القضا و ملكوت الامضاء انا الّذى يا الهى مايمنعنى عن حبّك بغض اعدائك و لا يصمتنى عن ثنائك ضوضاء الّذينهم كفروا بأياتك فوعزّتك لو يجتمعنّ علىّ من على الارض بالظّلم و الاعتساف لينطق لسانى بينهم بذكرك و ثنائك ولو يقطعون لسانى ينطق قلبى بما الهمتنى بجودك و احسانك و لو يقطعون قلبى ليزكرك حشائى و ارگانى بان يا مقصود البهاء فاقبل دم البهاء فى سبيلك ولو يقطعون حشائى و ارگانى شعرى يصيح و ينادى اى ربّ هذا بهائك بين طغاة خلقك فانظره بلحظاته عنايتك اى ربّ هذا هو الّذى كان مذكوراً فى صحائفك و كتبك و الواحك و هذا الهو الّذى نزلت البيان لعلو شأنه و سموّ قدره و اعلاء كلمته و ارتفاع امره

*** ص ٩٦ ***

و هذا الهو الّذى اصبحت بحبّه و امسيت بذكره قلت و قولك الاحلى لولاه ما نزلت البيان و قلت و قولك الحقّ كلّ ذكر خير نزل فى البيان ما كان مقصودى الاّ نفسه و جماله اذاّ فانظره مطروحاً بين ايدي اهل البيان يا منزل البيان فما احلى ذكرك نفسى و ذكرى نفسك انت الّذى اكتفيت بنفسى و انا الّذى اكتفيت بنفسك عن انفس الخلايق كلّها انت الّذى اردت فى ذكرك نفسى و انا الّذى ما اردت فى ذكرى الاّ نفسك فىا الهى ترى بانّ قلبى يذوب فى حبّك على شأن لو يصبّ عليه بحور العالمين لا يخمد ابداً لانّ كينونى و نفسى و روحى و جسدى و جسعى كلّها قد خلقت بحبّك و حبّك باقى لا يفنى و هذا مقام الّذى اعطيتنى بجودك و لا يقدر احد ان يتصرّف فيه ابداً يا من ذكرك انيسى و فرح قلبى و قضائك مرادى و بلانك مونسى فىا الهى تشهد و ترى انّ الّذين هتكوا حرمتك و ضيّعوا امرك و نقضوا عهدك و حرّفوا آياتك و كلمتك و نبذوا احكامك و تركوا اوامرهم اعترضوا علىّ هذا العبد الّذى انفق روحه فى سبيلك و به اشتهر امرك و رفع ذكرك و لاح وجهك و استرفع فسطاط حكمك و خباء مجدك و بُنى بيت امرك و حرم قدسك و كعبة جلالك و انت تعلم يا الهى افكهم مفتريات انفسهم و بعد ما ارتكبوا فى دينك ما ناح به سكّان مدائن البقاء و اهل مالأ الاعلى كتبوا بانامل الشّركيّة فى حقّى ما يلعنهم به كلّ النّزّات ثمّ مظاهر التّوحيد و مطالع التّفريد و مكامن وحيك و مخازن الهامك و بلغوا فى الشّقوة الى مقام كتبوا بانّه نسخ البيان بعد الّذى بنفسى ظهر حكم البيان و اشرقت شمس التّبيان و بذكرى حقّ ذكره و بنفسى فسّرت كلماته و كشفت اسراره و بقيامى فصّلت حروفاته و ظهرت كنوزه و برز ما خزن فيه من لئالى علمك و جواهر حكمتك فىا الهى انت تعلم بانّهم عرفوا نعمتك ثمّ انكروها

لاتك

*** ص ٩٧ ***

لاتك اظهرتنى بحجّة الّتى بها يدّعون الايمان بك و بمظهر نفسك اذاّ يا الهى طهر قلوبهم و نور ابصارهم ليعرفوك بعينك و ينقطعوا عمّا سويك ولو اتى اشاهدهم يا الهى احجب عن ملل القبل بحيث ما احصيت اشقى منهم و ابعد منهم يقرؤن البيان و يكفرون منزله يفتخرون به و يعترضون علىّ الّذى به نزلت كتبك و صحائف امرك فى ازل الأزال فو عزّتك يا الهى اتّهم ما آمنوا بك ولو آمنوا ما كفروا فى هذا الظّهور الّذى به تغتت اوراق سدره المنتهى بذكر اسمك العلىّ الاعلى و فتحت السن كلّ الاشياء بثنائك يا ربّ الآخرة و الاولى و يشهد كلّ كلمة نزلت فى البيان بانّه الهو النّاظر فى الافق الابهى سبحانه سيحانك يا الهى تسمع ضجيجى و صريغى و ما يرد علىّ فى كلّ الاحيان من مظاهر الشّيطان و مطالع الطّغيان و معادن

الحسد و الحسبان فانظرنى يا من سميت نفسك بالرحمن هل ترى في ارضك مظلوماً شبيهاً او محزوناً مثلى بعد الذى لسرورى طار العاشقون الى هواء قريك و بابتهاجك استعرج المشتاقون الى سماء جذبك و عرفانك اذاً استجار يا الهى هذا المظلوم في جوار عدلك و هذا الدليل في حول عزك و هذا الفقير في ظلا غنائك فانزل عليه ما ينبغي لشأنك و أنه ما اراد الا انت و لا يريد الا انت بحولك و قوتك يا مالك البهاء و الناطق في صدر البهاء و الذّاكر في قلب البهاء فانزل يا ربّ البهاء على قلوب العباد كلمة التقوى ليقومنّ عن رقد الهوى و يتوجّهنّ الى الكلمة العليا يا ربّ العرش و الثرى فيا الهى و سيّدى و رجائى اشهد بانك كنت في ازل الازل الهاً واحداً احداً فرداً صمداً وترأ باقياً دائماً قائماً قيوماً ما اتخذت

*** ص ٩٨ ***

لنفسك شبيهاً و لا شريكاً و لا وزيراً و لا نظيراً. ارسلت سفرائك الى عبادك و جعلتهم مهابط وحيك و مخازن علمك و انزلت اليهم كتبك و شرعت فيها شرائع امرك و احكامك الى ان انتهت الكتب الى البيان و الرسل بالذى سقيته بعلى في جبروت القضاء و ملكوت الاسماء و أنه اظهر نفسه بامرک و دعى الناس الى نفسك و بشرهم بالذى بشرته به في محكم آياتك و متقن كلماتك و به قدرت مقادير امرک و احكامك و به فصلت كل شىء تفصيلاً من عندك و منعت فيه العباد من سفك دماء الذين آمنوا بك و دخلوا في حصن امرک و حمايتك و كذلك حرمت ازواج رسلک على الالم و هذا من احكامك المحكمة و حدوداتك المتقنة بحيث نزل في كل الواحك و كتبك و زبرك و مع هذا الحكم المبين و الامر المتين نقضوا عهدك و نكثوا ميثاقك و تركوا ما امروا به و امروا ما نهوا عنه و بلغوا في الغفلة الى مقام اخذ الشهوة منهم زمام السكينة و الحيا و خانوا في حرم مظهر نفسك العلى الاعلى فآه من فعله و ما ظهر منه تالله بذلك شق ستر حجاب حرمتك بين خلقك و ناح روح الامين تلقاء وجهك و تذرّف عين البهاء في هذه المصيبة الكبرى و الرزية العظمى و ما ورد على احد من سفرائك و اصفيانك ما ورد على مظهر امرک الذى جعلته مظهر سلطنتك و مطلع الوهيّتك و مشرق ربوبيّتك اذاً انوح و ينوح كل الاشياء عمّا خلق من كلمتك العليا و انك يا الهى لم تنزل و لاتزال ما شرعت الشرائع و ما وضعت المناهج الا لابقاء ذكرک بين خلقك و اعزاز امرک بين بريّتك و انك بنفسك الحق كنت

و تكون

*** ص ٩٩ ***

و تكون مقدساً من عمل العاملين و ذكر الذاكرين و اتهم يا الهى ما استحيوا منك و ماراعوا حرمتك في مملكتك و اعزازك بين خلقك هل من ذى بصر يعينى في بكائى و هل من ذى قلب ينوح معى في ما ورد على حبيبي و محبوبى و ذاكرى و مذكورى و هل من منصف ينصف في ما ورد على مظهر نفسك من اغفل عبادك فو عزّتك يا الهى لو قتلت باسياف العاملين احبّ عندى من ان اكون موجوداً و ارى ما لآراء عين يا من بيدك ملكوت السموات و الارضين و اخذه حبّ الرئاسة الى مقام سفك دم الذى اختصصته بين بريّتك و جعلته مظهر احديتك و سمّيته بحرف الثالث من ظهوره بامرک و نزلت في حقّه ما لانزل في حق احد دونه و اذا سفك دمه غلبت الظلمة على نور النهار و اخذ الاضطراب و الاضطراب كل من سكن في الزوراء مع ذلك ما استشعروا و ماتنّبھوا و بلغوا في الشقوة و الاستكبار الى مقام ارادوا قتل من يذكرونه في اللّيالى و الانهار و انك عصمتى بقدرتك و حفظتى بجنود غيبك الى ان خرجت من بينهم بمشيّتك و قضائك فلما خيبتهم بسلطانك كتبوا في حقّى ما يلعنهم به اقلامهم و اناملهم و مدادهم و الواحهم و حقايق كل شىء اذاً يا الهى فابتعث قلوباً صافية و ابصاراً حديدة ليتفرّسوا في امرک و ما ورد منهم عليك آه آه يبيك من افعالهم البيان و عين المعانى في كلمات البيان و مع ذلك نسوا انفسهم و يقولون انّ الذى اظهرته بامرک انه نسخ البيان بعد الذى يشهد كل ذى دراية بانّ لنفسى نزل البيان و بظهورى حقّق حكم التّبيان و جعلت كل ما نزل فيه لهدية لنفسى و معلّقاً باذنّى و امرى فآه قد تكدّر

*** ص ١٠٠ ***

ذيل التّديس من غبار مفتريات اعدائك و تشبّكت افئدة المقرّبين بما ورد على محبوب العارفين من طاعة بريّتك فيا الهى هذا اول يوم فيه فرضت الصيام لاحبّانك استلكت بنفسك و الذى صام في حبك و رضاك لا لهواه و بغض موليه و باسمائك الحسنى و صفاتك العليا بان تطهر عبادك عن حبّ ماسويك و قريّهم الى مطلع انوار وجهك و مقرّ عرش احديتك و نور قلوبهم يا الهى بانوار معرفتك و وجوههم بضياء شمس الّتى اشرقت عن افق مشيّتك و انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز المستعان ثمّ وفقهم يا الهى على نصرة نفسك و اعلاء كلمتك ثمّ اجعلهم ايدى امرک بين عبادك ثمّ اظهر بهم دينك و آثارك بين خلقك ليملاّ الافاق من ذكرک و ثنائك و حجتك و برهانك و انك انت المعطى المتعالى المقتدر المهيمن العزيز الرحمن سبحانه يا الهى كلّما اريد ان انتهى ذكرک اشاهد انّ حيك لا ينتهى فلما انه لا ينتهى كيف ينتهى ندائى و ذكرى و ضجيجى و حنينى و انك يا الهى قدرت المناجات لمن في حولك و جعلت الايات بيّنات لنفسى و ظهورات لامرى و لكن ائى احبّ ان اذكرک من قبل

العالمين و بما عندهم من ذكرک و ثنائک يا من في قبضتک ملکوت ملک السموات و الارضين اى ربّ فانصرنى ببدايع نصرک و انّ نصرک نفسى و عنايتک اياى هو ارتقائى الى الرفيق الاعلى و عروجى عن بين هؤلاء الاشقياء الذين ماكان بينهم الا ضغينة و بغضاء اى ربّ فاصعدنى اليک يا من بحركة قلمک الاعلى خلق ملکوت الانشاء و ماكان مقصودى يا الهى فى ما نطقت به بين يديک.

*** ص ۱۰۱ ***

[هفت وادى- با کى تفاوت]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أظهر الوجود من العدم و ارقم على لوح الانسان من اسرار القدم و علّمه من البيان ما لا يعلم و جعله كتاباً مبیناً لمن آمن و استسلم و اشهد خلق کلّ شىء فى هذا الزمان المظلم الصّيلم و انطقه فى قطب البقاء على اللّحن البديع فى الهيكل المکرّم ليشهد الكلّ فى نفسه بنفسه فى مقام تجلّی ربّه بانّه لا اله الا هو و ليصل الكلّ بذلك الى ذروة الحقائق حتّى لا يشاهد احد شيئاً الا و قد يرى الله فيه و اصلى و اسلم على اول بحر تشعب من بحر الهیوة و اول صبح لاح عن افق الاحديّة و اول شمس اشرقت فى سماء الازليّة و اول نار اوقدت من مصباح القدیمة فى مشکوة الواحديّة الذى كان احمد فى ملکوت العالمين و محمّد فى ملأ المقرّبين و محمود فى جبروت المخلصين و اياً ما تدعوا فله الاسماء الحسنی فى قلوب العارفين و على آله و صحبه و سلّم تسليماً كثيراً دائماً ابداً و بعد قد سمعت ما غنّت ورقاء العرفان على افنان سدره فؤادک و عرفت ما غرّدت حمامة الايقان على اغصان

شجرة قلبک

*** ص ۱۰۲ ***

شجرة قلبک کائى وجدت روائح الطّيب عن قميص حيّک و ادركت تمام لقائک فى ملاحظة کتابک و لما بلغت اشاراتک فى فنائک فى الله و بقائک به و حيّک احبّاء الله و مظاهر اسمائه و مطالع صفاته لذا اذكر لك اشارة قدسيّة شعشعانيّة من مراتب الجلال لتجذبک الى ساحة القدس و القرب و الجمال و تصلک الى مقام لن ترى فى الوجود الا طلعة حضرة محبوبک و لن ترى الخلق الا کيوم لم يكن احد مذکوراً و هى ما غنّت لبليل الاحديّة فى الرياض الغوثيّة قوله و تظهر على لوح قلبک رقوم لطايف اسرار اتقوا الله يعلمکم الله و يتذکر طائر روحک حظائر القدم و يطير فى فضاء فاسلکى سبل ربّک ذللاً بجناح الشّوق و تجتنى من اثمار الانس فى بساتين کلى من کلّ الثّمرات فو عمرى يا حبيبي لو تمذق هذه الثّمرات من خضر هذه السّنبلات التى نبتت فى اراضى المعرفة عند تجلّی انوار الدّئات فى مرايا الاسماء و الصّفات ليأخذ الشّوق زمام الصّبر و الاصطبار عن کفّک و يهتّ روحک من بوارق الانوار و يجذبک من وطن

*** ص ۱۰۳ ***

التّرابى الى الوطن الاصلى الالهى فى قطب المعانى و يصعدک الى مقام تطير على الهواء كما تمشى على التّراب و ترض على الماء كما ترض على الارض فهنيئاً لى و لك و لمن سما الى سماء العرفان و صبا قلبه بما هبّ على رياض سرّه صباء الايقان من سباء الرحمن و السّلام على من اتّبع الهدى. و بعد مراتب سير سالکان را از مسکن خاکی به وطن الهی هفت رتبه معین نموده اند چنانچه بعضی هفت وادى و بعضی هفت شهر ذکر کرده اند و گفته اند که سالک تا از نفس هجرت ننماید و این اسفار را طی نکند به بحر قرب و وصال وارد نشود و از خمر بی مثال نچشد اول وادى طلب است مرکب این وادى صبر است که مسافر در این سفر بی صبر به جای نرسد و به مقصود واصل نشود و باید هرگز افسرده نگردد اگر صد هزار سال سعی کند و جمال دوست نبیند پژمرده نشود زیرا مجاهدين کعبه ۴ فینا به بشارت لنهدينهم سبلنا مسرورند و کمر خدمت در طلب به غایت محکم بسته اند و در هر آن از مکان غفلت به امکان طلب سفر کنند هیچ بندى ایشان را منع ننماید و هیچ پندی سدّ نکند و

شرط است

*** ص ۱۰۴ ***

و شرط است این عباد را که دل را که منبع خزینه الهیه است از هر نقشی پاک کنند و از تقلید که از اثر آباء و اجداد است اعراض نمایند و ابواب دوستی و دشمنی را با کل اهل ارض مسدود کنند و طالب در این سفر به مقامی رسد که همه موجودات را در طلب دوست سرگشته بیند چه یعقوبها بیند که در طلب یوسف آواره مانده اند عالمی حبيب بیند که در طلب محبوب دو اند و جهانی عاشق ملاحظه کند که در پی معشوق روان و در هر آنی امری مشاهده کند و در هر ساعتی بر سرى مطلع گردد زیرا که دل از هر دو جهان برداشته و عزم کعبه جانان نموده و در هر

قدمی اعانت غیبی او را شامل شود و جوش طلبش زیاده گردد طلب را از مجنون عشق باید اندازه گرفت حکایت کند که روزی مجنون را دیدند که خاک می بیخت و اشک می ریخت گفتند چه می کنی گفت

*** ص ۱۰۵ ***

لیلی را می جویم گفتند وای بر تو لیلی از روح پاک و تو از خاک طلب می کنی گفت همه جا در طلبش می کوشم شاید در جایی بجویم بلی در تراب رب الارباب جستن اگر چه نزد عاقل قبیح است لکن بر کمال جدّ و طلب دلیل است من طلب شیئاً و جدّ وجد طالب صادق جز وصال مطلوب چیزی نجوید و حبیب را جز وصال محبوب مقصودی نباشد و این طلب طالب را حاصل نشود مگر به نثار آنچه هست یعنی آنچه دیده و شنیده و فهمیده همه را به نفی لا منفی سازد تا به شهرستان جان که مدینه^۱ الا است واصل شود همتی باید تا در طلبش کوشیم و جهدی باید تا از شهد وصلش نوشیم اگر از این جام نوش کنیم عالمی فراموش کنیم و سالک در این سفر بر هر خاکی جالس شود و در هر بلادی ساکن گردد از هر وجهی طلب جمال دوست کند و در هر دیار طلب یار نماید با هر جمعی مجتمع شود و با هر سری همسری

نماید

*** ص ۱۰۶ ***

نماید که شاید در سری سرّ محبوب بیند و یا از صورتی جمال محبوب مشاهده کند و اگر در این سفر به اعانت باری از یار بی نشان نشان یافت و بوی یوسف گم گشته از بشیر احدیه شنید فوراً به وادی عشق قدم گذارد و از نار عشق بگدازد در این شهر آسمان جذب بلند شود و آفتاب جهانتاب شوق طالع گردد و نار عشق برافروزد و چون نار عشق برافروخت خرمن عقل به کلی بسوخت در این وقت سالک از خود و غیر خود بی خبر است نه جهل و علم داند نه شکّ و یقین نه صبح هدایت شناسد و نه شام ضلالت از کفر و ایمان هر دو در گریز و سمّ قاتلش دلپذیر این است که عطّار گفته کفر کافر را و دین دین دار را / ذره^۲ دردت دل عطّار را. مرکب این وادی درد است و اگر درد نباشد هرگز این سفر تمام نشود و عاشق در این رتبه جز معشوق خیالی ندارد و جز محبوب پناهی نجوید و در هر آن صد جان رایگان در ره جانان دهد و در هر قدمی هزار سر در پای دوست اندازد ای برادر من تا به مصر عشق درنیایی به یوسف جمال دوست واصل نشوی و تا چون یعقوب از چشم

*** ص ۱۰۷ ***

ظاهری نگذری چشم باطن نگشایی و تا به نار عشق نیفریزی به یار شوق نیامیزی و عاشق را از هیچ چیز پروا نیست و از هیچ ضری ضرر نه از نار سردش بینی و از دریا خشکش یابی

نشان عاشق آن باشد که سردش بینی از دوزخ نشان عارف آن باشد که خشکش بینی از دریا

عشق هستی قبول نکند و زندگی نخواهد حیوة در ممات بیند و عزّت از ذلّت جوید بسیار هوش باید تا لایق جوش عشق شود و بسیار سر باید تا قابل کمند دوست گردد مبارک گردنی که در کمندش افتد و فرخنده سری که در راه محبتش به خاک افتد پس ای دوست از نفس بیگانه شو تا به یگانه پیبری و از خاکدان فانی بگذر تا در آشیان الهی جای گیری نیستی باید تا نار هستی برافروزی و مقبول راه عشق شوی. نکند عشق نفس زنده قبول/ نکند باز موش مرده شکار. عشق در هر آنی عالمی بسوزد و در هر دیار که علم برافرازد ویران سازد در مملکتش هستی را وجودی نه و در سلطنتش عاقلان را مقری نه نهنگ عشق ادیب عقل را بلعد و لبیب دانش بشکند هفت دریا بیاشامد و عطش

قلبش نیفسرد

*** ص ۱۰۸ ***

قلبش بیفسرد و هل من مزید گوید از خویش بیگانه شود و از هر چه در عالم است کناره گیرد. با دو عالم عشق را بیگانگی و اندر او هفتاد دو دیوانگی. صد هزار مظلومان در کمندش بسته و صد هزار عارفان به تیرش خسته هر سرخی که در عالم بینی اثر قهرش دان و هر زردی که در رخسار بینی از اثر زهرش شمر جز فنا دواپی نبخشد و جز در وادی عدم قدم نگذارد و لکن زهرش در کام عاشق از شهد خوشتر و فنایش در نظر طالب از صد هزار بقا محبوبتر است پس باید به نار عشق حجابهای نفس شیطانی سوخته شود تا روح برای ادراک مراتب سیّد لولاک لطیف و پاکیزه گردد. نار عشقی بر فروز و جمله هستیها بسوزد / پس قدم بردار و اندر کوی عشاقان گذار. و اگر عاشق به تأییدات خالق از منقار شاهین عشق به سلامت بگذرد در مملکت معرفت وارد شود و از شکّ به یقین آید و از ظلمت ضلالت هوی به نور هدایت تقوی راجع گردد و چشم بصیرتش باز شود

*** ص ۱۰۹ ***

و با حبیب خود به راز مشغول گردد در حقیقت و نیاز بگشاید و ابواب مجاز در بندد و در این رتبه قضا را رضا دهد و جنگ را صلح بیند و در فناء معانی بقا درک نماید و به چشم سر و سرّ در آفاق ایجاد و انفس عباد اسرار معاد بیند و حکمت صمدانی را به قلب روحانی در مظاهر نامتناهی الهی سیر فرماید در بحر قطره بیند و در قطره اسرار بحر ملاحظه کند. دل هر ذره که بشکافی / آفتابیش در میان بینی. و سالک در این وادی در آفرینش حق به بینش مطلق مخالف و مغایر نبیند و در هر آن ماتری فی خلق الرحمن من تفاوت فارجمع البصر هل تری من فطور گوید در ظلم عدل بیند و در عدل فضل مشاهده کند در جهل علمها مستور بیند و در علمها صدهزار حکمتها آشکار و هویدا ادراک نماید و قفس تن و هوی را بشکند و به نفس اهل بقا انس گیرد به نردبانهای معنوی صعود نماید و به سماء معانی بشتابد در فلک ستریم آیاتنا فی الافاق و فی انفسهم ساکن شود

و بر بحر

*** ص ۱۱۰ ***

و بر بحر حتی یتبین لهم انه الحق سائر گردد و اگر ظلمی بیند صبر نماید و اگر قهر بیند مهر آرد حکایت کنند عاشقی سالها در هجر معشوقش جان می باخت و در آتش فراقش می گداخت از غلبه عشق صدرش از صبر خالی ماند و جسمش از روح بیزاری جست و زندگی در فراق را از نفاق می شمرد و از آفاق به غایت در احتراق بود چه روزها که از هجرش راحت نجسته و بسا شبها که از دردش نخفته از ضعف بدن چون آهی گشته و از درد دل چون وای شده به یک شربه وصلش صدهزار جان رایگان می داد و میسر نمی شد طبیبان از علاجش در ماندند و مؤانسان از انسش دوری جستند بلی مریض عشق را طبیب چاره نداند مگر عنایت حبیب دستش گیرد باری عاقبت شجر رجایش ثمر یأس بخشید و نار امیدش بیفسرد تا آنکه شی از جان بیزار شد و از خانه به بازار رفت ناگاه او را عسسی تعاقب نمود او از پیش تازان و عسس از پی دوان تا آنکه عسسها جمع شدند و از هر طرف راه فرار بر آن بی قرار بستند و آن فقیر از دل می نالید و به اطراف می دوید و با خود

*** ص ۱۱۱ ***

می گفت این عسس عزرائیل من است که به این تعجیل در طلب من است و یا شداد بلاد است که در کین عباد است آن خسته تیر عشق به پا دوان بود و به دل نالان تا به دیوار باغی رسید و به هزار زحمت و محنت بالای دیوار رفت دیواری به غایت بلند دید از جان گذشت و خود را در باغ انداخت دید معشوقش در دست چراغی دارد و تفحص انگشتی می نماید که از او گم شده بود و چون آن عاشق دلداده معشوق دل برده را دید آهی برکشید و دست به دعا برداشت که ای خدا این عسس را عزت و دولت بخش و باقی دار که این عسس جبرئیل بود که دلیل این علیل گشت و یا اسرافیل بود که حیات بخش این ذلیل شد و آنچه گفت فی الحقیقه درست بود زیرا که ملاحظه شد که این ظلم منکر عسس چقدر عدلها در سر داشت و چه رحمتها در پرده پنهان نموده بود به یک قهر تشنه صحرای عشق را به بحر معشوق واصل نمود و ظلم فراق را به نور وصال روشن فرمود و بعیدی را به بستان قرب جای داد و علیلی را به طبیب قلب راه نمود حال آن عاشق اگر آخرین بود اول بر عسس رحمت می نمود و دعایش می گفت و آن ظلم را

عدل می دید

*** ص ۱۱۲ ***

عدل می دید چون از آخر محبوب بود در اول ناله آغاز نمود و به شکایت زبان گشود و لکن مسافران حدیقه عرفان چون آخر را در اول بینند لهذا در جنگ صلح و در قهر آشتی ملاحظه کنند و این رتبه اهل این وادی است و اهل وادیهای فوق این وادی اول و آخر را یک بینند بلکه نه اول بینند و نه آخر لا اول و لا آخر بینند بلکه اهل مدینه بقا که به رفرف خضرا ساکنند لا اول و لا آخر هم نبینند از اولها درگیرند و به آخرها در ستر زیرا که عوالم اسما را طی نموده اند و از عوالم صفات چون برق در گذشته اند چنانچه می فرماید کمال التوحید نفی الصفات عنه و در ظلّ ذات مسکن گرفته اند این است که خواجه عبدالله انصاری قدس الله سرّه العزیز در این مقام نکته دقیقی و کلمه بلیغی در معنی اهدنا الصراط المستقیم فرموده اند و آن این است که بنمای بما راه راست یعنی به محبت ذات خود مشرف دار تا از التفات به خود و غیر تو آزاد گشته به تمامی تو گرفتار گردیم جز تو ندانیم جز تو نبینیم جز تو نیندیشیم بلکه از این مقام هم بالا روند چنانچه می فرماید المحبة حجاب بین المحبّ

*** ص ۱۱۳ ***

و المحبوب بیش از این گفتن مرا دستور نیست در این وقت صبح معرفت طالع شد و چراغ‌های سیر و سلوک خاموش گشت. وهم موسی با همه نور و هنر/ شد از آن محجوب تو بی‌پر می‌ر. اگر اهل راز و نیازی به پره‌ای همت اولیا پرواز کن تا اسرار دوست بینی و به انوار محبوب رسی انا لله و انا الیه راجعون و سالک بعد از سیر وادی معرفت که آخر مقام تحدید است به اول مقام توحید واصل شود و از کأس تجرید بنوشد و در مظاهر تفرید سیر نماید در این مقام حجاب کثرت بردرد و از عوالم شهوت بر پرد و در سماء وحدت عروج نماید به گوش الهی بشنود و به چشم ربانی اسرار صنع صمدانی بیند به خلوت‌خانه دوست قدم گذارد و محرم سراق محبوب شود و دست حق از جیب مطلق برآرد و اسرار قدرت ظاهر نماید وصف و اسم و رسم از خود نبیند وصف خود را در وصف حق بیند و اسم حق را در اسم خود ملاحظه نماید همه آوازه‌ها از شه داند و جمیع نغمات را از او شنود بر کرسی قل کل من عند الله جالس شود و بر بساط لاحول و لا قوه الا بالله راحت گیرد و در اشیاء به نظر توحید مشاهده کند

و اشراق

*** ص ۱۱۴ ***

و اشراق تجلی شمس الهی را از مشرق هویت بر همه ممکنات یکسان بیند و انوار توحید بر جمیع موجودات موجود و ظاهر مشاهده کند و معلوم آن جناب بوده که جمیع اختلافات عوالم کون که در مراتب سلوک سالک مشاهده می‌کند از نظر خود سالک است مثالی در این مقام ذکر می‌شود تا این معنی تمام معلوم گردد ملاحظه در شمس ظاهری فرمایید که بر همه موجودات و ممکنات به یک اشراق تجلی می‌نماید و افاضه نور به امر سلطان ظهور بر همه اشیاء می‌فرماید و لکن در هر محل به اقتضای استعداد آن محل ظاهر می‌شود و اعطای فیض می‌کند مثل آنکه که در مرآت بقصرها و هیئت‌ها جلوه می‌نماید و این به واسطه لطافت خود مرآت است و در بلور نار احداث می‌کند و در سایر اشیاء همان اثر تجلی ظاهر است نه قرص و به آن اثر هر شیئی را به امر مؤثر به استعداد او تربیت می‌کند چنانچه مشاهده می‌کنید و همچنین الوان هم به اقتضای محل ظاهر می‌شود مثل اینکه در زجاجه زرد تجلی زرد و در سفید تجلی سفید و در سرخ تجلی سرخ ملاحظه می‌شود پس این اختلافات از محل است

*** ص ۱۱۵ ***

نه از اشراق ضیاء و اگر محل مانع داشته باشد مثل جدار و سقف آن محل بالمزه از تجلی شمس محروم ماند و آفتاب بر او نتابد این است که بعضی از نفوس ضعیفه چون اراضی معرفت را به جدار نفس و هوی و حجاب غفلت و عی حایل نمودند لهذا از اشراق شمس معانی و اسرار محبوب لایزالی محجوب ماندند و از جواهر حکمت دین مبین سید المرسلین دور مانده‌اند و از حرم جمال محروم شدند و از کعبه جلال مهجور این است رتبه اهل زمان و اگر بلبل از گلی نفس برخیزد و بر شاخسار گل قلب جای گیرد و به نغمات حجازی و آوازهای خوش عراق اسرار الهی ذکر نماید که حرفی از آن جمیع جسدهای مرده را حیات تازه جدید بخشد و روح قدسی بر عظام رمیمه ممکنات مبذول دارد هزار چنگال حسد و متقار بغض بینی که قصد او نمایند و با تمام جد در هلاکش کوشند بلی جعل را بوی خوش ناخوش آید و مزکوم را رایحه طیب ثمر ندهد این است که برای ارشاد عوام گفته‌اند دفع کن از مغز و از بینی زکام/ تا که ریح الله درآید در مشام. باری اختلاف محل واضح و مبرهن شد و اما نظر سالک وقتی در محل محدود است یعنی در زجاجات سیر می‌نماید این است که زرد و سرخ و سفید بیند به این جهت است

که زرد و سرخ

*** ص ۱۱۶ ***

که زرد و سرخ و سفید بیند به این جهت است که جدال بین عباد بر پا شده و عالم را غبار تیره از انفس محدوده فرا گرفته و بعضی نظر به اشراق ضوء دارند و برخی که از خمر وحدت نوشیده‌اند جز شمس چیزی نبینند پس به سبب سیر این سه مقام مختلف فهم سالکین و بیان ایشان مختلف می‌شود این است که اثر اختلاف در عالم ظاهر شده و می‌شود زیرا که بعضی در رتبه توحید واقفند و از آن عالم سخن گویند و برخی در عوالم تحدید قائلند و بعضی در مراتب نفس و برخی بالمزه محتجبند این است که جهال عصر که از پرتو جمال نصیب نبرده‌اند به بعضی مقال تکلم می‌نمایند و در هر عصر و زمان بر اهل لجه توحید وارد می‌آورند آنچه را که خود به آن لایق و سزاوارند و لو یؤاخذ الله الناس بما کسبوا ماترک علی ظواهرها من دابة ولكن يؤخرهم الی اجل مسی ای برادر من قلب لطیف به منزله آینه است او را به صیقل حب و انقطاع از ما سوی الله پاک کن تا از آفتاب حقیقی در آن جلوه نماید و صبح ازلی طالع شود و معنی لایسعی ارضی و لا سمائی ولكن یسعی قلب عبدي

المؤمن را آشکار و هویدا بینی و جان در دست گیری و به هزار حسرت نثار یار تازه نمایی و چون انوار تجلی سلطان احدیت بر عرش قلب و دل جلوس نمود نور او در

*** ص ۱۱۷ ***

جميع اعضا و ارکان ظاهر می شود آن وقت سر حدیث مشهور سر از حجاب دیجور برآورد لازال العبد یتقرب الی بالتّوافل حتّی احبته فاذا احبته كنت سمعه الذی یسمع به الخ زیرا که صاحب بیت در بیت خود تجلی نموده و ارکان بیت همه از نور او روشن و منور شوند و فعل و اثر آن منیر است این است که همه به او حرکت نمایند و به اراده او قیام کنند و این است آن چشمه ای که مقرّین از آن می نوشند چنانچه می فرماید عیناً یشرّب بها المقربون و دیگر آنکه مبادا در این بیانات رایحه حلول و یا تنزلات عوالم حق در مراتب خلق رود و بر آن جناب شبهه شود زیرا که حق بذاته مقدّس است از صعود و نزول و دخول و خروج لم یزل از صفات خلق غنی بوده و خواهد بود و نشناخته او را احدی و به کنه او راه نیافته نفسی کل عرفاء در وادی معرفتش سرگردان و کل اولیا در ادراک ذاتش حیران متّزه است از ادراک هر مدرکی و متعالی است از عرفان هر عارفی السبیل مسدود و الطّلب مردود دلیله آیاته و وجوده اثباته این است که عاشقان

روی جانان

*** ص ۱۱۸ ***

روی جانان گفته اند یا من دلّ علی ذاته بذاته و تنّزه عن مجانسة مخلوقات عدم صرف کجا تواند در میدان قدم اسب دواند و سایه فانی کجا به خورشید باقی رسد حبیب لولاک ما عرفناک فرموده و محبوب او ادنی ما بلغناک گفته بلی این ذکرها که در مراتب عرفان ذکر می شود معرفت تجلیات آن شمس حقیقت است که در مرایا تجلی می فرماید و تجلی آن نور در قلوب هست ولكن به حجابات نفسانیة و شئونات عرضیه محجوب است چون شمع زیر فانوس حدید چون فانوس مرتفع شد نور شمع ظاهر گردد و هم چنین چون خرق حجابات افکّیه از وجه قلب نمایی انوار احدیه طالع شود پس معلوم شد که از برای تجلیات هم دخول و خروج نیست تا چه رسد به آن جوهر وجود و سر مقصود ای برادر من در این مراتب از روی تحقیق سیر نما نه از روی تقلید و سالک را دورباش کلمات منع نکند و هیمنه اشارات سدّ ننماید. پرده چه باشد میان عاشق و معشوق / سدّ سکندر نه مانع است و نه حایل. اسرار بسیار و اغیار بی شمار سر محبوب را دفترها کفایت نکند و به این الواح اتمام نیابد با اینکه حرفی بیش نیست

*** ص ۱۱۹ ***

و رمزی بیش نه العلم نقطة کثرها الجاهلون و از همین مقام اختلافات عوالم را هم ملاحظه کن اگر چه عوالم الهی نامتناهی است ولكن بعضی چهار رتبه ذکر نموده اند عالم زمان و آن آن است که از برای او اول و آخر باشد و عالم دهر یعنی اول داشته باشد و آخرش پدید نباشد و عالم سرمد که اولی ملاحظه نشود و آخرش مفهوم شود و عالم ازل که نه اولی مشاهده شود و نه آخری اگر چه در این بیانات اختلاف بسیار است اگر تفصیل ذکر شود کسالت افزاید چنانچه بعضی عالم سرمد را بی ابتدا و انتها گفته اند و عالم ازل را غیب متنیع لایدرک ذکر نموده اند و بعضی عوالم لاهوت و جبروت و ملکوت و ناسوت گفته اند و سفرهای سبیل عشق را چهار شمرده اند من الخلق الی الحقّ و من الحقّ الی الخلق و من الخلق الی الخلق و من الحقّ الی الحقّ و هم چنین بسیار بیانات از عرفا و حکمای قبل هست که بنده متعرّض نشدم و دوست ندارم اذکار قبل بسیار ذکر و اظهار شود زیرا که اقوال غیر را ذکر نمودن دلیل است بر علوم کسبی نه بر موهبت الهی ولكن این قدر هم که ذکر شد به واسطه عادت ناس است و تأسی به اصحاب و علاوه بر این در این رساله این بیانات نگنجد و عدم

اقبال به ذکر

*** ص ۱۲۰ ***

اقبال به ذکر اقوال ایشان نه از غرور است بل به واسطه ظهور حکمت و تجلی موهبت است. گر خضر در بحر کشتی را شکست / صد درستی در شکست خضر هست. و الا این بنده خود را در ساحت یکی از احتیای خدا معدوم می دانم و مفقود می شمرم تا چه رسد در بساط اولیا فسبحان ربّی الاعلی و از اینها گذشته مقصود ذکر مراتب سیر سالکین است نه بیان اختلاف اقوال عارفین اگر چه مثال مختصری در اول و آخر عالم نسبی و اضافی زده شد مجدّد مثال دیگر ذکر می شود تا تمام معانی در قمیص مثالی ظاهر شود مثلاً آن جناب در خود ملاحظه فرمایند که نسبت به پسر خود اولند و نسبت به پدر خود آخر و در ظاهر حکایت از ظاهر قدرت می کنید در عوالم صنع الهی و در باطن بر اسرار باطن که ودیعه

الهیّه است در شما پس صدق اولیّت و آخریّت و ظاهریّت و باطنیّت به این معنی که ذکر شد بر شما صادق می‌آید تا در این چهار رتبه که به شما عنایت شده چهار رتبه^۱ الهیّه را ادراک فرمایید تا بلبل قلب بر جمیع شاخسارهای گل وجود از غیب و شهود ندا کند بآنّه هو الاول و الآخر و الظاهر و الباطن. و این ذکرها در مراتب عوالم نسبت ذکر می‌شود و الا آن رجالی که به قدمی عالم نسبت و تقیید را طیّ نموده‌اند

*** ص ۱۲۱ ***

و بر بساط خوش تجرید ساکن شده‌اند و در عالم‌های اطلاق و امر خیمه برافراخته‌اند جمیع این نسبت‌ها را به ناری سوخته‌اند و همه^۲ این الفاظ را به نی محو نموده‌اند و در یم روح شناوری می‌نمایند و در هوای قدس نور سیر می‌کنند دیگر الفاظ در این رتبه کجا وجود دارد تا اول یا آخر یا غیر اینها معلوم شود و مذکور آید در این مقام اول نفس آخر و آخر نفس اول است. آتشی از عشق در جان برفروز / سر به سر فکر و عبارت را بسوز. ای دوست من در خود ملاحظه فرما که اگر پدر نی‌شدی و پسر ندیده بودی این الفاظ را هم نشنیده بودی پس حال همه را فراموش کن تا در مصطلبه^۳ توحید نزد ادیب عشق بیاموزی و از انا به راجعون رجعت کنی و از وطن مجازی به مقام حقیقی خود واصل گردی و در ظلّ شجره^۴ دانش ساکن گردی ای عزیز نفس را فقیر نما تا در عرصه^۵ بلند غنا وارد شوی و جسد را ذلیل کن تا که از شریعه^۶ عزّت بیاشامی و به جمیع معانی اشعار که سؤال فرمودی برسی پس معلوم شد که این مراتب بسته به سیر سالک است و در هر مدینه عالمی بیند و در هر وادی به چشمه‌ای رسد و در هر صحرا نغمه‌ای شنود ولی شاهباز هوای معنوی را شهنشاهی

بدیع روحانی

*** ص ۱۲۲ ***

بدیع روحانی در دل است و مرغ الهی را آوازهای خوش حجازی در سر ولکن مستور بوده و مستور خواهد بود. گر بگویم عقل‌ها بر هم زند / ورنه نویسم بس قلم‌ها بشکند. و السلام علی من انقطع هذا السفر الاعلی و اتبع الحق بانوار الهدی و سالک بعد از قطع معارج این سفر بلند اعلی در مدینه^۷ استغنا وارد می‌شود و در این وادی نسیم استغنای الهی را بیند که از بیدای روح می‌وزد و حجاب‌های فقر را می‌سوزد و یوم یغنی الله کلاً من سعتی را به چشم ظاهر و باطن در غیب و شهادة اشیا مشاهده فرماید از حزن به سرور آید و از غم به فرح راجع شود قبض و انقباض را به بسط و انبساط تبدیل نماید مسافران این وادی اگر در ظاهر بر خاک ساکنند اما در باطن بر رفرف معانی جالس و از نعمت‌های بی‌زوال معنوی مرزوقند و از شراب‌های لطیف روحانی شارب زبان در تفصیل این سه وادی عاجز است و بیان به غایت قاصر قلم در این عرصه قدم نگذارد و مداد جز سواد ثمر نیارد و بلبل قلب را در این مقامات نواهای دیگر است و اسرار دیگر که دل از آن به جوش آید و روح در خروش ولکن این معنای معانی را دل به دل باید گفت و سینه به سینه باید سپرد شرح حال عارفان دل به دل تواند گفت / این نه شیوه^۸ قاصد و این نه حدّ مکتوب است

*** ص ۱۲۳ ***

و اسکت عجزاً عن امور کثیرة / بنطلق لن تحصی و لو قلت قلت. ای رفیق تا به حدیقه^۹ این معانی نرسی از خمر باقی این وادی نچشی و اگر چشی از غیر چشم پوشی و از باده^{۱۰} استغنا بنوشی و از همه بگسلی و به او پیوندی و جان در رهش بازی و روان رایگان برافشانی اگر چه غیری در این مقام نیست تا چشم پوشی کان الله و لم یکن معه من شیء زیرا که سالک در این رتبه جمال دوست را در هر شیء بیند از نار رخسار یار بیند و در مجاز رمز حقیقه مشاهده کند و از صفات سرّ هویت ملاحظه نماید زیرا پرده‌ها را به آهی سوخته و حجاب‌ها را به نگاهی برداشته به بصر حدید در صنع حدید سیر نماید و به قلب رقیق آثار دقیق ادراک کند و جعلنا الیوم بصرك حدیداً شاهد مقال و کافی احوال است و سالک بعد از سیر مراتب استغنای بحت وارد وادی حیرت می‌شود و در بحرهای عظمت غوطه می‌خورد و در هر آن بر حیرتش می‌افزاید گاهی هیکل غنا را نفس فقر می‌بیند و جوهر استغنا را صرف عجز گاهی محو جمال ذی الجلال می‌شود و گاهی از وجود خود بیزار این صرصر حیرت چه درخت‌های معانی را که از پا انداخت و چه نفوس‌ها را که از نفس برانداخت زیرا که

این وادی

*** ص ۱۲۴ ***

این وادی سالک را در انقلاب آورد ولکن این ظهورات در نظر واصل بسیار محبوب و مرغوب است و در هر آن عالم بدیعی بیند و خلق جدیدی مشاهده کند و حیرت بر حیرت افزاید و محو صنع حدید سلطان احدیت شود بلی ای برادر اگر در هر خلقی تفکر نماییم صد هزار حکمت بالغه

بینیم و صد هزار علوم بدیعه بیاموزیم از جمله مخلوقات نوم است ملاحظه کن چه قدر اسرار در آن ودیعه گذاشته شده است و چه حکمت‌ها در او مخزون گشته است و چه عوالم در آن مستور مانده ملاحظه فرمایید که شما در بیٹی می‌خوابید و درهای آن بیت بسته است یک مرتبه خود را در شهر بعیدی مشاهده می‌کنید بی حرکت رجل و تعب جسد به آن شهر داخل می‌شوید و بی زحمت چشم مشاهده می‌کنید و بی زحمت گوش می‌شنوید و بی لسان تکلم می‌نمایید و شاید آنچه امشب دیده‌اید ده سال بعد در عالم زمان به حسب ظاهر بعینه آنچه در خواب دیده‌اید می‌بینید حال چند حکمت است که در این نوم مشهود است و غیر اهل این وادی بر کما هی ادراک نمی‌کنند اول آنکه آن چه در عالم است که بی چشم و گوش و دست و لسان حکم همه اینها در آن معمول می‌شود و ثانی آنکه در عالم ظهور

*** ص ۱۲۵ ***

اثر خواب را امروز مشاهده می‌کنی و لکن این سیر را در عالم نوم ده سال قبل دیده‌ای حال ملاحظه نما فرق این دو عالم و اسرار مودعه آن را به تأییدات الهی و به مکاشفات سبحانی فائز شوی و پی به عوالم قدسی بری و این آیات را حضرت باری در خلق گذاشته تا محتجبین انکار اسرار معاد نکنند و به آنچه وعده داده شده‌اند سهل نشمرند مثل اینکه بعضی تمسک به عقل جسته و آنچه به عقل نیاید انکار نمایند و حال آنکه هرگز عقول ضعیفه همین مراتب مذکوره را ادراک نکنند مگر عقل کلی ربانی. عقل جزئی کی تواند گشت بر قرآن محیط / عنکبوتی کی تواند کرد سیمرغی شکار. و این عوالم کل در وادی حیرت دست دهد و مشاهده گردد و سالک در هر آن زیادتی طلب نماید و کسل نشود این است که سید اولین و آخرین در مراتب فکرت و اظهار حیرت ربّ زدن فیک تحیراً فرموده و همچنین تفکر در تمامیت خلق انسان کن که این همه عوالم و این همه مراتب در او منطوی و مستور شده است آنحسب انک جرم صغیر و فیک انطوی العالم الاکبر. پس جهدی باید که رتبه حیوانی را معدوم کنیم تا معنی

انسانی

*** ص ۱۲۶ ***

انسانی ظاهر شود و همچنین لقمان که از چشمه حکمت نوشیده و از بحر رحمت چشیده به پسرش ناتان به جهت اثبات مقامات حشر و موت همین خواب را دلیل آورده و مثل زده در این مقام ذکر می‌نمایم تا ذکر از آن جوان مسکن توحید و پیر مراتب تعلیم و تجرید از این بنده فانی باقی بماند فرمود ای پسر اگر قادر باشی که نخوابی پس قادری بر آنکه نمیری و اگر بتوانی بعد از خواب بیدار نشوی می‌توانی که بعد از مرگ محشور نگردی. تمت. ای دوست دل که محلّ اسرار باقی است محلّ افکار فانیه مکن و سرمایه عمر گرانیامه را به اشتغال دنیای فانیه از دست مده از عالم قدسی به تراب دل میند و اهل بساط انسی وطن خاکی مپسند باری ذکر این مراتب را انتهای و این بنده را از صدمه اهل روزگار نه این سخن بماند و روزگار دل ندارم بی‌دلم معذور دار. قلم ناله می‌کند و مداد می‌گرید و جیحون دل خون موج می‌زند

*** ص ۱۲۷ ***

لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا و السلام علی من اتبع الهدی و سالک بعد از ارتقای به مراتب بلند حیرت به وادی فقر حقیقی و فنای اصلی وارد شود و این رتبه مقام فنای از نفس و بقای بالله است و فقر از خود و غنای به مقصود است و در این مقام که ذکر فقر می‌شود یعنی فقیر است از آنچه در عالم خلق است و غنی است به آنچه در عوالم حق است زیرا که عاشق صادق و حبیب موافق چون به لقای محبوب و معشوق رسید از پرتو جمال محبوب و آتش قلب حبیب ناری مشتعل شود و جمیع سرادقات و حجابات را بسوزاند بلکه آنچه با او است حتی مغز و پوست محترق گردد و جز دوست چیزی نماند. چون تجلی کرد اوصاف قدیم / پس بسوزد وصف حادث را کلیم. و در این مقام واصل مقدس است از آنچه متعلق به دنیا است پس اگر در نزد واصلین بحر وصال از اشیاء محدوده که متعلق به عالم فانی است یافت نشود چه از اموال ظاهریه باشد و چه از تفکرات نفسیه بآسی نیست

بآسی نیست

*** ص ۱۲۸ ***

بآسی نیست زیرا که آنچه نزد خلق است محدود است به حدود ایشان و آنچه نزد حق است مقدس از آن. این بیان را بسیار فکر باید تا پایان آشکار شود انّ الابرار یشریون من کأس کان مزاجها کافوراً اگر معنی کافور معلوم شود مقصود حقیقی معلوم گردد این مقام از فقر است که می‌فرماید الفقر فخری و از برای فقر ظاهری و باطنی مراتبها و معانیها است که ذکر آن را مناسب این مقام ندیدم لهذا به عهده وقتی گذاشتم

تا خدا چه خواهد و قضا چه امضا نماید و این مقام است که کثرات کلّ شیء در سالک هالک شود و طلعة وجه از مشرق بقا سر از غطا بیرون آورد و معنی کلّ شیء هالک الّا وجهه مشهود گردد ای حبیب من نغمات روح را به جان و دل گوش کن و چون بصر حفظش نما که همیشه ایام معارف الهی به مثابه ابر نیسانی بر اراضی قلوب انسانی جاری نیست اگر چه فیض فیاض را تعطیلی نیست

*** ص ۱۲۹ ***

و تعویقی نه ولكن هر زمان و عصر را رزق معلوم و نعمتی مقدر است و به قدر و اندازه افاضه می شود و ان من شیء الّا عندنا خزائنه و ما ننزله الّا بقدر معلوم. سحاب رحمت جانان جز بر ریاض جان نیارد و در غیر بهاران کرم نفرماید فصول دیگر را از این فضل اکبر نصیبی نیست و اراضی جزره را از این کرم قسمتی نه ای برادر هر بحری لؤلؤ ندارد و هر شاخی گل نیارد و بلبل بر آن نسراید پس تا بلبل بوستان معنوی به گلستان الهی بازنگشت و انوار صبح معانی به شمس حقیقی راجع نشد سعی کنید که شاید در این گلخن فانی بویی از گلشن باقی بشنویید و در ظلّ اهل این مدینه جاوید بمانید و چون به این رتبه بلند اعلی رسیدی و به این درجه عظمی فائز شدی یار بینی و اغیار فراموش کنی. یار بی پرده از در و دیوار / در تجلی است یا اولی الابصار. از قطره جان گذشتی و به بحر جانان واصل شدی این است مقصودی که طلب فرمودی ان شاء الله به او فائز شوی در این مدینه

حجیات

*** ص ۱۳۰ ***

حجیات نور هم خرق می شود و زایل می گردد لا لجماله حجاب سوی التّور و لا لوجهه نقاب الّا الظهور ای عجب که یار چون شمس آشکار و اغیار در طلب زخارف و دینار بلی از شدت ظهور پنهان مانده و از کثرت بروز مخفی گشته. حق عیان چون مهر رخشان آمده / حیف کاندن شهر کوران آمده. در این وادی سالک مراتب وحدت وجود و شهود را طمّ نموده و به وحدتی که مقدّس از این دو مقام است واصل گردد احوال پی به این مقال برد نه بیان و جدال و هر کس در این محفل منزل گزیده و یا از این ریاض نسیبی یافته می داند چه عرض می شود و سالک باید در جمیع این اسفار به قدر شعری از شریعت که فی الحقیقه سرّ طریقت و ثمره شجره حقیقت است انحراف نوزد و در همه مراتب به ذیل عطوفت اوامر متشبّث باشد و به حیل اعراض از مناهی متمسک تا از کأس شریعت مرزوق شود و بر اسرار حقیقت واقف گردد و هر چه از بیانات این بنده مفهوم

*** ص ۱۳۱ ***

نشود و تزلزلی احداث کند باید مجدّد سؤال شود تا شبهه نماند و مقصود چون طلعة محبوب از مقام محمود ظاهر گردد و این اسفار که آن را در عالم زمان انتهائی پدید نیست سالک منقطع را اگر اعانت غیبی برسد و ولی امر مدد فرماید این هفت رتبه را در هفت قدم طی نماید بلکه در هفت نفس بلکه در یک نفس اذا شاء الله و اراد ذلک من فضله علی من یشاء طایران هوای توحید و واصلان لجه تجرید این مقام را که مقام بقای بالله است در این مدینه منتهای رتبه عارفان و منتهای وطن عاشقان شمرده اند و نزد این فانی بحر معنی این مقام اول شهر بند دل است یعنی اول ورود انسان است به مدینه قلب و قلب را چهار رتبه مقرر است اگر اهلش یافت شد مذکور آید چون قلم در وصف این حالت رسید / هم قلم بشکست و هم کاغذ درید و السلام. ای حبیب من این غزال صحرای احدیه را کلابی چند در پی و این بلبل بوستان صمدیه را منقاری چند در تعاقب و این طایر هوای الهی را غراب کین در کمین و این صید بر عشق را

صیاد حسد

*** ص ۱۳۲ ***

صیاد حسد در عقب ای شیخ همّت را زجاج کن که شاید این سراج را از بادهای مخالف حفظ نماید اگر چه سراج را امید چنان است که در زجاجه الهی مشتعل گردد و در مشکوة معنوی برافروزد زیرا که گردنی که به عشق بلند شد البتّه به شمشیر افتد و سری که به حبّ برافراخت البتّه به باد رود و قلبی که به ذکر محبوب پیوست البتّه پر خون گردد فنعم ما قال و عش خالیا فالحبّ راحتۀ عنّا / فاؤلّه سقم و آخره قتل. و السلام علی من اتبع الهدی. آنچه از بدایع فکر در معنی طیر معروف که به فارسی گنجشک می نامند ذکر فرمودند معلوم و محقق شد گویا بر اسرار معانی واقف شده اند و لکن هر حرفی را در هر عالمی به اقتضای آن مقصودی مقرر است بلی سالکین از هر اسمی رمزی و از هر حرفی سری ادراک می نمایند و این حروفات در مقامی اشاره به تقدیس است که ای کف نفسک عمّا نشستی به هو هویک ثمّ اقبل الی مولیک ن زه نفسک عمّا

سواه لتفدى بروحك في هواه ج جانب جناب الحق ان بقى فيك من صفات الخلق ش اشكر ربك في ارضه ليشكرک في سمائه و ان كانت السماء في عالم الاحدية نفس ارضه

*** ص ۱۳۳ ***

ک کفر عنک الحجابات المحدودة لتعرف ما لاعرفته من المقامات القدسية و انک لو تسمع نغمات هذه الطير الفانية لتطلب من كأوس الباقية الدائمة و تترك كأوب الفانية الزائلة و السلام على من اتبع الهدى قد تمت هذه النعمة الزايفة.

*** ص ۱۳۴ ***

احباء الله في الکاف و الکاف

*** ص ۱۳۵ ***

هوالمشرق من افق البیان

یا اولیاء الله في الکاف و الکاف ندای الهی را به آذان جان بشنوید اوست حافظ و اوست معین و اوست ناصر امروز اهل فردوس اعلی نفوسی هستند که قلوب را از ظنون و اوهام احزاب عالم مقدس نموده اند و صدور را به نور عرفان منور داشته اند ایشانند اهل بهاء هر کتابی به ذکرشان ناطق و به مقامشان ذاکر امروز سدره منتهی از افق اعلی فواکه جدیده لطیفه مخصوص اولیای آن اشرار

*** ص ۱۳۶ ***

ارسال نموده تا کلّ به نعمت الهی فائز شوند و از مائده آسمانی قسمت برند اثمارش آیاتش بوده و هست و در کلّ حین از خزانه علمش ظاهر و مشهود از حق می طلبیم من علی الارض را بر آنچه سزاوار یوم اوست موفق دارد قولوا یا الهنا و مقصودنا و محبوبنا نحن عبادک و خلقک تمسکنا بعروة عنايتک و اقبلنا الى فضلك استلک بانوار وجهک و اسرار علمک بان تؤيدنا على الاستقامة على امرک لنلاّ نزلنا شبهات المعرضين و اشارات النّاعقين ای ربّ ارحمنا بجودک ثمّ اغفر لنا بفضلک انک انت الجواد الکریم و فی قبضتک زمام من فی السموات و الارضين.

*** ص ۱۳۷ ***

امة الله ضلع جناب ميرزا محمد درباغ عليهما بهاء الله

هو الناظر من افقه الاعلى

امروز زينت اعلی از برای نساء ارض اکلیل کلمه مبارکه یا امتی بوده و هست هر یک از اماء که به این کلمه فائز شد او از اهل فردوس اعلی در کتاب الهی مذکور طوبی لامة فازت بها و بالعصمة التي جعلها الله طراز امانه المقبلات قولى الهی الهی لك الحمد بما ذكرت امتک فی السّجن الاعظم و انزلت لها ما لا يعادله ذکر من الاذکار ای ربّ استلک بتجلّيات انوار نیر ظهورک بان تؤيد عبادک و امانک على ما تحبّ و ترضى انک انت مولی الوری و ربّ العرش و الثّرى.

*** ص ۱۳۸ ***

احباء الله في على رضا آباد

*** ص ۱۳۹ ***

هو الشاهد الخبير

یا اولیائی فی علی رضا آباد انّ البحر الاعظم اقبل الیکم و اراد ان یزین قلب قلبکم و بصر بصرکم بلنالی الحکمة و البیان التي كانت مكنونة فی اصدافه انّ ربکم الرحمن هو الکریم الفضال اذا فرتم و رأیتم ینبغی لکلّ واحد منکم ان یقول الهی الهی و سیّدی و سیّدی استلک بنور وصالک و بلقائک الّذی کان امل المخلصین من عبادک و المقربین من خلقک و بامواج بحر عطائک بان تجعل ذکری و اقبالی و توجّهی مزینة بطراز قبولک اشهد یا اله الاسماء و فاطر السماء بانّ اعمال خلقک

*** ص ۱۴۰ ***

و اذکار عبادک لایلیق لعظمتک و لاینبغی لاساحة عزک و بساط قریک کلّما انظر الى سماء جودک و شمس کرمک یاخذ الفرح و الاهتزاز ظاهری و باطنی و کلّ جوارحی و کلّما تفکر فی جریراتی یحیطنی الیأس من کلّ الجهات آه آه ان تمنعنی خطیئاتی عن التقرب الیک و جریراتی عن القيام لدی

باب عظمتک استلک یا فالق الاصباح و مسخر الاریاح بان تغفر لی بحدوک و کرمک و نور قلبی بنور معرفتک و قو ارکانی علی الاستقامة علی حبک و امرک انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت المهيمن القيوم.

*** ص ۱۴۱ ***

هو الشاهد من افقه الابی

این مظلوم در سجن و غیر سجن کلّ را به افق اعلی دعوت نموده جمیع اشیا شهادت می دهند بر اینکه قلم قدم لیلاً و نهراً به ذکر اولیای الهی مشغول بوده و هست دریا دریا عنایت حق از قلم جاری و نازل و لکن اهل ارض غافل و به اوهام خود مشغول مطلع نور را ظلمت دانسته اند و بحر دانایی را نادان شمرده اند جزای اعمال این نفوس غافله عالم را احاطه نموده و هر عملی به هیئت و اثری ظاهر اهل بصر ادراک نموده و می نمایند از حق می طلبیم بابهای فساد را مسدود نماید و ابواب خیرات و حسنات بر وجه عالم به مفتاح اسم اعظم بگشاید یا عبدالحسین جناب جود علیه بهائی ذکرت را نموده و می نماید نامه ای که ارسال داشتی در ساحت امنع اقدس عرض شد از اختلافات و شئون متغایرة دنیا محزون مباش لله الحمد در ظلّ عنایت حق ساکنی و به افقش ناظر از حق می طلبیم اصلاح نماید آنچه را سبب و علت حزن است انا نبشرك برحمة الله و فضله و عنایت و نکبر علیک من شطر السّجن و علی امتی هناك و نذکرها فضلاً من عندنا و انا الفضّال الکریم کبر من قبلی علی وجوه اولیائی هناك و ذکرهم بما نزل من قلبی الاعلی فی هذا اللّوح المبین. البهاء من افق عنایتی علیک و علیها و علیهم و علی کلّ عبد آمن و کلّ امة فازت بعرفان الله رب العالمین.

*** ص ۱۴۲ ***

قوله جلّ اجلاله از خیر کوثر بیان رحمن این کلمه مبارکه اصفا شد زینتی از برای هیکل انسان احسن از تقوی نبوده و نخواهد بود و ثوبی موافق تر از اخلاق مرضیه به وجود نیامده انتبی.

*** ص ۱۴۳ ***

الاقدس الابی

لوح غراً -منزه تر روشن تر -پاکیزه تر و روشن تر-

ان یا مهدی ان استمع نداء من یهدیک الی الله العلیّ العظیم

- ای مهدی بشنو ندای کسی را که هدایت می کند تو را به سوی خداوند بلند بزرگ-

الذی به اشرقت شمس الهدایة بین البریة و به ظهرت قدرة الله

- آن خدایی که به او روشن شده است آفتاب هدایت و راستی بین خلق و به او آشکار شده قدرت خدا-

و هیمنته علی العالمین الذی بحركة اصبعه شقت سبحات الجلال

- و غلبه او بر عالمین. آن خدایی که به حرکت انگشت او شق شده پرده های جلال-

تعالی ربنا الذی ظهر بالاجلال فی هذا الیوم الذی فیه ینادی الغنی

- بلند است پروردگار ما خدایی که ظاهر شده با جلالت در این روز چنان روزی که در او ندا می کند که خداوند بی نیاز-

المتعال الملک لله الملک العظیم الخیر فانظر فی القوم و ما

- بلند مرتبت، سلطنت از برای خدا است خدا که دانا است و خبردار است پس نظر کن در قوم و آنچه-

ارتکبوا فی ایام الله قد جعلوا مثل هذا المحبوب مسجوناً فی دیار الغربة

- مرتکب شده اند در روزهای خدا به درستی که گردانیدند مثل این دوست خداوند عالم و محبوب را زندان کرده اند در دیار غربت-

و اتخذوا لانفسهم الاوہام ارباباً من دون الله الا انهم من الارذلیل

- و گرفتند برای نفس های خودشان وهم های خود را پروردگار خود غیر از خدا به درستی که ایشان ارذل مردم می باشند-

منهم من تمسک بالولاية من عند نفسه و اعرض علی الذی یدعو الاولیا

- بعضی از ایشان کسانی اند که چنگ زده اند به ولایت از حکم نفس خود و اعتراض جسته اند بر کسی که می خوانند اولیا-

*** ص ۱۴۴ ***

يدعونه الاولياء في الصّباح و المساء و عن ورائهم عباد
 - می خوانند او را دوستان در صبح و شب از پشت سر خود بندگان-
 الَّذِينَ مَا طَلَعَ بِهِمْ أَحَدٌ إِلَّا رَبَّكَ الْعَلِيمُ الْمُحِيطُ قُلْ تَاللّٰهِ يَحَقُّ
 - آنکه مطلع و باخبر نیستند به ایشان احدی مگر پروردگار تو که دانا و محیط است بگو قسم به خدا موجود می شود-
 كُلَّ اسْمٍ بِإِذْنِي مَنِ اقْبَلَ إِلَىٰ رَبِّهِ الْغُفُورِ فِي هَذَا الظَّهْرِ وَ مِنْ أَعْرَضَ
 - هر اسم و نامی به اذن من برای کسی که اقبال کرده و رو آورده به سوی خداوند آمرزنده در این ظهور و هر که رو گردانید-
 لَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ وَ كَانَ مِنَ الْمَيِّتِينَ طُوبَىٰ لَكَ بِمَا
 - راست نمی آید بر او نام شیء و چیزی و بوده از مردگان خوشا برای تو به سبب آنچه-
 اقْبَلَ إِلَيْكَ الْمَظْلُومُ مِنْ هَذَا السَّجَنِ الْبَعِيدِ وَ يَذْكُرُكَ
 - رو آورده به سوی تو این مظلوم از این زندان دور و ذکر می کند تو را-
 بِالْحَقِّ وَ بِامْرُكٍ بِالْإِسْتِقَامَةِ الْكُبْرَىٰ عَلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ
 - به حق و امر می کند و می فرماید تو را به استقامت بزرگتر بر امرالله که پادشاه نام ها-
 لِعُمَرَىٰ أَنَّهَا عَطِيَّةُ اللَّهِ فِي مَا سِوَاهِ طُوبَىٰ لِمَنْ فَازَ بِهَا وَ كَانَ مِنَ الرَّاسِخِينَ
 - قسم به جان خودم که این استقامت عطای خداست در مابین سواي خود خوشا به حال کسی که رستگار و فائز شد به آن عطا و بود از
 راسخین-
 الْبِهَاءُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الَّذِينَ اقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ.
 - بهاء بر تو و بر کسانی که اقبال کردند به سوی خداوند عزیز حمید-.

*** ص ۱۴۵ ***

بسم الله الاقدس الابهی

یا من وجهک کعبتی و جمالک حرّمی و شطرك مطلبی و ذکرک رجائی
 - ای کسی که روی تو کعبه من است و جمال تو حرم من است و جانب تو مطلب من است و یاد تو امیدواری من است-
 وَ حَبِّكَ مَوْنَسَىٰ وَ عَشَقْكَ مَوْجِدَىٰ وَ ذِكْرُكَ انیسى و قَرِيبْک املی و وَصْلْک
 - دوستی تو مونس من است و عشق تو ایجاد کننده من است و ذکر تو انیس من است و نزدیکی تو آرزوی من است و وصال و رسیدن به تو-
 غَايَةِ رَجَائِی وَ مَنْتَهَىٰ مَطْلَبِی اسْتَلْک بَانَ لَا تَخَيَّبَنِ عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِخَيْرَةِ عِبَادْک ثُمَّ
 - آخر امیدواری من است و انتهای مطلب من است سؤال می کنم از تو به اینکه نومید مکن از آنچه مقدر کردی از برای بندگان خوبت سپس-
 ارزقنی خیر الدنیا و الآخرة و انک انت سلطان البریة لا اله الا
 - روزی کن مرا بهترین دنیا و آخرت به درسیت که تو پادشاه خلقی و نیست الهی مگر-
 انت الغفور الکریم.
 - تو غفور و کریمی تو که بخشاینده و کریم هستی.

بسم الله الامنع الاقدس العلی الابهی

رَبِّ اَنِّی مِنْ لَدُنْکَ رَحْمَةٌ اِنَّکَ انتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ
 - پروردگارا به درستی که از نزد تو رحمت را به درستی که تو تویی عزیز بخشاینده-
 هَلْ مِنْ مَفْرَجٍ غَیْرِ اللَّهِ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ اللَّهُ كُلَّ عِبَادٍ لَهُ وَ كُلِّ بَاْمَرَةٍ قَائِمُونَ
 - آیا فرج دهنده غیر خدا هست بگو منزه است خدا او خداست همه بندگان اویند و به امرش قائم و برقرارند-.

*** ص ۱۴۶ ***

هو الله الاعز الابهی

سبحانک اللّٰهمّ یا فاطر السّماء و مالک الاسماء اسئلک بجمالک
 - منزهی تو پروردگارا ای ایجاد کننده آسمان و صاحب نام‌ها سؤال می‌کنم به جمال تو -
 الّذی اشرق عن افق البهاء بان تجمع احبتک فی ظل قیاب فضلک
 - آن جمالی روشن شده از افق بهاء به اینکه جمع کن تو دوستان خود را در سایه قبه فضل تو -
 ثمّ اشریهم ما یحیی به قلوبهم فی ایامک انک انت المقتدر المهیمن العزیز
 - پس بیاشام ایشان را چیزی که زنده می‌شود به او دل‌هایشان در ایام تو به درستی که تو صاحب قدرت غلبه و دارای عزیز -
 القیوم.
 - و توانا -

هو یا من بیدک ملکوت الارض و السّماء و فی قبضتک
 - او ای خدایی که در دست توست پادشاهی زمین و آسمان و در قبضه توست -
 جبروت القضاء اسئلک باسمک الّذی به شقّ حجاب الکبر و ظهر
 - سلطنت و جبروت قضا و حکم. سؤال می‌کنم به اسم تو آن اسی که به او شکافته شد پرده‌های بزرگ و آشکار شد -
 منظر الاظهر عن افق امرک بان تقرّبی الی مقرّ عرش احدیتک فی
 - منظر پاک از افق امر تو به اینکه نزدیک کن مرا به سوی قرارهای عرش یگانگی تو در -
 ساحة قدسک لاسمع ندانک و انک انت المقتدر علی ما تشاء
 - پیشگاه قدس و پاکیزگی تو تا بشنوم ندای تو را و به درستی که تو قادر بر آنچه بخواهی -
 و انک انت الغفور الکریم.
 - و به درستی که تو آمرزنده و بخشنده‌ای.

بسم الله الاقدم الاعظم

- به نام خدا مقدم و پیش بزرگ -

*** ص ۱۴۷ ***

قد احترق المخلصون من نار الفراق این تشعشع انوار لقانک
 - به تحقیق سوختند دل‌های مخلصان از آتش جدایی کجا است شعاع و روشنی نورهای لقای تو -
 یا محبوب العالمین قد ترک المقربون فی ظلماء الهجران این اشراق
 - ای محبوب عالمیان به تحقیق ماندند نزدیک شوندگان در تاریکی دوری کو درخشش -
 صبح وصالک یا مقصود العالمین قد تبلبل اجساد الاصفیاء علی
 - صبح وصال تو ای مقصود عالمیان به تحقیق آمیخته شد تن‌های برگزیدگان بر -
 ارض البعد این بحر قریب یا جذّاب العالمین قد ارتفعت ایادی الرجا
 - زمین دوری کو دریای نزدیک تو ای کشنده عالمیان به تحقیق بلند شد دست‌های امیدوار -
 الی سماء الفضل و العطاء این امطار کرمک یا مجیب العالمین
 - به سوی آسمان فضل و عطا کو باران بخشش تو ای جواب دهنده عالمیان -
 قد قام المشرکون بالاعتساف فی کلّ الاطراف این تسخیر قلم
 - به تحقیق ایستادند مشرکون و انبازان به ظلم و جور در همه اطراف کو تسخیر و رام کننده قلم -
 تقدیرک یا مسخّر العالمین قد ارتفع نباح کلاب من کلّ الجهات
 - تقدیر تو ای رام کننده عالمیان به تحقیق بلند شد آواز سگ‌ها از همه جهات -
 این غضنفر غیاض سطوتک یا قهّار العالمین قد اخذت البرودة

- کو شیر بیشه سطوت تو ای سخت گیرنده عالمیان به تحقیق گرفته است سردی-

کل البرية

*** ص ۱۴۸ ***

كلّ البرية اين حراره محبتك يا نار العالمين قد بلغت البلية الى

- همه خلق. كجا است حراره محبت تو ای نار عالمیان. به تحقیق رسيد بلاها به-

الغاية اين ظهورات فرجك يا فرج العالمين قد احاطت الظلمة

- به نهايت كجا است ظهورات فرج تو ای فرج دهنده عالمیان. به تحقیق فرو گرفت تاریکی و ظلمت-

اكثر الخليقة اين انوار ضيائك يا ضياء العالمين قد طالعت الاعناق

-بيشتر خلق را کو نور روشنائي تو ای روشن کننده عالمیان. دراز شد گردن-ها-

بالنفاق اين اسياف انتقامك يا مهلك العالمين قد بلغت الذلة

- به نفاق كجا است شمشير انتقام تو ای هلاک کننده عالمیان. رسیده است خواری-

الى النّهاية اين آيات عزتك يا عزّ العالمين قد اخذت الاحزان

به نهايت. کو عزت تو ای عزت دهنده عالمیان. فرو گرفته اندوه-ها-

مطلع اسمك الرحمن اين سرور مظهر ظهورك يا فرح العالمين

-مطلع نام تو الرحمن بخشاینده کو خوشی احبای ظهور تو ای خوشحال کننده-

قد اخذ الهمّ كلّ الامم اين اعلام ابتهاجك يا بهجة العالمين

- گرفته است غم همه امت را کو علم های خوشحالی تو ای بهجت عالمیان-

قد ترى مشرق الآيات في سبحات الاشارات اين اصبع

- می بینی تو روشنی آیات را در پرده های اشارت ها را. كجا است انگشت-

*** ص ۱۴۹ ***

قدرتك يا اقتدار العالمين قد اخذت رعدة الظمأ من

-قدرت تو ای صاحب قدرت عالمیان. به تحقیق گرفت تشنگی هر که-

في الانشاء اين فرات عنايتك يا رحمة العالمين قد اخذ

- در ايجاد است كجاست آب شیرین عنایت و یاری تو ای رحمت عالمیان. گرفت -

الحرص من في الابداع اين مطالع الانقطاع يا مولى العالمين

- حرص هر که را در تازه. کو مطلع انقطاع و بریدن ای مولای عالمیان-

ترى المظلوم فريداً في الغربة اين جند سماء امرک يا سلطان العالمين

می بینی تو این مظلوم را تنها در غربت کو سپاه آسمان امر تو ای پادشاه عالمیان-

قد تركت وحدة في ديار الغربة اين مشارق وفائك يا وفاء

-به تحقیق مانده است تنها در ديار غربت كجا است مشرق های وفای تو ای وفای-

العالمين قد اخذت سكرات الموت كلّ الآفاق اين

-عالمیان. گرفته است سكرات سختی مرگ همه آفاق را کو-

رشحات بحر حيوانك يا حياة العالمين قد احاطت وسوس

- قطره های دریای زندگی تو ای حیات عالمیان. احاطه کرده وسوسه-

الشیطان من في الامكان اين شهاب نارک يا نور العالمين

- شیطان هر چه در امکان است كجا است تیر شهاب آتش تو ای روشن کننده عالمیان-

*** ص ۱۵۰ ***

قد تغیر اکثر الوری من سکر الهوی این مطالع التّقوی یا مقصود
- تغییر یافت بیشتر مردم از مستی خواهش کجاست جای طلوع پرهیزکاری -
العالمین تری المظلوم فی حجاب الظلام بین اهل الشّام این اشراق
- عالمیان. می بینی تو این مظلوم را در حجاب ظلمت میانه اهل شام کو اشراق -
انوار صباحک یا مصباح العالمین ترانی ممنوعاً عن البیان من
- نورهای صبح تو ای مصباح عالمیان. می بینی تو مرا منع کرده شده از بیان از -
این تظہر نغماتک یا ورقاء العالمین قد غشت الظّنون و الاوهام
- کجا ظاهر شود آوازهای تو ای ورقا عالمیان. به تحقیق فرو برد گمان‌ها و وهم‌ها -
اکثر الانام این مطالع ایقانک یا سکینه العالمین قد غرق البهاء
- اکثر مردمان را کو مطلع یقین تو ای صاحب وقار عالمیان. غرق شد بهاء -
فی بحر البلاء این فلک نجاتک یا منجی العالمین تری مطلع آیاتک
- در دریای بلا کو کشتی نجات تو ای نجات دهنده عالمیان. می بینی مطلع آیات را -
فی ظلمات الامکان این شمس افق عنایتک یا نوار العالمین
در تاریکی امکان کو آفتاب افق عنایت تو ای روشن کننده عالمیان -
قد خبت مصابیح الصّدق و الصفاء و الغيرة و الوفاء این شئونات
- خاموش شد چراغ‌های راستی و پاک و غیرت و وفا کو شئونات -

*** ص ۱۵۱ ***

غیرتک یا محرک العالمین هل تری من ینصر نفسک او یتفکر فی ما
- غیرت تو ای حرکت دهنده عالمیان. آیا می بینی تو کسی یاری می‌کند نفس تو را یا فکر می‌کند در چیزی -
ورد علیها فی حبک اذا توقّف القلم یا محبوب العالمین قد کسرت
- وارد شد بر آنها در دوستی تو در این هنگام ایستاد قلم ای محبوب عالمیان. شکسته شده -
اغصان سدرۃ المنتهی من هیوب اریاح القضاء این
- شاخه‌های سدرۃ المنتهی از وزیدن بادهای قضا کجا است -
رایات نصرتک یا منصور العالمین قد بقى الوجه فی غبار
- علم‌های یاری تو ای منصور عالمیان. باقی ماند وجه و روی در غبار -
الافتراء این اریاح رحمتک یا رحمن العالمین قد تکدر ذیل
- افتراء کجا است بادهای رحمت تو ای بخشنده عالمیان. مکدر شد دامن -
التقدیس من اولی التّدلیس این طراز تنزیهک یا مزین العالمین
- تقدیس از صاحبان تدلیس کجا است طراز پاکیزگی تو ای زینت دهنده عالمیان -
قد رکد بحر العناية بما اکتسبت ایدی البریة این امواج فضلک
ایستاد دریای یاری تو به کسب کردن دست‌های مردم کجا است موج‌های فضل تو -
یا مراد العالمین قد غلق باب اللقا من ظلم الاعداء این
- ای مراد عالمیان. بسته شد در ملاقات از ظلمت اعداء و دشمن کو -

*** ص ۱۵۲ ***

این مفتاح جودک یا فتّاح العالمین قد اصفرّت الاوراق

- کجا است کلید جود تو این گشاینده عالمیان. به تحقیق زرد شدند برگ‌های-
 من سموم اریاح النفاق این جود سحاب جودک یا جواد العالمین
 - از بادهای نفاق کو بخشش ابر جود تو ای بخشنده عالمیان-
 قد تغیر الاکوان من غبار العصیان این نفحات غفرانک یا غفار
 -به تحقیق یافته موجودات از گرد و خاک معصیت کجا است بوی‌های آمرزش تو ای آمرزنده-
 العالمین قد بقی الغلام فی ارض جدباء این غیث سماء فضلك
 - عالمیان. باقی مانده غلام در ارض بی‌گیاه بی‌زرع کو باران آسمان فضل تو-
 یا غیاث العالمین ان یا قلم اعلی قد سمعنا ندانک الاحلی من
 -ای فریاد رستنده عالمیان. ای قلم بلند شنیدیم ما ندای تو را از-
 جبروت البقاء ان استمع ما ینطق به لسان الکبرياء یا مظلوم العالمین
 - جبروت باقی بشنو آنچه می‌گوید زبان بزرگی ای مظلوم عالمیان-
 لو لا البرودة کیف تظهر حرارة بیانک یا مبین العالمین و لو لا
 - اگر سردی نبود کجا ظاهر می‌شد گرمی بیان تو ای آشکار کننده عالمیان و اگر نبود-
 البلیة کیف اشرقت شمس اصطبارک یا شعاع العالمین لاتجزع
 - بلاها کجا روشن شده آفتاب شکبائی تو ای روشنی عالمیان جزع مکن تو-
 *** ص ۱۵۳ ***

من الاشرار قد خلقت للاصطبار یا صبر العالمین ما احلی اشراقک
 - از اشرار. به درستی که خلق شده برای صبر ای صبر عالمیان چه بسیار شیرین است روشنی تو-
 من افق الميثاق بین اهل التَّفَاق و اشتیاقک بالله یا
 - از افق پیمان میان اهل نفاق و اشتیاق تو به خدا ای-
 عشق العالمین بک ارتفع علم الاستقلال على اعلی الجبال و
 - ای عشق عالمیان. به تو بلند شد علم استقلال بر بلندی کوه‌ها-
 و موج بحر الافضال یا وله العالمین بوحدتک اشرقت شمس التوحید
 - و موج زد دریای فضل ای واله کننده عالمیان. به تنهایی تو روشن شد خورشید توحید -
 و بغربتک زین وطن التجريد ان اصطر یا غریب العالمین قد جعلنا الذلّة
 - و به غریبت تو زینت یافت اهل خالص بودن. صبر کن ای غریب عالمیان قرار دادیم خواری را-
 قمیص العزّة و البلیة طراز هیکلک یا فخر العالمین ترى القلوب
 - پیراهن عزّت و بلا را زینت هیکل تو ای فخر عالمیان می‌بینی دل‌ها را-
 ملئت من البعضاء و لك الاغضاء یا ستار العالمین اذاً
 - پر شده از دشمنی تو او از برای تو است چشم پوشیدن ای پوشاننده عالمیان وقتی-
 رأیت سیفاً ان اقبل اذا طار سهم ان استقبل یا فداء العالمین
 - دیدی تو شمشیری را اقبال کن وقتی پرواز کرد تیری استقبال کن و پیش برو ای فدای عالمیان -
 *** ص ۱۵۴ ***

آننوح او انوح بل اصیح من قلّة ناصریک یا من بک ارتفع
 - آیا تو نوحه می‌کنی یا من نوحه کنم بلکه صبیحه می‌زنم از کمی یاری کننده‌های تو ای کسی که برای تو بلند شد-
 نوح العالمین قد سمعت ندانک یا محبوب الابهی اذاً انار وجه

- نوحه و زاری عالمیان. شنیدم من ندای تو را ای محبوب ابهاء وقتی شعله زد روی-
البهاء من حرارة البلاء و انوار كلمتك النوراء و قام بالوفا
- بهاء از گرمی بلا و نورهای کلمه تو روشن و ایستاد با وفا-
فی مشهد الفداء ناظرأ رضائك یا مقدّر العالمین ان یا علی
- در جای فدای نگاه کننده خوشنودی تو ای تقدیرکننده عالمیان. ای علی-
قبل اکبر ان اشکر الله بهذا اللّوح الذی تجد منه راحة مظلومیتی
- قبل اکبر شکر کن خدا را با این لوح آن چنان که می یابی تو از او راحه و بوی مظلومی مرا-
و ما انا فیه فی سبیل الله معبود العالمین لو یقرئه العباد طراً
- و آنچه من در او در راه خدای معبود عالمیان. اگر بخوانند بنده ها تمامی-
و یفکرون فیه لیضرم فی کلّ عرق من عروقهم ناراً یشتعل
- و فکر کنند در او هر آینه روشن می شود در همه رگ ها از رگ های ایشان شعله ای که روشن می شود-
منها العالمین.
- از آن آتش عالم-.

بسم الاقدس الامنع

سبحانک الّهمّ یا الہی

-منزهی تو خدایا ای اله من-

*** ص ۱۵۵ ***

استلک باسمائک الّتی احاطت بالممکنات و صفاتک الّتی

- سؤال می کنم تو را به اسماء تو چنان اسمائی که احاطه نمود ممکنات را و سؤال می کنم تو را به صفات تو-

سبقت الکائنات بان تحفظ امائک الّلائی اقبلن الی

- که پیشی گرفته کاینات را به اینکه حفظ نمای کنیزان خود را آن چنان کنیزانی که اقبال نموده اند به سوی-

وجهک و سمعن ندائک فی ایّامک و قمن علی ثنائک و امرک

- وجه تو و شنیده اند نداء تو را در ایّام تو و قائم شدند بر ثناء تو و امر تو-

انک انت الله لا اله الا انت تشهد الذرات بفردانیّتک

- به درستی که تویی خدای که نیست مگر تو شهادت می دهد جمیع ذرات به یگانگی تو-

و الایات بسلطنتک و اقتدارک لایمنعک شیء عن حکومتک

- و تمام آیات به سلطنت تو و اقتدار تو. منع نمی کند تو را چیزی در حکومت تو-

انک انت المقتدر المتعالی العزیز الحکیم.

-به درستی که تویی صاحب قدرت و بلند عزیز حکیم-

صلّ الّهمّ یا الہی

- صلوات فرست ای اله من-

علی اهل البهاء الذّین ما منعتهم شئونات القضاء عن

-بر اهل بهاء کسانی که منع نکرده ایشان را شئونات قضاء از-

التّوجّه الی وجهک یا فاطر السّماء و مالک الاسماء انک انت

توجّه نمودن به سوی وجه تو ای ایجاد کننده آسمان و صاحب اسما به درستی که تویی-

*** ص ۱۵۶ ***

انت المتعالى العزيز الحكيم.

-توبى بلند-

الاقـدس الابهى

قد ظهر الاعتساف فى كلّ الاطراف اين اسياف جزائك يا مجزى العالمين

به تحقيق

*** ص ١٥٧ ***

الثناء الذى ظهر من نفسك الاعلى و بهاء الذى طلع من جمالك الابهى عليك يا مظهر الكبريا و سلطان البقاء و ملك من فى الارض و السماء
اشهد انّ بك ظهرت سلطنة الله و اقتداره و عظمة الله و كبريائه و بك اشرقت شمس القدم فى سماء القضاء و طلع جمال الغيب عن افق البدا
و اشهد انّ بحركة من قلمك ظهر حكم الكاف و التّون و برز سرّ الله المكنون و بدئت الممكنات و بعثت الظّهورات و اشهد انّ بجمالك ظهر جمال
المعبود و بوجهك لاح وجه المقصود و بكلمة من عندك فصلّ بين الممكنات و صعد المخلصون الى الذّروة العليا و المشركون الى الدّركات السفلى و
اشهد بانّ من عرفك فقد عرف الله و من فاز بلقائك فقد فاز بقاء الله فطوبى لمن آمن بك و بأياتك و خضع بسلطانك و شرف بلقائك و بلغ
برضائك و طاف فى حولك و حضر تلقاء عرشك فويل لمن ظلمك و انكرك و كفر بأياتك و جاحد بسلطانك و حارب بنفسك و استكبر

*** ص ١٥٨ ***

لدى وجهك و جادل ببرهانك و فرّ من حكومتك و اقتدارك و كان من المشركين فى الواح القدس من اصبع الامر مكتوباً فىا الهى و محبوبى
فارسل الى عن يمين رحمتك و عنايتك نفحات قدس الطافك لتجذبني عن نفسى و عن الدّنيا الى شطر قريب و لقائك انك انت المقتدر على ما
تشاء و انك كنت على كلّ شىء محيطاً عليك يا جمال الله ثناء الله و ذكره و بهاء الله و نوره اشهد بانّ ما رأت عين الابداع مظلوماً شبهك كنت فى
ايامك فى غمرات البلايا مرّة كنت تحت السّلاسل و الاغلال و مرّة كنت تحت سيوف الاعداء و مع كلّ ذلك امرت النّاس بما امرت من لدن عليم
حكيم روى لضرّك الفداء و نفسى لبلانك الفداء اسئل الله بك و بالّذين استضائت وجوههم من انوار وجهك و اتّبعوا ما امروا به حبّاً لنفسك
ان يكشف السّيحات الّتى حالت بينك و بين خلقك و يرزقني خير الدّنيا و الآخرة انك انت المقتدر المتعالى العزيز الغفور الرّحيم صلّ اللّهمّ يا الهى
على السّدره و اوراقها و اغصانها و افنانها و اصولها و فروعها بدوام اسمائك الحسنى و صفاتك العليا ثمّ احفظها من شرّ المعتدين و جنود
الظّالمين انك انت المقتدر القدير صلّ اللّهمّ يا الهى على عبادك الفائزين و امانك الفائزات انك انت الكريم ذو الفضل العظيم لا اله الا انت
الغفور الكريم.

*** ص ١٥٩ ***

الاقـدس الاعظم الابهى

انّ المذكور يقول يا ملأ الامكان قد خلقتكم لذكرى لو انتم تعلمون قوموا على البيان فى ذكر ربكم الرّحمن هذا ما ينفعكم ان انتم تفقهون ان
اتّبعوا من اتاكم بالحقّ من لدى الله المهيمن القيوم انه خير لكم عمّا خلق فى الارض طوبى لقوم يعرفون كونوا سراج الهداية بين البرية هذا ما امرتم
به من لدى الله العزيز المحبوب انّ الذى سكت اليوم عن ذكر ربّه انه ترك فى ببداء الضّلال و كان من الّذينهم ميّتون.
قد اخذت الاحزان نفس الرّحمن و النّاس هم فى فرح و سرور طوبى لمن اوتى بصر الحديد و توجه بقلبه الى هذا الافق المحمود يا ايّها المقبل الى الله
قم على ذكر مولاك قل يا ملأ الامكان هذا يوم العطاء اذ اتى فاطر السّماء بملكوت الاسماء اياكم ان تمنعكم اهوائكم عن هذا الفضل الذى احاط
الغيب و الشّهود ان اسرعوا بالقلوب الى شطر المحبوب و لاتمسّكوا بما تمسّك به المعتدون ان انصروا امر موليكم باستقامة تتحرّر بها الارواح و
العقول كذلك زينا اللّوح بطراز الالهام فطوبى لقوم يقرؤون.

*** ص ١٦٠ ***

ق جناب محمد حسين عليه بهاء

به نام مقصود يكتا

يوم يومى است كه جميع نيّين و مرسلين از جانب ربّ العالمين كلّ را بشارت به آن داده اند و همچنين به ظهور مكّلم طور. برهان كليـم به عصا
ظاهر و برهان اين مظلوم به قلم باهر حضرتش با يك عصا بر اسياف عالم زد و اين ظهور با يك قلم بر جميع امم و در مقام ديگر برهان كليـم

توریه بوده و دلیلی که از حضرت مسیح باقی مانده اوراق انجیلی بوده و هست و حجت باقیه حضرت خاتم کتاب فرقان که فارق بین حق و باطل است سبحان الله حال معادل کتب سماوی از قبل و بعد نازل و مشهود. ظاهر شد آنچه که هر صاحب بصری شهادت داده بر اینکه شبه و مثل نداشته و ندارد مع ذلک قوم از یوم الهی محجوب و از ریح مختوم محروم امروز هر نفسی اراده ورود در لجه بحر احدیه نماید باید قلب را از قصص اولی مقدس نماید تا تجلیات انوار آفتاب حقیقت بر آن پرتو افکند و منور سازد یا محمد قبل حسین طوبی لک و بما خرقت الاحجاب و اقبلت

*** ص ۱۶۱ ***

و اقبلت الى افق ظهور ربك مالك الرقاب قل لك الحمد يا مولی العالم و مقصود الامم بما سقیتنی من بحر عرفانك و عرفتی مشرق آیاتك و هدیتنی الى صراطك استلك بكلمتك العليا التي جعلتها نوراً للمقبلين و ناراً للمعرضين بان تجعلنی ناطقاً بثنائك و منادياً باسمك بين خلقك ای رب لاتدعنی بنفسی احفظنی بقدرتك التي غلبت الكائنات و امرک الذي احاط الموجودات من الظنون و الاوهام انك انت المقتدر العزيز العلام لا اله الا انت الفرد الواحد العليم الحكيم.
